

اتجاهات المصريين المغتربين نحو المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية د. وجدي حلمي عيد عبد الظاهر*

المخلص

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المصريين المغتربين نحو المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية، بالإضافة إلى معرفة الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة هذه القضايا، وأهم أساليب التغطية الإخبارية لها، وقياس درجة ثقة المبحوثين في مصداقية هاتين القناتين، وأجرى الباحث دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية المقدمة بهاتين القناتين، والتي تناولت في مضمونها القضايا والموضوعات المصرية، وأخري ميدانية علي عينة عشوائية بسيطة من المصريين المغتربين المقيمين بمدينة مكة المكرمة وجدة قوامها (200) مفردة، وفقاً لخصائصهم الديموجرافية من مشاهدي قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية، وتوصلت نتائج الدراسة التحليلية إلى أن الأخبار المتعلقة بالقضايا والموضوعات المصرية المثارة أو الواردة في مضمون النشرات الإخبارية في قناتي الدراسة جاءت في مقدمة تلك النشرات بنسبة (50.9%)، كما أشارت النتائج إلى أن موضوع التفجيرات الإرهابية بسيناء جاء في مقدمة الموضوعات والقضايا التي ركزت عليها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة خلال معالجتها لقضايا العنف والإرهاب بنسبة (13.1%)، بينما احتل موضوع اغتيال رجال الشرطة الترتيب الثاني بنسبة (9.9%)، وموضوع محاربة الدولة للإرهاب، فقد احتل الترتيب الثالث بنسبة (6.3%)، وموضوع تفجيرات الكنائس المصرية والفتنة الطائفية في الترتيب الرابع بنسبة (4.3%)، كما أثبتت النتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية واتجاهات المبحوثين نحو معالجتهما للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ترتيب افراد العينة للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري ونوع القناة، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية طردية بين كثافة التعرض لقناة روسيا اليوم ودرجة الثقة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية، بينما جاءت العلاقة عكسية بين كثافة التعرض لقناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية ودرجة الثقة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية.

الكلمات الرئيسية:

القنوات الفضائية الإخبارية – المصريين المغتربين – القضايا المصرية – نظرية تحليل الأطر الخبرية.

* أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة المنوفية.

News coverage of Egyptian issues presented in arabic BBC and Russia Today Satellite Channels and their influence on Egyptian community abroad

Wagdy Helmy Eid Abd El Zaher ()**

Abstract

The study is trying to handle the response of Egyptians community abroad to News coverage of Egyptian issues presented in arabic BBC and Russia Today Satellite Channels. The study tries to explore the various logical approaches used in treatment of the various Egyptian issues. These logical approaches used both the analytical and field studies. The analytical aims at the various news presented in these satellite channels in terms their topics, contents, places, and socio-economic issues along with the most current political subjects. The fieldworks relied on random sample of 200 individuals outside the Egyptian country. The results of the analytical study proved that 50% of the BBC and Russia today satellite channels were related to the Egyptian issues. The terror and violence topics were in the first place of all the news. The assassination of policemen and governmental confrontation against terror occupied the second and third places respectively. Finally, explosion of Christian churches occupy the fourth place of interest. The results of field study concluded that there is a significant relationship between exposure density to arabic BBC and Russia today and the audience knowledge about these various Egyptian issues. The statistical analysis of the field collected data constrained the relationship between the exposure density to these channels and the confidence of handling and presenting these issues. This relationship was positive in case of arabic Russia today. In contrast, this relationship was negative in case of arabic BBC satellite channels.

Keywords:

Satellite News Channels - Egyptian community abroad - Egyptian issues - Framing analysis Theory

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تنافسًا شديدًا بين مختلف دول العالم للاستحواذ على اهتمام المواطن العربي من خلال تأسيس فضائيات ناطقة باللغة العربية موجهة إلى الجمهور العربي امتدت من الصين شرقًا حتى الولايات المتحدة الأمريكية غربًا؛ نظرًا للأهمية السياسية والاقتصادية للمنطقة العربية، حتى أن بلدًا صغيرًا مثل الدنمارك فكر في تأسيس فضائية ناطقة باللغة العربية. وقد وفرت القنوات الفضائية الدولية الناطقة باللغة العربية والتي تبث إرسالها على مدى 24 ساعة يوميًا العديد من خيارات مشاهدة البرامج للمشاهد العربي، وقد ساهمت هذه القنوات في كسر احتكار القنوات العربية للأخبار المتعلقة بالقضايا العربية، وعززت القنوات الفضائية الدولية تواجدًا وتأثيرها في الرأي العام من خلال البرامج الحوارية ومحاكاة ما تبثه القنوات العربية خاصة الإخبارية (1).

وأكد العديد من الخبراء أن تلك الفضائيات التي طالما ارتدت ثوب الموضوعية والحيادية، كشفت عن وجهها بعد ثورات الربيع العربي فاتضح انحيازها إلى سياسات بلادها، مما أدى إلى انحسار تأثيرها وجماهيريتها، وفي المقابل فإن العديد من الدراسات خرجت بنتائج مختلفة حول تأثير وجماهيرية الفضائيات الأجنبية الموجهة للعرب، وأكدت عمق تأثيرها وخاصة لدى النخب والشباب، وتبقى لتلك الفضائيات سطوتها في أوقات الأزمات والحروب والاضطرابات، بل أنها ما زالت تحتل مراتب متقدمة من حيث عدد المشاهدين للقنوات الإخبارية وذلك بعد قناتي الجزيرة والعربية. ومؤخرًا، عمدت تلك الفضائيات إلى استغلال مواقع التواصل الاجتماعي من أجل مزيد من التأثير وجذب الجماهير العربية ونجحت إلى حد ما في زيادة عدد متابعيها على صفحات السوشال ميديا (2).

وخلصت نتائج كثير من الدراسات الإعلامية إلى أن هذه القنوات أظهرت بعض الآثار السلبية نتيجة لتعرضها منها: طغيان قيم وعادات مجتمعات تختلف بشكل كبير عن المجتمعات العربية التي تستقبل هذه المضامين الإعلامية؛ مما يؤثر على مفاهيم الهوية والقومية والسيادة الوطنية، وتشويه للثقافة العربية والإسلامية ورموزها، حيث يعتمد الإعلام الغربي تقديم صورة للعرب والمسلمين تجمع بين الضعف والتخلف والإرهاب والتطرف؛ بما قد يؤدي إلى إشاعة روح الانهزامية واليأس واللامبالاة وتسطيح الوعي وتغييبه، وهو ما يمثل تحديًا فكريًا وحضاريًا، بالإضافة إلى توسيع الفجوة بين الأجيال؛ مما يؤدي إلى تقويض أركان التماسك الاجتماعي وإضعاف الانتماء للوطن لدى الأجيال الصغيرة السن (3).

وتناولت الدراسة قناتي من هذه القنوات وهما: قناة روسيا اليوم وهي قناة فضائية تابعة لمؤسسة "تي في- نوفوستي" "TV-Novosti" الروسية التي تقدم نفسها باعتبارها جهة مستقلة غير تجارية، وهي قناة إخبارية بدأت بثها في مايو

2007 علي مدار أربعة وعشرين ساعة في اليوم، حيث تقدم أهم الأخبار في روسيا والعالم، إضافة إلى تقديمها أخبارًا اقتصادية ورياضية وثقافية في نشرات مستقلة، ونجاحها في إنتاج برامج وثائقية متميزة تكشف الكثير عن جوانب الحياة في روسيا، من أجل إنشاء جسر إعلامي بين روسيا والعالم العربي في مجالات الثقافة والسياسة والاقتصاد، ويعمل بها نحو 100 متخصص بين عرب وأجانب ومراسلين روس⁽⁴⁾.

وأما القناة الثانية فهي قناة البي بي سي BBC التي تعتبر رائدة في مجال البث التلفزيوني الموجه عبر الأقمار الصناعية، حيث تصل برامجها لأكثر من 500 دولة، وقد حققت بأسلوبها نجاحات كبيرة على صعيد العمل الإعلامي؛ نتيجة امتلاكها الأجهزة المتطورة تكنولوجياً والإمكانيات البشرية الهائلة. وقد أطلقت BBC قنواتها الناطقة باللغة العربية في مارس 2008 لتضاف إلى خدمات هيئة الإذاعة البريطانية الموجهة إلى العالم العربي، وتقدم القناة النشرات والبرامج الإخبارية وتعرض القضايا العربية والدولية⁽⁵⁾.

وقد شهدت قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية ضمن القنوات الفضائية الإخبارية تزايداً كبيراً في الخدمة الإخبارية التي تقدمها هاتين القناتين والخروج عن النمط التقليدي في تقديم البرامج الإخبارية، والاعتماد على المراسلين ومواكبة الأحداث وإعطاء مساحات زمنية أكبر للأخبار المصرية السلبية وكسر القوالب الجامدة، والسير نحو دينامية ملموسة في صياغة الخبر وعرضه وإبرازه، ومن هنا برز دورهما في تقديم الأخبار والقضايا المصرية للجمهور المصري بصفة عامة، والمصريين المغتربين بالخارج بصفة خاصة.

وعلى الرغم من ذلك فإن القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية تعد من أهم وأبرز وسائط الخبرة غير المباشرة بالقضايا والأزمات الدولية المختلفة للدول العربية التي تقع في بيئات مفيدة عن تناول الجمهور كخبرات مجردة وغير مباشرة، وتعد الموضوعات والقضايا المصرية من أبرز الموضوعات التي تناولتها تلك القنوات لتخفي ورائها اتجاهات وسياسات ومآرب تخدم الجهة الممولة أو المالكة للقناة، والتأثير على جوانب المعالجة الإخبارية لها من جميع النواحي بما يخدم أهدافها وطموحاتها السياسية وفي المجالات المختلفة.

وتعتبر القضايا والموضوعات المصرية من أهم المواد الإخبارية التي طرحتها القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية للمناقشة، نظراً لما تشكله مصر من مكانة وقوة سياسية على مختلف الأصعدة العربية والإقليمية والدولية، ولمكانتها ولدورها الريادي والقيادي والتاريخي لهذه المنطقة من العالم، ولما تحظى به من احترام وقبول دولي كشريك رئيسي في المنطقة، وقيادتها للدول العربية خاصة فيما يتعلق بالقضايا القومية العربية، مما يجعل من مصر بيئة خصبة للإعلام الموجه وللرأي العام العالمي والعربي علي حدٍ سواء من ناحية، وزعزعة الاستقرار من ناحية

أخرى. ونظراً لما تقوم به هذه القنوات الفضائية الإخبارية من دور بالغ الأهمية في نشر الثقافة وتقديم الأخبار الأكثر صدقاً وموضوعية ودقة واحتراماً لعقل الجمهور.

وتكمن خطورة هذه القنوات الإخبارية الموجهة لاسهامها بشكل كبير في إيجاد أفكار ومعتقدات وقيم لدى المغتربين المصريين بالخارج تختلف عما هو موجود في المجتمع المصري جعلته عرضه للتأثر بما تقدمه من قيم وسلوكيات ومظاهر عنف والذي يحمل في طياته أبعاداً مختلفة في تشكيل شخصياتهم المستقبلية وتأثيرها على المغتربين المصريين بالخارج. وهو ما تأصله نظرية الأطر الإخبارية التي تؤكد أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثره بالمعالجات التي تطرحها وسائل الإعلام ومن بينها القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة، ومن ثم تؤثر الأطر الإخبارية في المعارف والاتجاهات، والسلوكيات، وهو ما يتعلق باتخاذ الأفراد للقرارات والمواقف نحوها.

الدراسات السابقة: وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى:

أولاً: دراسات خاصة عن القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

ثانياً: دراسات خاصة بنظرية تحليل الأطر الخبرية

ثالثاً: دراسات تناولت خاصة بالمعالجة الإخبارية للقضايا المختلفة

أولاً: دراسات خاصة عن القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية:

أكدت دراسة أمجد بشير أحمد (2018)⁽⁶⁾ أن قناة الحرة الأمريكية عرضت وجهة النظر الليبية من طرف واحد بنسبة 100 % في معالجتها الإخبارية للثورة الليبية، بينما عرضت قناة بي بي سي عربية مختلف وجهات نظر أطراف الصراع بنسبة 57.9 %، ولم يتحقق عنصر التوازن بالقناة من حيث استضافة الضيوف، فتم استضافة ضد نظام القذافي بنسبة 42.1 %، وضيوف أجاناب ضد النظام الليبي بنسبة 27.5 %، وضيوف مؤيدين للنظام الليبي بنسبة 11.2 %، كما إنتهت دراسة أشرف نجيب عبد الرحمن (2016)⁽⁷⁾ باعتماد نسبة كبيرة من مصادر الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية الواردة في النشرات الإخبارية "عينة الدراسة" على استخدام أكثر من إطار في عرضها وتقديمها لتلك القضايا والموضوعات كإطار مرجعي لها، وذلك في الترتيب الأول بنسبة (29.2 %)، ثم الإطار السياسي في الترتيب الثاني بنسبة (22.8 %)، كما أوضحت النتائج أن أكثر الموضوعات التي ركزت عليها النشرات الإخبارية بقناتي (BBC البريطانية والحرة الأمريكية) الموجهتين باللغة العربية خلال معالجتها لقضايا العنف والإرهاب في الجامعات، ثم اغتيال رجال الشرطة، ثم التفجيرات الإرهابية، ثم مواجهة الإرهاب في سيناء، كما أثبتت دراسة رجاى عبد الرازق الغمراوي (2015)⁽⁸⁾ اشتركت القناتين في شغل القضايا السياسية لموقع الصدارة بين القضايا التي تمت مناقشتها حيث تناولت

القضايا الإعلامية والقانونية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، كما أثبتت نتائج الدراسة أن الإطار الغالب في عرض القضايا في هذه الفترة هو إطار الصراع، كما اتسمت معالجة القضايا بالتحريض واستخدام الأسلوب الغير متوازن في عرض القضايا، كما **خلصت دراسة بسنت محمد عطية (2014)** ⁽⁹⁾ إلى أن الاستمالات العقلية جاءت في مقدمة الاستمالات الإقناعية المستخدمة وذلك بالنسبة لقنوات الدراسة الثلاث، وجاءت الأطر السياسية الرسمية في مقدمة الأطر المرجعية للأزمات بالنسبة للقنوات الثلاث، تلاها الأطر التاريخية، كما جاءت أطر " التغيير السياسي" في مقدمة الأطر الإخبارية التي تم عرض الأزمات الاقتصادية المصرية من خلالها في القنوات الثلاث، كما أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث الآثار الناتجة عن اعتمادهم على القنوات الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول الأزمات الاقتصادية المصرية، في حين **أوضحت نتائج دراسة آيات أحمد رمضان (2013)** ⁽¹⁰⁾ إلى أن النخبة المصرية تعتمد بشكل دائم على المواقع الإخبارية الموجهة بنسبة (38.3%)، وتعتمد عليها بشكل غير منتظم بنسبة (48.8%)، بينما يعزف عنها (4.0%) فقط من العينة، كما احتل الموقع الإخباري (BBC) المرتبة الأولى من بين أكثر المواقع الإخبارية التي تعتمد عليها النخبة المصرية في الحصول على المعلومات تلاه الموقع الأمريكي الـ (CNN)، بينما احتل المرتبة الثالثة الموقع الروسي (روسيا اليوم)، واحتل الموقع الإسرائيلي (عراييل) المرتبة الأخيرة، كما **انتهت دراسة محمد شريف أمين (2012)** ⁽¹¹⁾ إلى اتفاق السياسة التحريرية والفنية للقناتين مع سياسة دولتي فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية حيث ركزت على دور الدولتين في محاربة الإرهاب، كما اتفقت السياسة التحريرية لقناة فرنسا 24 مع السياسة الفرنسية في عهد جاك شيراك الراضة للاحتلال الأمريكي بالنسبة للعراق ولكنها اختلفت مع سياسة (ساركوزي) الذي أعلن ندمه عن عدم اشتراك فرنسا في حرب العراق، كما أكدت قناة "الحرّة" على تزييف العرب للتاريخ والتركيز على الدور الأمريكي في حل الصراع بالنسبة للصراع العربي - الإسرائيلي ، في حين أظهرت نتائج الدراسة على أن كل قناة حرصت على إبراز دور دولتها ولكن قناة "الحرّة" كانت أكثر مباشرة، بينما حاولت قناة " فرنسا 24" أن تبدو أكثر موضوعية، بينما **أكدت دراسة داليا عثمان إبراهيم (2012)** ⁽¹²⁾ أن الإطار السياسي كان أكثر الأطر الخبرية استخداماً في تقديم الخبر بنسبة (94.6%) في قناة العالم ونسبة (86.6%) في الحرّة و(84.8%) في قناة فرنسا 24، كما **أوضحت النتائج** إلى ارتفاع نسبة القضايا العربية التي تمت معالجتها من خلال النشرات الثلاث، كما أشارت نتائج الدراسة حرص القنوات الثلاث على الحصول على أكبر قدر من التوازن من خلال عرض أكثر من وجهة نظر لإخفاء المزيد من الموضوعية للمعالجة الإخبارية، كما **خلصت دراسة فاطمة شعبان صالح (2011)** ⁽¹³⁾ عن نتائج التحليل الكيفي بأن القنوات الثلاث اختلفت في كيفية توظيف الأطر في المعالجة الإخبارية للأفكار الرئيسية المتعلقة بالقضايا، فقد تصدرت الأخبار التي تحسن صورة الوجود الأمريكي بالعراق بقناة الحرّة، بينما أظهرت قناة العالم

الأخبار التي توضح رؤية القناة المعارضة للتدخل الأمريكي بالشأن العراقي، كما أظهرت النتائج أيضا تحسين صورة إسرائيل وإظهارها في إطار الحامي للشرعية فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني- الإسرائيلي بقناة الحرة، بينما انتقدت قناة العالم الأخبار التي تظهر بشاعة الجانب الإسرائيلي، في حين أظهرت نتائج الدراسة التحليلية وجود اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية الثلاث في أساليب إبرازها للأخبار المتعلقة بقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية، ولكن ظهر اهتمام متقارب في إبراز الأخبار المتعلقة بهذه القضايا، حيث تم إبراز 39.3% من أخبار الشأن العراقي، و39.5% من أخبار إيران، بينما تم إبراز 35% من الأخبار المتعلقة بالصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، في حين أظهرت نتائج هبة الله محمد فتحي سليمان (2011)⁽¹⁴⁾ بأن الصراع جاء في مقدمة الأطر التي أبرزتها كلا من قناتي إسرائيل 32 وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها قضايا الوطن العربي، كما أثبتت نتائج الدراسة أيضا وجود أجندة خاصة لكل قناة تعكس توجهها الأيديولوجي، وقد حرصت قناة الحرة الأمريكية لتبدو أكثر توازناً لجذب المزيد من المشاهدين العرب ومحاولة استقطابهم، بينما حرصت قناة إسرائيل 32 على إبراز التوجهات الإسرائيلية بشكل عام، بينما أثبتت دراسة هبة حسين عبد الوهاب (2010)⁽¹⁵⁾ أن كل من قناتي BBC العربية وقناة الحرة الأمريكية جاءت في مقدمة القنوات الإخبارية الفضائية الموجهة من حيث تفضيلات مشاهدة المبحوثين لها، في حين جاءت قناتي BBC العربية وقناة الحرة الأمريكية كأكثر القنوات الإخبارية الفضائية الموجهة باللغة العربية مصداقية من وجهة المبحوثين، كما جاءت "الفورية في نقل الأحداث" و "الاعتماد على شبكة مراسليها في نقل الأحداث من مواقعها"، في مقدمة معايير المصداقية بقناة الحرة الأمريكية، في حين أوضحت نتائج دراسة تاين سوستاد فيجن شو Tine Ustad Figenschow (2010)⁽¹⁶⁾ ان القناة تمثل التدفق المعاكس للأخبار العالمية باللغة الانجليزية من خلال اجندة تهتم بالنصف الجنوبي من العالم، مع عدم ظهور اي خبر خاص بدولة قطر مما يدل على الاتجاه العالمي للقناة او كما فسره احد الباحثين الى اتجاه الحكومة القطرية لاستخدام القناة كاداة للسياسة الخارجية وانعدام التغطية الاخبارية لشئون قطر الداخلية هي نتيجة لنوع من الرقابة الداخلية (الذاتية). كما أشارت نتائج الدراسة بان 13% من الاخبار المذاعة على الجزيرة الانجليزية يقدمها مراسلي القناة الذين يقومون بالمتابعة والتحليل دون الاعتماد على اية مصادر، بينما خلصت دراسة

توماس وجونسون وشهيرة فهمي Shahira، Thomas J. Johnson Fahmy (2010)⁽¹⁷⁾ بأن متصفح موقع الجزيرة باللغة الانجليزية والعربية يدعمون بشدة قرارات القناة في عرض هذه المشاهد على الموقع الخاص بها ويرون ان القناة تقدم معلومات هامة يفتقدونها على القنوات العالمية المنافسة مثل شبكة CNN وقنوات عربية أخرى، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضا رغبة المبحوثين في مشاهدة هذه الصور التي تمثل واقع ما يحدث دون تزييف الكلمات، كما أشارت النتائج بان المبحوثين يؤيدون بشدة رؤية مشاهد القتل والتعذيب في الحرب حيث يرون ان وسائل الاعلام الامريكية والاوربية تعطى بيانات عن المعركة او الجيش وتشير الى القتلى كعدد. ولكن الصور التي تعرضها

الجزيرة تعطي المأساة الانسانية الحقيقية في الحرب كما وقعت، كما أوضحت النتائج ان المبحوثين يشاهدون مقاطع فيديو على موقع الجزيرة باللغتين العربية والانجليزية لا يشاهدوها على المواقع العالمية الاخرى العربية او CNN او المواقع الغربية الأخرى، كما **بينت دراسة سالي أحمد جاد (2010)** (18) أن الأخبار السياسية والعسكرية تصدرت قائمة الأخبار التي تم الاعتماد عليها في النشرات الإخبارية بنسبة (46.7%)، كما أشارت نتائج الدراسة أيضا بأن الأخبار ذات الاتجاه السلبي سادت بصورة كبيرة واحتلت المركز الأول بنسبة (50.5%)، كما أشارت النتائج أن أسلوب التحريف والتشويه للأخبار التي يتم عرضها بالقتاة كانت أكثر الأساليب الدعائية استخداماً، كما أثبتت **دراسة فاطمة الزهراء محمود الخطيب (2010)** (19) أن قناة الجزيرة اتبعت أسلوب المعالجة المكثفة لمعالجة الأخبار المصرية بأطول مدة زمنية مقارنة بالقنوات محل الدراسة، كما أنها انحازت في اختيار الأخبار المصرية التي تضر بالشأن المصري، كما أظهرت النتائج بأن قناة الجزيرة حققت أعلى نسبة مشاهدة لدي المبحوثين بنسبة (57.5%)، تلاها في الترتيب الثاني قناة بي بي سي بنسبة (18.5%)، وأخيراً جاءت قناة الحرة في المركز الثالث بنسبة (50.0%)، في حين أثبتت النتائج عدم اهتمام الشباب الجامعي بمشاهدة قناة روسيا اليوم بنسبة بلغت (97.3%).

ثانياً: دراسات خاصة بنظرية تحليل الأطر الخبرية:

أثبتت **دراسة ممدوح مكاي (2017)** (20) اعتماد مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية الثلاثة عينة الدراسة (بي بي عربية، روسيا اليوم، الحرة الأمريكية) بشكل كبير علي التقارير الإخبارية في عرض أخبارها، كما جاء موقع بي بي سي عربية أكثر حيادية بين مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تناول الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016، بينما ركز موقع روسيا اليوم علي المرشح ترامب في مقابل هيلاري كلينتون، بينما ركز موقع الحرة الأمريكية إيجاباً علي هيلاري كلينتون في مقابل ترامب، في حين **أظهرت نتائج دراسة محمد فقيه، بشار مطهر (2016)** (21) وجود ارتباط قوي جدا بين قائمة أولويات الفضائيات الإخبارية (الجزيرة، العربية، العالم) للقضايا والأزمات الدولية وبين قائمة أولويات المبحوثين لذات القضايا والأزمات الدولية، كما أثبتت الدراسة وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين قبول المبحوثين للإطار الذي طرحته قناة العالم وبين قبولهم للإطار الفرعي العام والذي يعزى الانفلات الأمني والحد من التدخل الأجنبي، وهو الدافع وراء انتشار قوات حزب الله للسيطرة على بيروت، كما **انتهت دراسة علي مولود فاضل (2014)** (22) بأن اتجاهات التغطية الإخبارية بالقنوات العراقية لتغطية أحداث وقضايا الثورة المصرية في كل من قناتي العراقية والبغدادية جاءت محايدة، في حين جاء إطار " تجاوز المرحلة الانتقالية" في صدارة أطر التغطية الإخبارية بالقنوات العراقية عينة الدراسة لتغطية أحداث وقضايا الثورة التونسية، وجاء في الترتيب الثاني إطار " الوحدة الوطنية"، تلاها في الترتيب

الثالث " إطار الغضب والثورة "، في حين جاء " إطار نتائج وتداعيات الثورة " في صدارة أطر التغطية الإخبارية بالقنوات العراقية عينة الدراسة لتغطية أحداث وقضايا الثورة المصرية وتلاه " إطار الاستقطاب السياسي " ثم " إطار الغضب والثورة"، أشارت النتائج بأن أكدت النتائج أن الأخبار التي لها علاقة بأحداث تونس ومصر جاءت في صدارة الأخبار في شريط أخبار القنوات الفضائية العراقية بقناة البغدادية، في حين تساوت الأخبار التي لها علاقة بأحداث تونس ومصر مع الأخبار التي ليس لها علاقة بالأحداث في قناة العراقية، كما أثبتت دراسة هاجر شعبان سعداوي (2014) (23) أن جاءت قائمة الضيوف للقيادات الحزبية بالنسبة للظهور في مقدمة البرامج الإخبارية، ثم تلاها في الترتيب الثاني قائمة المصادر الغير رسمية، كما أوضحت النتائج أيضا تصدر أهمية دور الأخلاق الذاتية علي التزام القائمين بالاتصال بمسئولياتهم القانونية والأخلاقية، بينما برزت ضغوط وعوامل أخرى تحد من الالتزام الأخلاقي والقانوني وهي (العوامل التنظيمية الخاصة بالمؤسسة الإعلامية، الضغوط السياسية، والمنافسة الإعلامية)، كما توصلت دراسة ياسر عبد اللطيف (2013) (24) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أطر الصراع التي يعتمدها صناعات الأخبار أنها الأطر الأمثل لتفسير القضايا العربية الثلاثة محل الدراسة، وأطر الصراع الفعلية التي ظهرت بالتغطية الإخبارية للقضايا ذاتها بقناة الجزيرة، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك صناعات الأخبار لأهمية السياسة التحريرية كمحدد للاهتمام بالقضايا العربية وبناء الأطر التفسيرية لها، واتجاهاتهم نحو الاعتبارات الاحترافية لإنتاج الأخبار العربية: (التحيز الإخباري - الضغوط الخارجية- الاعتماد على مصادر إخبارية بعينها- الالتزام بالمعايير المهنية-الالتزام بدليل السلوك المهني للقناة)، في حين انتهت دراسة محمد المرسي وآخرون **Mohamed Elmasry et al (2013)** (25) إلى أن احتل حجم التغطية الإخبارية المخصصة للصراع العربي الإسرائيلي المرتبة الأولى في قناة الجزيرة في جاء بقناة العربية في الترتيب الثاني، بينما أوضحت نتائج الدراسة بأن القنوات أظهرت الفلسطينيين كضحايا والإسرائيليين كأعداء، في أظهرت النتائج أيضا بأن توجه قناة العربية كان سلبي نحو حماس، وإيجابي نحو مصر والولايات المتحدة والأمم المتحدة، بينما كان اتجاه المعالجة الإخبارية بقناة الجزيرة معاكساً أي إيجابي نحو حماس، ونقدي لمصر والولايات المتحدة جاء بنسبة (12.5%) من التقارير الإخبارية في الجزيرة، و(14.1%) من التقارير الإخبارية في العربية، بينما أكدت دراسة **سهم محمد عبد الخالق (2012)** (26) علي اختلاف قناة الجزيرة الانجليزية عن الفضائيات الأخرى سواء الفضائيات الأمريكية التي تتمثل في CNN او الفضائيات الأوروبية التي تمثلها الBBC في تغطية الأحداث الخاصة بالهجوم الإسرائيلي على اسطول الحرية، كذلك اختلفت الجزيرة عن الفضائيات الأخرى في ابراز رأى قادة الرأى في الدول الأطراف في القضية كذلك ابراز رأى المواطنين العاديين و اعطائهم الفرصة للتعبير عن مشاكلهم بانفسهم دون استخدام وساطة مثل المسئول

الحكومي الذي لا يعبر في أغلب الأحيان عن الواقع الحقيقي . وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي اجريت عن قناة الجزيرة الانجليزية ومقارنتها بنفس الفضائيات العالمية والتي توصلت الى عدم وجود اختلافات جوهرية بين الجزيرة الانجليزية والفضائيات العالمية في تغطية القضايا الإسلامية، في حين أظهرت نتائج تحليل المضمون لدراسة امينة كوثرى **Ammina Kothari (2010)** (27) بشكل كبير نتائج الدراسات السابقة حول تأطير اخبار القارة الافريقية ، كما نتاج كشفت المقابلات الصحفية الانحياز الشخصي ودوافع هؤلاء الصحفيين تجاه أخبار القارة الافريقية وبخاصة الصراع في دارفور الذي أدى الي وفاة ما يقرب من 300 الف شخص وأكثر من 2,3 مليون نازح نتيجة القتال، كما اثرت مصادرهم بشكل ملحوظ على التغطية الصحفية، وأثبتت النتائج أيضا وجود بعض العوامل المؤثرة مثل هدف الصحفى من الموضوع ، مدى توفر المصادر التي يعتمد عليها والتي عززت الأطر الإعلامية، بينما أنتهت دراسة **داكي ليو Daqi Liu (2010)** (28) الى تأثير الأطر الاخبارية بالنظام الاعلامى للدولة بالاضافة الى الايديولوجية التي يعمل فى اطارها هذا النظام، كما استخدمت الصحف الصينية الأطر الاخبارية الخاصة بالفعل ورد الفعل بشكل كبير فى اطار السياسات الحكومية، بنما استخدمت الصحف الأمريكية الأطر الاخبارية الخاصة بالحدث كقصة عابرة فى اطار مكمل ثانوى، كما اظهرت النتائج أيضا غلي تحيز الصحفيين في تناولهم للموضوعات والقضايا، بينما أشارت نتائج دراسة **جريتانسوميرفي Dianne M. Greatness & Priscilla J. Murphy (2010)** (29) إلى أن قناة CNN أظهرت أيديولوجية التغطية الإخبارية للانتخابات القومية العراقية ومثلت عن فكر الإخضاع وعملت على تأطير الانتخابات بطريقة عاطفية ومتحيزة للنموذج الغربي للديمقراطية، وفي حين أظهرت النصوص الخاصة بقناة الجزيرة الشك وعدم الثقة تجاه الولايات المتحدة وعملت على تأطير الانتخابات بطريقة شكوكية وتنقصها الشرعية وتتسم بالهرجلة، بينما أنتهت دراسة **سارة نصر محمد (2010)** (30) إلى أن احتل الإطار المحدد المرتبة الأولى من الأطر الإخبارية في كل من القناة الفضائية المصرية، قناة دريم 2 المصرية، قناة دبي الفضائية، في حين جاء استخدام الإطار العام في المرتبة الثانية في القنوات القناة الفضائية المصرية، قناة دريم 2 المصرية، قناة دبي الفضائية، قناة الساعة، كما جاء إطار المسؤولية في مقدمة أنواع الأطر المستخدمة في معالجة القضايا محل الدراسة، تلاه إطار الصراع، وجاء في المرتبة الأخيرة إطار الاهتمامات الإنسانية وإطار النتائج الاقتصادية، كما أكدت دراسة **نها انور سليمان (2009)** (31) إلى وجود تأثير الأطر الخيرية التي تبنتها وسائل الاعلام على معارف واتجاهات وآراء المبحوثين من خلال تحليل مضمون الصحف (الأهرام ، المصرى اليوم ، الحياة) وقناتى (الجزيرة والنيل للأخبار)، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب اولويات القضايا السياسية فى هذه الوسائل الإعلامية وترتيبها لدى المبحوثين وكان من اهم الأطر المستخدمة فى عرض الأحداث أطر الأزمات الاقتصادية، كما أثبتت

دراسة كريستين رولمر وهولي سميتكو Christian Rolmer and Holli Semtko (2009) ⁽³²⁾ إلى أن التقارير الخاصة بالحرب مشروطة بالسياقات المحلية والعالمية التي ظهرت فيها الأخبار بالقنوات BBC، NBC البريطانية، CBS، ABC الأمريكيتين، CTV التشيكية، E-TV، SABC في جنوب أفريقيا، الجزيرة القطرية إلى جانب القنوات الألمانية ARD، ZDF، RTL، DW، كما أثبتت نتائج الدراسة أن قناة الجزيرة والقنوات الألمانية و جنوب أفريقيا لا تدعم أفعال الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في حربهما على العراق.

ثالثاً: دراسات تناولت خاصة بالمعالجة الإخبارية للقضايا المختلفة:

أوضحت دراسة بسنت مراد (2018) ⁽³³⁾ أن قناة فرنسا 24 كانت الأبرز في عرض وجهة النظر المعارضة المصرية و عد مؤيدي النظام السياسي، وكانت القناة الأكثر مباشرة في استخدام مقدمي برامجها بعض المصطلحات وإلقاء بعض الأسئلة على الضيوف حملت بعض الرؤى السلبية تجاه الانتخابات المصرية، بينما جاءت معالجة قناة بي بي سي أكثر اتزاناً نوعاً ما في وصف الانتخابات المصرية، بينما كانت قناة سكاي نيوز عربية كانت أكثر دعماً للحكومة المصرية وللانتخابات، واهتمت بتسليط الضوء على كافة الإنجازات الخاصة بالدولة المصرية، في حين أظهرت دراسة أيمن بريك وإيمان أحمد (2017) ⁽³⁴⁾ أن التغطية المصورة للحملة التي تقودها مصر ضد الإرهاب جاءت متحيزة بنسبة 42.4 %، ومتوازنة بنسبة 24.1 %، وأشارت النتائج أيضاً لظهور حالة من عدم الأمن والاستقرار في مصر من خلال تحليل المضمون لموقعي قناة الحرة و CNN بالموجهتين باللغة العربية، وقد جاء إطار الصراع في مقدمة استراتيجيات الأطر المصورة لقضايا الحرب على الإرهاب لملفات الفيديو بمواقع الدراسة في تغطيتها للحرب على الإرهاب وذلك بنسبة 26.9 %، حيث جاءت المواقع المصرية أكبر اعتماداً على إطار الصراع من حيث استراتيجيات الأطر المصورة لقضايا الحرب على الإرهاب وبنسبة 32.8 %، في حين اعتمدت المواقع الأمريكية الموجهة عينة الدراسة على إطار الخوف من حيث استراتيجيات الأطر المصورة للحرب على الإرهاب وذلك بنسبة 30.2 %، كما أكدت دراسة نهلة حلمي عبد الكريم (2015) ⁽³⁵⁾ أن قناة العربية في جاءت المرتبة الأولى درجة الاهتمام بقضايا النفط والطاقة، تلاها في الترتيب الثاني قناة BBC عربي وأخيراً قناة مصر الإخبارية، أثبتت النتائج أيضاً عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة القنوات الإخبارية الفضائية (مصر الإخبارية، وقناة العربية، وقناة BBC العربية) ومعدل مشاهدة البرامج المعنية بقضايا النفط والطاقة، وخلصت دراسة شريف محمد نبيل (2015) ⁽³⁶⁾ إلى ارتفاع نسبة الذين يُقيمون الأزمات " العنف والإرهاب " التي تحدث في مصر بأنها أزمات مختلفة وتحتاج إلى الانتباه بنسبة 52 %، ثم الذين يرون أنها أزمات معتادة ولم تعد أخبارها جذابة بنسبة 48 %، كما أوضحت النتائج تأثير أسلوب تناول الأحداث الاقتصادية والاجتماعية

على رفع معدلات العنف في المجتمع، في حين أظهرت نتائج الدراسة على تعدد تأثيرات التغطية الإعلامية للعنف بعد الثورة على السلوك الشرائي والاستهلاكي للجمهور المصري ومنها : تراجع قيمة الجنية أمام العملات الأجنبية بنسبة 82.2%، كما أظهرت النتائج تعدد صور تأثيرات التغطية الإعلامية للعنف بعد الثورة على قرارات المنتجين والمستثمرين في مصر وارتفعت نسبة من يرى إغلاق العديد من المصانع والمشروعات بنسبة 63.5%، هروب المستثمرين بنسبة 20.5%، تراجع المستثمرين بنسبة 16%، بينما أثبتت دراسة محمد محمود حمدان (2014) (37) أن القنوات الفضائية العراقية الثلاث (العراقية، الشرقية، الحرية) أولت اهتماماً لأخبار سوريا في نشراتها الإخبارية خلال فترة الدراسة، واحتلت قناة الشرقية هي أكثر القنوات الثلاث من حيث عدد الأخبار السورية، كما أشارت النتائج إلي احتلال الإطار السياسي الترتيب الأول من الأطر الإخبارية، تلاه الإطار العسكري، ثم الإطار الإنساني، وكانت قناة العراقية الأكثر استخداماً له من جملة أخبارها التي تخص الشأن السوري وجاءت بعدها قناة الحرية وأخيراً قناة الشرقية، كما احتلت قناة الحرية من حيث طغيان المادة الفيلمية على جميع عناصر الإبراز، في حين كانت قناة العراقية هي الأكثر استخداماً للصور الحية من قناة الشرقية، بينما انتهت دراسة أميرة فتحي إبراهيم (2012) (38) بأن قناة الجزيرة اهتمت بالقضايا السياسية الخاصة بالحرب على العراق حيث بلغت نسبة الأخبار العراقية (98.2%)، أيضاً تصدرت القوى الفاعلة الداخلية إجمالي القوى الفاعلة في الأخبار الواردة عن القضية العراقية في قناة الجزيرة بنسبة (52.44%)، بينما مزجت بين القوى الفاعلة الداخلية والخارجية بنسبة (29.27%) بقناة الجزيرة، ونسبة (41.5%) قناة الـ CNN، كما جاء الإطار السلبي في قناة الجزيرة بنسبة أكبر من الإطار الإيجابي، حيث بلغت نسبته (58.54%)، وجاء إطار مرجعية القوى السياسية العراقية في قناة الجزيرة في المقدمة، يليه الإطار السياسي، ثم الإطار القانوني، فالإطار الديني، في حين أظهرت نتائج دراسة هبة الله محمد سليمان (2011) (39) أن إطار الصراع جاء في مقدمة الأطر التي أظهرتها كلا من قناتي 33 الإسرائيلية وقناة الحرة الأمريكية في معالجتها لقضايا الوطن العربي، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً على وجود أولويات وأجندة خاصة لكل قناة تعكس توجهها الأيديولوجي، في حين ظهرت قناة الحرة الأمريكية أكثر توازناً أمام مشاهديها لجذب المزيد من المشاهدين العرب، ولكن حرصت قناة إسرائيل 32 على إبراز التوجهات الإسرائيلية بشكل عام، كما خلصت دراسة أماني رضا عبد المقصود (2009) (40) إلي ارتفاع نسبة الأخبار الإيجابية بالقنوات الحكومية التي تتناول قضايا سياسية داخلية إذ يظهر التركيز على إنجازات النظام الحاكم والأعمال التي يقوم بها من أجل الوطن والمواطنين، في حين ركزت القنوات الفضائية الخاصة المعارضة على الأخبار السلبية التي توضح المأساة والحالة السيئة التي يعيشها المواطنون في كل من السعودية وسوريا، كما أوضحت نتائج الدراسة اختلاف الأطر والمعالجة الإخبارية لكل قضية من القضايا السياسية الداخلية في كل من القناة الفضائية الحكومية والمعارضة،

حيث اختلفت الأطر الرئيسية مثل "الأفكار الرئيسية" التي يتم من خلالها تقديم القضية، وبالتالي تختلف الأطر الفرعية التي تستخدم لتقديم وتشكيل هذا الإطار الرئيسي، كما انتهت دراسة **تاين ييوستاد فاين شو (Tine Ustad Figenschow) (2010)** (41) ان 13% من الاخبار المذاعة على الجزيرة الانجليزية يقدمها مراسلي القناة الذين يقومون بالمتابعة والتحليل دون الاعتماد على اية مصادر، كما اثبتت نتائج الدراسة ان الاخبار الخاصة بالدول الافريقية والاسيوية والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية جاءت بنسبة 61% من إجمالي القصص الإخبارية، كما أشارت النتائج إلي ان القناة مثلت التدفق المعاكس للاخبار العالمية باللغة الانجليزية من خلال اجندا اهتمامها بالنصف الجنوبي من العالم، كما أظهرت النتائج أيضا عدم ظهور أخبار تخص قطر، وأكدت دراسة **توماس جونسون وشهيرة فهمي (Thomas J. Johnson)**، و**شاهيرا فاهمي (Shahira Fahmy) (2010)** (42) أن المتصفحين لموقع الجزيرة باللغة الانجليزية والعربية يدعمون بشدة قرارات القناة في عرض هذه المشاهد على الموقع الخاص بها ويرون ان القناة تقدم معلومات هامة يفتقدونها على القنوات العالمية المنافسة مثل شبكة CNN، كذلك اكدت الدراسة رغبة المبحوثين في مشاهدة هذه الصور التي تمثل واقع ما يحدث دون تزييف الكلمات. كما أظهرت نتائج النتائج تأييد المبحوثين الشديد لمشاهد القتل والتعذيب، أثبتت النتائج أن المبحوثين يعتمدوا علي موقع قناة الجزيرة باللغة الانجليزية في حصولهم على الأخبار بها، كما انتهت النتائج أيضا بان المبحوثين شاهدوا أخبار وصور اخبارية على موقع الجزيرة باللغتين العربية والانجليزية لم يشاهدوها على المواقع العالمية الأخرى، كما خلصت دراسة **محمد النواوي وشهوان بوارسكم (Mohammed el-Nawawy and Shawn Powerskm) (2010)** (43) إلي أن المبحوثين وجهة نظر رأوا أن القناة حاولت تقريب الثقافات المختلفة، حيث يرى البعض منهم في اسيا، الشرق الاوسط واوربا وامريكا الشمالية ان القناة تسعى الى احداث التقارب بين الثقافات بينهم، وأنها قدمت موضوعات مختلفة لإبداء آرائهم، كما أشارت النتائج أيضا انه كلما زاد تعرض المبحوثين للقناة كلما انخفضت نسبة التشدد في التفكير.

التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة:

- 1- من خلال مسح الدراسات السابقة التي تناولت الأطر الاخبارية تأثير الأطر الخبرية التي تناوأتها وسائل الاعلام على معارف واتجاهات وآراء المبحوثين مما يشير الى اهمية الأطر التي تطرحها القنوات الفضائية في تناولها لهذه القضايا.
- 2- أوضحت الدراسات السابقة الاختلاف في معالجة القضايا التي تم طرحها في القنوات الفضائية وفقاً لتوجهات كل قناة.
- 3- كشفت بعض الدراسات تحيز القائم بالاتصال في القنوات الإخبارية أثناء التغطية الإخبارية لبعض القضايا وانحيازه الشخصي وفقاً لدوافعه وأيديولوجيات هذه القنوات.

4- أظهرت معظم الدراسات السابقة زيادة اهتمامها بالتناول الإعلامي للقضايا العربية بشكل عام من خلال وسائل الإعلام الدولية، وكيفية تعامل وسائل الإعلام الدولي وخاصة القنوات الفضائية الموجهة مع القضايا العربية.

5- رغم تعدد الدراسات الإعلامية التي تحليل المضمون الإخباري في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، إلا أن أيًا منها لم يتعرض بشكل مباشر لأداء هذه القنوات تجاه معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية وبخاصة جمهور المغتربين المصريين.

6- بالرغم من أوجه التشابه والاختلاف التي تم عرضها إلا أن الدراسة الحالية إستفادت من مجموع الدراسات السابقة في تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها، وصياغة أهمية وأهداف وتساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة، إلا أنها اختلفت عن الدراسات السابقة في التعرف على اتجاهات المصريين المغتربين نحو المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية.

الإطار النظري للدراسة:

تعتبر نظرية تحليل الأطر الخبرية Framing analysis Theory من النظريات التي تهتم بدراسة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور حيث تشكل فهم للقضية أو الحدث بطريقة معينة، حيث يشير التأطير إلى الكيفية التي تقوم بها وسيلة إعلامية ما بشد أو جذب انتباه أفراد المجتمع نحو موضوع أو قضية محددة، وذلك من خلال الأهمية التي تعطىها الوسيلة للقضية، وتكرار عرض أحداثها وتفصيلها بالعمق اللازم، هذا التركيز من وسائل الإعلام على القضايا الساخنة من شأنه أن يساعد في حل الكثير من المشكلات والأزمات التي تطرأ على المجتمع، وذلك انطلاقًا من أداء وسائل الإعلام لدورها كملاحظ وراصد ومتابع لأهم التغيرات التي تحدث في المجتمع⁽⁴⁴⁾. ولهذا تبحث نظرية الأطر الإخبارية في الاتجاهات والأحكام التي تبناها الجمهور من خلال الأطر التي قدمتها الوسائل الإخبارية لتلك القضايا.

ويقصد بالإطار اختيار بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزاً في النص الخبري، وبذلك يتم تحديد المشكلة الأساسية للقضية، وتقديم تفسيرات لها وأحكام أخلاقية حولها وطرح حلول وبدائل بشأنها يتبناها الجمهور ويتأثر بها.

ويعرف البعض الإطار الخبري بأنه أداة سيكولوجية تطرح رؤية أو منظور بعينه للموضوع وتبرز جوانب معينة بهدف التأثير في الأحكام اللاحقة، واتباع أسلوب معين يتم من خلاله تحديد المشكلة وتفسير أسباب حدوثها والتقييم الأخلاقي لجوانب المشكلة وطرح حلول بشأنها⁽⁴⁵⁾. والبعض يعرفه بأنه: هذه العملية التي يتم من خلالها توظيف المحتوى الإعلامي من الربط بين المعاني المختلفة في عقول جمهور

وسائل الإعلام بالاعتماد على العناصر المختلفة لهذا المحتوى بهدف استثارة انساق معرفية مختزنة في ذاكرتهم والتي تشكل تقييماتهم واستجاباتهم لذلك المحتوى وتمكنهم من تفسيرهم له" (46).

ويتسع مفهوم الأطر الإخبارية لتصبح العملية التي يتم بمقتضاها تعريف القضايا والأحداث وتقديمها للجمهور، وتوضيح أسبابها ومبرراتها، والتنبؤ بآثارها المحتملة في المستقبل. وتقدم وسائل الإعلام القضايا من خلال مجموعة من الأطر: الإطار المحدد والمرتبب بوقائع ملموسة، أو من خلال إطار علم يركز على السياق العام ويرتبط بأشياء مجردة، أو بحسب طبيعة الصراع، أو بحسب مدى بروز السمات، أو بحسب ما يضعه القائم بالاتصال.

فروض نظرية الأطر الإخبارية:

تفترض نظرية الأطر الإخبارية أن اتجاهات الجمهور عن القضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثيره بالمعالجات التي تطرحها الوسائل الإخبارية لتلك القضايا، ومن ثم في سلوكيات والقرارات والمواقف التي كونها نحو تلك القضايا (47)، مما يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها، وبالتالي يؤثر على كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمهم لها وسلوكهم نحوها (48). كما أن بناء هذه الأطر الإعلامية يتأثر بمجموعة من المؤثرات مثل: الأعراف، القيود الاجتماعية، الضغوط التنظيمية، ضغوط جماعات المصالح، وأساليب الممارسة في وسائل الإعلام، وأخيرًا التوجهات الأيديولوجية للقائمين بالعمل الإعلامي (49)

ويعتمد نجاح عملية التأطير على مجموعة من العوامل أهمها (50): الصفات الشخصية لمستقبل الإطار، ومحتوى الرسالة، وهوية القائم بالاتصال.

العوامل المؤثرة في بناء الأطر الإخبارية :

يرى جادي وولفسفيلد Gadi Wolfsfeld ان هناك خمسة عوامل أساسية تتحكم في تحديد الأطر الإعلامية هي (51): مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام، وانماط الممارسة الإعلامية، والمعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال، وطبيعة الأحداث ذاتها، ونوع مصادر الأخبار، حيث تؤثر مصادر الأخبار في وضع الأطر الإخبارية على الصحفيون في كيفية صياغة هذه الموضوعات، والحوارات الواردة في القصة الإخبارية (52).

وتعتبر تعتبر عملية تشكيل الإطار الإعلامي عملية هادفة تقوم بها وسائل الإعلام بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار من أطر اهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم (53). وقد حدد "إنتمان" Entman أربع وظائف للإطار الخبري: تحديد المشكلة أو القضية بدقة، تشخيص أسباب المشكلة، وضع أحكام أخلاقية، اقتراح سبل العلاج (54).

وقد حدد كل من سيميتكو وفالكنبروج Semetko and Valkenburg خمس أطر أساسية يمكن على أساسها تحليل مضمون القصص الإخبارية وهي⁽⁵⁵⁾:

- **اطار الصراع:** ويركز على الصراع بين الأفراد والأحزاب والجماعات والمؤسسات ، ويكثر استخدامه في مجال الحملات الانتخابية.
- **اطار الاهتمامات الانسانية:** والتي تهتم بالأحداث والقضايا من الجانب العاطفي في تقديم حدث ما او قضية ما من خلال التركيز علي الطابع الانساني لهذه القضايا.
- **اطار التبعات الاقتصادية:** يؤكد علي الموضوع في حدود نتائجه الاقتصادية وتأثيرها على الأفراد والجماعات، مع التركيز علي المكسب والخسارة.
- **الاطار الأخلاقي:** يضع القضية في سياق العقائد الدينية او الأعراف الأخلاقية، ويضع الصحفيون من خلاله المعيار المهني والموضوعية في طرح.
- **اطار تحديد المسؤولية:** يقدم القضية بطريقة نسب المسؤولية للأفراد او الجماعات او الحكومات والبحث عن أسباب وحلول المشكلة ويتم تقسيم نسب المسؤولية الى أبعاد سببية وأبعاد المعالجة⁽⁵⁶⁾، حيث تركز المسؤولية السببية على اصل القضية او المشكلة بينما تركز مسؤولية المعالجة على من لديه المقدرة على حل المشكلة⁽⁵⁷⁾.

حدود تطبيق نظرية الأطر الإخبارية علي الدراسة الحالية :

- 1- دراسة وقياس تحليل مضمون الأخبار الخاصة بالقضايا والموضوعات المصرية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية واتجاهات المصريين المغتربين نحوها.
- 2- التعرف على كيفية معالجة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية القضايا والموضوعات المصرية في كل من قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية، لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين النشرات الإخبارية التي تذاع في هاتين القناتين في تناولها للقضايا والموضوعات المصرية.
- 3- الاعتماد في اختبار فروض نظرية تحليل الأطر الإخبارية كإطار نظري للدراسة على الجمع بين مستويين: أحدهما التحليلي للمعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية بقناتي الدراسة، وثانيهما الميداني الذي تم اجرائه عقب إجراء الدراسة التحليلية حيث قام الباحث بتحديد فئاته ومحاور استمارة الاستبيان للجمهور المصري المغترب وفقاً لنتائج الدراسة التحليلية.
- 4- محاولة اختبار العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية ونوعية القضايا والموضوعات المصرية التي يتابعها المبحوثين بهاتين القناتين.

مشكلة الدراسة:

شهدت القنوات الإخبارية الفضائية الموجهة باللغة العربية تزايداً ملحوظاً مع بداية العقد الأخير من القرن العشرين أدى إلى احتدام المنافسة بشكل غير مسبوق، حيث تسابقت هذه القنوات لجذب الجمهور العربي، وبخاصة الجمهور المصري، وأصبحت منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية الهدف الأساسي لجميع الفضائيات الدولية بشكل عام والإخبارية بشكل خاص، نظراً لما تقوم به من دور بالغ الأهمية في نشر الثقافة وتقديم الأخبار الأكثر صدقاً وموضوعية ودقة واحتراماً لعقل المشاهد.

وقد أدى الانتشار الواسع للبث الفضائي ظهور قنوات إخبارية متخصصة لديها القدرة على التنافس والصمود من أجل تزويد الجماهير بالصور والمعلومات والأخبار عن القضايا والأحداث التي تهم فئات المجتمع وفقاً للسياسة المتبعة، ومن ثم ترجع أهمية الوظيفة الإخبارية في أنها تساعد الفرد على أن يكون أكثر فهماً للظروف المحيطة به (58).

وتعتبر قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية من القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة والتي بثت برامج إخبارية متنوعة، وقد تناولت في معالجتها الإخبارية العديد من الموضوعات والقضايا المصرية.

وبناء على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات المصريين المغتربين نحو المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية، بالإضافة إلى معرفة الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة هذه القضايا، وقياس درجة ثقة المبحوثين في مصداقية هاتين القناتين.

أهمية الدراسة:

1- تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها للقضايا والموضوعات المصرية والتي تهم المصريين المغتربين بالخارج حيث أنهم في أمس الحاجة إلى معرفة أخبار تهم وطنهم من خلال قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية كنموذج للإعلام الموجه خلال تلك الفترة المليئة بالأحداث والمواقف الهامة في الشأن المصري من تغيرات سياسية واقتصادية طرأت عليه في الأونة الأخيرة.

2- الوقوف على درجة تأثير قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية نحو تعرض المصريين المغتربين بالخارج، ومدى مصداقية تأثيرهما عليهم.

3- الاستفادة من معرفة أطر المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري المقدمة في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية.

4- الوصول إلى نتائج من خلال هذه الدراسة تعطي مؤشرات عن مدى الأهمية التي يجب أن تولى لاحداث نوع من التكاتف الوطني المصري لإنشاء فضائيات اخبارية مصرية دولية ناطقة باللغات الأجنبية لمخاطبة العالم الخارجي عن حقيقة ما يحدث في مصر.

أهداف الدراسة:

- 1) التعرف على أهم الأشكال والقوالب الإخبارية التي اعتمدت عليها قناتي الدراسة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية.
- 2) التعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية بقناتي الدراسة.
- 3) رصد أهم القيم الإخبارية التي اعتمدت عليها قناتي الدراسة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية.
- 4) التعرف على طبيعة الشخصيات المحورية التي اعتمدت عليها قناتي الدراسة خلال معالجتهما للقضايا والموضوعات المصرية.
- 5) تفسير العلاقة بين كثافة تعرض المصريين المغتربين بالخارج لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية، وقياس اتجاهاتهم نحوها.
- 6) التعرف على نوعية القضايا والموضوعات المصرية التي يحرص المصريون المغتربين على متابعتها في قناتي الدراسة.
- 7) قياس درجة تأثير قناتي الدراسة علي اتجاهات المصريين المغتربين نحو القضايا والموضوعات المصرية المقدمة بهما، تقيماً لأدائهما الإخباري وتفسيراً لمعالجتهما الإخبارية نحو هذه القضايا.
- 8) الكشف عن اتجاهات المصريين المغتربين بالخارج نحو مشاهدتهم لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية .

تساؤلات و فروض الدراسة:

أولاً: تساؤلات الدراسة التحليلية:

- 1) ما اجمالي المدة الزمنية للأخبار الخاصة بالقضايا والموضوعات المصرية بقناتي الدراسة ؟
- 2) ما ترتيب الأخبار الخاصة بالقضايا والموضوعات المصرية بقناتي الدراسة ؟
- 3) ما الأشكال والقوالب الإخبارية التي اعتمدت عليها قناتي الدراسة في معالجتهما للقضايا والموضوعات المصرية؟

- (4) ما عناصر التشويق أو الإبراز المستخدمة التي استخدمتها قناتي الدراسة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية؟
- (5) ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية بقناتي الدراسة؟
- (6) ما نوعية القضايا والموضوعات المصرية التي تناولتها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة؟
- (7) ما المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها قناتي الدراسة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية؟
- (8) ما أساليب التغطية الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية التي عالجتها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة؟
- (9) ما اتجاهات قناتي الدراسة نحو معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية؟
- (10) ما أهداف معالجة النشرات الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية التي تناولتها قناتي الدراسة؟
- (11) ما محور الارتكاز في الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية التي تناولتها عليها قناتي الدراسة؟
- (12) ما أطر المعالجة الإخبارية التي استخدمتها قناتي الدراسة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة الميدانية:

- (1) ما المصادر التي يعتمد عليها المصريون المغتربين في الحصول على المعلومات الخاصة بالقضايا والموضوعات المصرية؟
- (2) ما كثافة تعرض المصريون المغتربين للقنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية؟
- (3) ما القنوات الأكثر تفضيلاً لدى المصريون المغتربين في متابعتهم للقنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية؟
- (4) ما أكثر الأشكال والقوالب الإخبارية التي يفضلها المصريون المغتربين بقناتي الدراسة في تناولها للموضوعات والقضايا المصرية؟
- (5) ما نوعية الأخبار التي يحرص المصريون المغتربين في تناولها للموضوعات والقضايا المصرية بقناتي الدراسة؟
- (6) ما أسباب مشاهدة المصريون المغتربين لقناتي الدراسة؟
- (7) ما أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي يحرص المصريون المغتربين على متابعتها في قناتي الدراسة؟
- (8) ما اتجاهات الباحثين نحو قناتي الدراسة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية؟

9) ما ثقة المبحوثين في مصداقية قناتي الدراسة لمعالجتها للموضوعات والقضايا المصرية؟

ثانياً : فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع - السن- المستوى التعليم).

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية واتجاهات المبحوثين نحو معالجتهم للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ترتيب افراد العينة للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري ونوع القناة.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري والخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع - السن- المستوى التعليم).

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية ودرجة الثقة في معالجتهم للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري.

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم عادة بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة وتحليلها وتقويم خصائصها من خلال جمع الحقائق والمعلومات الخاصة بها (59). كما أنها تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الحالية المتعلقة بطبيعة الظاهرة (60).

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاعلامي بشقيه التحليلي والميداني، وفي اطاره تم مسح تحليل مضمون عينة من النشرات الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية والتي تناولت القضايا والموضوعات المصرية وتحليلها كمياً وكيفياً، وأيضاً إجراء مسح الجمهور على عينة من المصريين المغتربين بهدف التعرف على اتجاهاتهم نحو المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية.

مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة في النشرات الإخبارية المقدمة في كل من قناتي "روسيا اليوم" و "بي بي سي البريطانية" الموجهتين باللغة العربية، ومن خلال مسح عينة من هذه النشرات، والذي يُعد الأكثر استخداماً في فهم وتحليل الرسائل التلفزيونية بهدف الوصف الكمي والكيفي، ونظراً لصعوبة إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة التحليلية بأكمله، فقد اعتمد الباحث على منهج المسح بأسلوب العينة، حيث اعتمدت الدراسة التحليلية على تحليل مضمون عينة من النشرات الإخبارية المقدمة بهاتين القناتين، والتي تناولت في مضمونها القضايا والموضوعات المصرية، وتمثلت هذه العينة في: نشرة "الساعة السابعة مساءً" والتي تقدم بقناة "روسيا اليوم"، ونشرتي "الواحدة ظهراً" و "الحادية عشر مساءً" والتي تقدم بقناة "بي بي سي البريطانية" باسم "BBC World News"، حيث تم تحليل هذه النشرات على مدار ستة أشهر متتالية خلال الفترة الزمنية من أول يناير 2018م وحتى 30 يونيو 2018م، وقد بلغ إجمالي عدد النشرات التي خضعت للدراسة والتحليل خلال الفترة الزمنية عينة الدراسة (344) نشرة، بواقع (172) نشرة لكل قناة، بإجمالي زمن قدره (274) ساعة و(46) دقيقة، وفي إطار ذلك صمم الباحث استمارة تحليل محتوى محددة بمجموعة من الفئات لتحليل شكل ومضمون النشرات الإخبارية "عينة الدراسة"، تناولت جميع الأخبار والتحليلات والتعليقات والتقارير التي تضمنت القضايا والموضوعات المصرية بشكل رئيسي.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة في المصريين المغتربين بالمملكة العربية السعودية من جميع الفئات العمرية المختلفة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من المصريين المغتربين المقيمين بمدينة مكة المكرمة وجدة قوامها (200) مفردة، وفقاً لخصائصهم الديموجرافية من مشاهدي قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية، وتم الوصول للعينة من خلال القنصلية المصرية بجدة ورابطة المهندسين المصريين المغتربين بمكة، ورابطة الجاليات المصرية للمغتربين بجدة، ورابطة الإعلاميين المصريين بكل من مكة وجدة، وتم إعداد كشوف بهؤلاء المغتربين وأسرهم، واختيار عينة من بينهم تمثل النسبة المحددة، وتطبيق الاستبيان عليهم في الفترة الزمنية من بداية أغسطس وحتى منتصف سبتمبر 2018.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

المتغيرات	ك	%
النوع	ذكور	120
	اناث	80
	الإجمالي	200
التعليم	دون المتوسط	27.5
	متوسط ثانوي	28
	جامعي	40.5
	دراسات عليا	4
	الإجمالي	200
السن	اقل من 20 سنة	15
	من 20-30 عام	20.5
	من 30-40 عام	24.5
	من 40-50 عام	26.5
	من 50 سنة فأكثر	13.5
	الإجمالي	200
المهنة	لا يعمل/ بالمعاش/ ربة منزل	31.5
	طالب	15.5
	حرفي بائع مزارع عامل ميكانيكي نجار	14.5
	طبيب مهندس مدرس محاسب	26
	استاذ جامعي	7
	رجل اعمال	5.5
	الإجمالي	200

أسلوب جمع البيانات:

قام الباحث بجمع بيانات الدراسة من خلال الآتي:

أولاً: استمارة تحليل المضمون: قسمت إلى عدد من الأسئلة الرئيسية والفرعية للكشف عن طبيعة الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة تلك القضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري بقناتي الدراسة، والتعرف أيضاً على نوعية هذه القضايا التي تناولتها النشرات الإخبارية بهاتين القناتين، وأساليب التغطية الإخبارية لها.

ثانياً: استمارة استبيان: قسمت إلى محاور شملت الأسئلة التي تقيس أهداف الدراسة وفروضها، والإجابة عن تساؤلاتها للتعرف على اتجاهات المصريين المغتربين نحو المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية.

إجراءات الصدق والثبات:

- **الصدق:** تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال إعداد استمارتي تحليل المضمون والاستبيان بدقة وإعادة صياغتهما وترتيب الفئات الواردة بهما، وعرضهما على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين (***)، للحكم على صلاحية الاستمارتين للتطبيق. وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين حول مدى تحقيق استمارة تحليل المضمون لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة 91%، واستمارة الاستبيان 90%.
- **الثبات:** استخدم الباحث أسلوب إعادة الإختبار **Re-Test** على عينة عشوائية من 20 مفردة بواقع 10% من حجم العينة الأصلية، وذلك بعد شهر من تطبيق الاستبيان، وبلغت قيمة معامل الثبات 0.93 وهي قيمة عالية تشير إلى صلاحية الاستمارة للتطبيق.
- ولقياس ثبات استمارة تحليل المضمون قام الباحث بالاعتماد على اثنين من الباحثين (***) في مجال الدراسات الاعلامية بتحليل عينة قدرها (5%) من النشرات الإخبارية مجتمع الدراسة، وجاءت نسبة الاتفاق بين الباحث والباحثان الآخران 91% وهي نسبة تدل على ثبات التحليل.

مصطلحات الدراسة:

المصريون المغتربون: يقصد بهم جميع المصريين المتواجدين خارج مصر والذين يقيمون بشكل مؤقت أو دائم في المملكة العربية السعودية من أجل العمل أو مرافقين لأسرهم.

المعالجة الإخبارية: يقصد بها التغطية الإخبارية التي تقدمها نشرات الأخبار بقناتي "روسيا اليوم" و "بي بي سي البريطانية" الموجهتين باللغة العربية عن القضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري.

القضايا والموضوعات المصرية: يقصد بها كل الأحداث والأخبار والموضوعات والقضايا المتعلقة بالشأن المصري سواء أكانت خارجية أو داخلية، اقتصادية كانت أو اجتماعية أو دينية أو سياسية ... إلخ.

الأطر الإخبارية: يقصد بها توظيف المحتوى الإعلامي للقضايا والأحداث المتعلقة بالشأن المصري، وتقديمها للجمهور، وتوضيح أسبابها ومبرراتها، والتنبؤ بآثارها المحتملة في المستقبل.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد مراجعة بيانات الدراسة الميدانية، وترميز بياناتها وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية "SPSS Statistical Package for the Social Science"
لاستخراج النتائج الإحصائية.

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

التكرارات البسيطة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (T- Test) لقياس الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين، وتحليل التباين ذي البعد الواحد (ANOVA) لقياس الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين، الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests)، واختبار كاي (Chi Square Test) لقياس العلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

1- توصيف النشرات الإخبارية "عينة الدراسة":

جدول (2) يوضح توصيف النشرات الإخبارية "عينة الدراسة" بقناتي "روسيا اليوم" و "بي بي سي البريطانية"

م	اسم القناة	إجمالي عدد النشرات	تاريخ إذاعة النشرة	إجمالي عدد الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية	متوسط زمن النشرة		إجمالي المدة الزمنية للنشرات		
					ث	ق	ث	ق	س
1	روسيا اليوم	172	(من أول يناير حتى 30 يونيو 2018 م)	765	30	40	-	6	117
2	بي بي سي البريطانية	172	(من أول يناير حتى 30 يونيو 2018 م)	795	-	55	-	40	157
	الإجمالي	344	—	1560	-	-	-	46	274

يتضح من الجدول السابق: أن إجمالي عدد النشرات الإخبارية التي خضعت للدراسة والتحليل كانت (344) نشرة، بواقع (172) نشرة لكل قناة من قنوات الدراسة "روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية" الموجهتين باللغة العربية، وذلك خلال الفترة الزمنية من أول يناير 2018م وحتى 30 يونيو 2018م، حيث بلغ إجمالي عدد الأخبار التي تناولت القضايا والموضوعات المصرية في تلك النشرات (1560) خبر، وُزعت جميعها كالتالي: (765) خبر في قناة "روسيا اليوم"، و(795) خبر في قناة "بي بي سي البريطانية"، ويشير هذا إلى أن عدد الأخبار في قناة "بي بي سي البريطانية" عدد كبير إذا ما قورن بعدد الأخبار في قناة "روسيا اليوم"، ويرجع ذلك

إلى طول الفترة الزمنية في نشرة قناة "بي بي سي البريطانية" عن الفترة الزمنية لقناة "روسيا اليوم"، أما بالنسبة لمتوسط زمن النشرات في القنوات فنجد في قناة "روسيا اليوم" وصل إلى (40 دقيقة و 30 ثانية)، بينما وصل إلى (55 دقيقة) في قناة "بي بي سي البريطانية"، وهو ما يشير إلى الطول النسبي لنشرة أخبار "بي بي سي البريطانية" بالقياس لنشرة الأخبار في قناة "روسيا اليوم"، وقد بلغ إجمالي زمن تلك النشرات في القنوات (274) ساعة و (46) دقيقة، هي إجمالي المدة الزمنية التي استغرقتها النشرات الإخبارية "عينة الدراسة"، في إطار تناولها ومعالجتها للقضايا والموضوعات المصرية خلال فترة التحليل.

2- إجمالي المدة الزمنية للأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية:

جدول (3) يوضح إجمالي المدة الزمنية للأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية

الواردة في النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة

س	ق	ث	المدة الزمنية القناة
32	5	15	"روسيا اليوم"
36	30	-	"بي بي سي" البريطانية
68	35	15	المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن إجمالي المدة الزمنية للأخبار التي تناولت القضايا والموضوعات المصرية في قناتي "روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية" الموجهتين باللغة العربية" عينة الدراسة كانت (4115) دقيقة و(15) ثانية، أي ما يعادل (68) ساعة، و(35) دقيقة و(15) ثانية، وذلك على مستوى جميع النشرات الإخبارية التي خضعت للدراسة، حيث وُزعت هذه المدة الزمنية كالتالي:

احتلت قناة "بي بي سي البريطانية" الترتيب الأول من حيث المدة الزمنية للأخبار التي تناولت القضايا والموضوعات المصرية الواردة في النشرات الإخبارية المقدمة من خلالها عن قناة "روسيا اليوم"، حيث بلغ إجمالي المدة الزمنية لتلك الأخبار (36) ساعة و(30) دقيقة، بينما جاءت قناة "روسيا اليوم" في الترتيب الثاني من حيث المدة الزمنية، وذلك بواقع (32) ساعة، و(5) دقائق، و(15) ثانية، وذلك في إطار تقديمها ومعالجتها للقضايا والموضوعات المصرية، الأمر الذي يوضح أيضاً احتلال قناة بي بي سي البريطانية الترتيب الأول من حيث عدد الأخبار المتعلقة بالقضايا والموضوعات المصرية "راجع جدول رقم (2)"، حيث يفسر ذلك بأن زيادة المدة أو المساحة الزمنية المخصصة للقضايا والموضوعات المصرية في تلك القناة يعود إلى اهتمام القناة بالكم أي "عدد الأخبار" على حساب الكيف، حيث يتنوع مضمون نشراتها من مختلف الأخبار والمجالات، وذلك بالمرور سريعاً عليها

ومعالجتها معالجة خفيفة، والوقوف والتعمق في القليل منها بعكس قناة روسيا اليوم، وهو الأهم بالطبع من وجهة نظر القائمين على الأخبار بقناة بي بي سي البريطانية، بالإضافة إلى أن نشرات أخبار البي بي سي بها فقرات منفصلة ومخصصة في: الرياضة، الطقس، الاقتصاد، وهي غالباً أخبار قصيرة وكثيرة في نفس الوقت، مما يشكل بدوره دعماً لزيادة عدد الأخبار بها، بالإضافة إلى أن متوسط زمن النشرة بها لا يتجاوز في كثير من الأحيان 55 دقيقة عكس نشرة "الساعة السابعة مساءً" بقناة روسيا اليوم التي تستغرق في المتوسط 40 دقيقة، مما يدعو قناة بي بي سي البريطانية إلى زيادة عدد الأخبار على حساب المدة الزمنية للمعالجة.

على الجانب الآخر تأتي قناة روسيا اليوم حيث تضع التحليل الكيفي والتعمق في معالجة القضايا والموضوعات ومناقشة الأخبار على قائمة أولوياتها حيث يتم عرض الأخبار على شكل ملفات تحت عناوين متغيرة تصل مدة معالجة الواحد منها في أحيان كثيرة أكثر من 10 دقائق، مما يترتب عليه قلة في عدد الأخبار وكذلك المدة الزمنية بالمقارنة بقناة بي بي سي البريطانية.

3- عدد الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية:

جدول (4) يوضح عدد الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية بالنشرات الإخبارية "عينة الدراسة"

الترتيب	الإجمالي		"روسيا اليوم"		"بي بي سي البريطانية"		القنوات عدد الأخبار
	%	ك	%	ك	%	ك	
3	23.5	367	23.7	181	23.4	186	خبر واحد
2	27.8	433	31.3	240	24.3	193	خبرين
1	48.7	760	45.0	344	52.3	416	أكثر من خبرين
-	100	1560	100	765	100	795	المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن غالبية النشرات الإخبارية المقدمة بقناتي الدراسة في تناولها للقضايا والموضوعات المصرية اعتمدت على أكثر من قضية أو موضوع داخل النشرة، حيث تعددت بالتالي الأخبار المصرية، وقد احتلت تلك الفئة الترتيب الأول بنسبة مقدارها (48.7%) وبإجمالي تكرارات (760)، بينما جاءت النشرات التي اعتمدت على خبرين فقط داخل النشرة في الترتيب الثاني بنسبة مقدارها (27.8%)، وبإجمالي تكرارات (433)، أما عن النشرات الإخبارية التي تناولت خبر يتعلق بقضية أو موضوع واحد فقط احتلت تلك الفئة الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات (367) وبنسبة مقدارها (23.5%)، وذلك من إجمالي عدد الأخبار الواردة أو المثارة في النشرات الإخبارية "عينة الدراسة".

كما يتضح من بيانات الجدول التفصيلية تفوق النشرات الإخبارية المقدمة في قناة بي بي سي البريطانية في تقديمها لأكثر من خبرين يتعلق بالقضايا والموضوعات

المصرية، وذلك بنسبة (52.3%) مقابل نسبة (45.0%) لتلك الفئة في قناة روسيا اليوم، بينما تفوقت قناة روسيا اليوم في تقديمها للنشرات الإخبارية التي اعتمدت على خبرين فقط وذلك بنسبة 31.3% مقابل 24.3% لقناة بي بي سي البريطانية، وأخيراً تقاربت نسب كل من قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية في تقديمها للنشرات الإخبارية التي اعتمدت على خبر واحد فقط يتعلق بالقضايا والموضوعات المصرية وذلك بنسبة 23.7% لقناة روسيا اليوم مقابل 23.4% لقناة بي بي سي البريطانية.

إن هذه النتائج تشير إلى أن معظم النشرات الإخبارية المقدمة بقناتي الدراسة اعتمدت بشكل واضح على تقديم أكثر من خبر يتعلق بالقضايا والموضوعات المصرية، وهو ما يُعد أمراً طبيعياً يتناسب وطبيعة تلك القضايا والموضوعات المطروحة خلال فترة الدراسة التحليلية، إذ أن هذه القضايا والموضوعات تتفرع عنها العديد من الأحداث الفرعية والأحداث المختلفة، مما يستدعي بالضرورة تناول معظم النشرات الإخبارية لمثل هذه النوعية من الأخبار المرتبطة بالقضايا الرئيسية ومعالجتها، حيث أن أي قضية لها أسباب ومبررات وأحداث ونتائج، فنجد على سبيل المثال أن الدراسة التحليلية أوضحت أن قضية محاكمة قيادات الإخوان ارتبط بها عدة أحداث منها: التفجيرات الإرهابية سواء في سيناء أو بعض المحافظات المصرية، كذلك محاولات اغتيال رجال الشرطة والجيش، بجانب قضية المشاركة السياسية وهو ما ظهر واضحاً في معظم النشرات التي تناولت بالمعالجة هذه القضايا والموضوعات.

أيضاً كثرة الأخبار المصرية التي اعتمدت عليها القناتين محل الدراسة ومدى الاهتمام والحرص الذي تمنحه تلك القنوات يوحى بأهمية الأخبار المصرية، وذلك لما لمصر من مكانة ودور ريادي وقائد في المنطقة العربية والشرق الأوسط، وهو ما اتضح في الكثير من المعالجات الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية بقناتي الدراسة.

4- موقع وترتيب الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية داخل النشرة:

جدول (5) يوضح موقع وترتيب الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية داخل النشرة

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات عدد الأخبار
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	50.9	794	56.7	434	45.3	360	تقع في مقدمة النشرة
2	42.5	663	38.7	296	46.2	367	تقع في وسط النشرة
3	6.6	103	4.6	35	8.5	68	تقع في نهاية النشرة
-	100	1560	100	765	100	795	المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن الأخبار المتعلقة بالقضايا والموضوعات المصرية المثارة أو الواردة في مضمون النشرات الإخبارية في قناتي الدراسة تصدرت بداية أو مقدمة تلك النشرات، وذلك بنسبة مقدارها (50.9%) وبإجمالي تكرارات (794) خبر، وذلك من إجمالي عينة الأخبار المرتبطة بمعظمها بالقضايا والموضوعات المصرية، بينما جاءت الأخبار التي وقعت في وسط النشرات "عينة الدراسة" في الترتيب الثاني مباشرةً وذلك بنسبة مقدارها (42.5%) وبإجمالي تكرارات (663)، أما عن الأخبار التي جاءت في نهاية النشرات "عينة الدراسة" فقد بلغت نسبتها (6.6%) وبإجمالي تكرارات (103)، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات الفئات المرتبطة بموقع وترتيب الأخبار في النشرات محل الدراسة.

كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود تفاوت نسبي كبير بين نسب ترتيب الأخبار المتعلقة بالقضايا والموضوعات المصرية المثارة في النشرات الإخبارية المقدمة في قناتي الدراسة، حيث بلغت نسب الأخبار التي جاءت في مقدمة هذه النشرات الإخبارية المقدمة في قناة روسيا اليوم (56.7%) مقابل (45.3%) لقناة بي بي سي البريطانية، بينما ارتفعت نسب تلك الأخبار الواردة في وسط النشرات الإخبارية في قناة بي بي سي البريطانية عن روسيا اليوم، حيث بلغت (46.2%) للأولى مقابل (38.7%) للثانية، أما عن نوعية الأخبار التي جاءت في نهاية النشرات الإخبارية "عينة الدراسة" فقد ظهرت بنسبة (8.5%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (4.6%) لقناة روسيا اليوم، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات تلك الفئات في النشرات "عينة الدراسة".

*** ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء بعض الاعتبارات، منها:**

أن النشرات المقدمة في تلك القنوات هي نشرات عامة تهتم بالنواحي السياسية والاقتصادية وأحداث العنف بالدرجة الأولى، أيضاً الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة التحليلية جاءت معظمها مصاحبة للأحداث السياسية والتي تمثلت في أحداث الانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2018م، حيث اهتمت معظم النشرات في القنوات الإخبارية محل الدراسة بالجانب السياسي في المجتمع المصري، وهذا ما جعل معظم هذه النوعية من القضايا والموضوعات تأتي في صدارة النشرات عينة التحليل، هذا بالإضافة إلى الأحداث التي تشهدها الدول العربية والتي تتمثل في استمرار بعض الثورات كما في سوريا وظهور العديد من الاشتباكات كما في اليمن وتونس وليبيا مما دفع القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية إلى تصدر تلك النوعية من الأخبار في مقدمة نشراتها الإخبارية.

أما عن باقي القضايا والموضوعات الأخرى والتي جاءت بنسب بسيطة في وسط النشرات "عينة الدراسة" فهي تُعد استكمالاً للمعلومات التي قدمتها النشرات في البداية، وهو ما يُمثل حرصاً من تلك القنوات على ألا تقدم جميع المعلومات حول هذه الأحداث والموضوعات جرة واحدة للمشاهد، بل حرصت أيضاً على أن تُحدث

نوعاً من التوازن في عرض الأخبار المختلفة حول هذه القضايا والموضوعات حتى لا يصاب المشاهد بالملل والانصراف لقنوات إخبارية أخرى.

أما النسبة الأخرى من الأخبار والتي جاءت في نهاية النشرات الإخبارية "عينة الدراسة"، فهي نسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز 6.6% فقط، فهي تُعد بالتالي شكل من أشكال التذكير بأهم العناوين والأخبار التي جاءت في بداية النشرات، وهو ما يُحسب للقائمين على إذاعة وتقديم هذه النشرات الإخبارية في القنوات "محل الدراسة" في إطار تناولها لمثل هذه القضايا والموضوعات المصرية.

بشكل عام تشير النتائج السابقة إلى حرص كل من قناتي الدراسة على إحداث نوع من التوازن في ترتيب الأخبار المتعلقة بالموضوعات والقضايا المصرية واهتمام كلٍ منها ببايراز تلك القضايا، فمعظمها جاء في مقدمة ووسط النشرة، حيث اتبعت تلك القنوات أسلوب (تكرار الذروة) والذي تتخلل فيه الأخبار المهمة معظم النشرات فيصبح تدفق الأخبار كالأموج المتتابعة ترتفع ثم تنخفض، كما أن القضايا والموضوعات المصرية فرضت نفسها على معظم النشرات الإخبارية "عينة الدراسة"، نظراً لما تشتمل عليه من أحداث وتطورات، فقد اشتملت فترة الدراسة التحليلية على أحداث هامة مثل: الانتخابات الرئاسية، بالإضافة إلى موضوع التجبيرات الإرهابية وأحداث العنف المتكررة بسيناء وبعض المحافظات المصرية، والحديث عن أزمة سد النهضة الأثيوبي وتأثيره على حصة مصر من المياه، فضلاً عن أزمة حلايب وشلاتين المتنازع عليها، ... وغيرها من الموضوعات المختلفة.

واختلفت هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة علياء علي محمد عنتر (2013)⁽⁶¹⁾ التي أشارت إلى أن الأخبار العربية في القنوات الثلاثة عينة الدراسة جاءت في وسط النشرة بنسبة (40.2%) ثم في مقدمة النشرة بنسبة (30.6%) وأخيراً في خاتمة النشرة بنسبة (29.1%).

أيضاً اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة داليا عثمان إبراهيم (2012)⁽⁶²⁾ التي أوضحت أن موقع الأخبار المتعلقة بالقضايا محل الدراسة جاء في وسط النشرة، وذلك بنسبة (47.7%) ثم في نهاية النشرة بنسبة (26.2%) ثم في بداية النشرة بنسبة متقاربة بلغت (26.1%)، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة ريم سامي الشريف (2013)⁽⁶³⁾ التي أشارت إلى وضع معظم أخبار إيران في وسط النشرة الإخبارية للقنوات الثلاث محل الدراسة، وذلك بنسبة 74.4%، يليها في مقدمة النشرة بنسبة 20.3%، ثم في نهاية النشرة بنسبة 5.2%، كما اختلفت هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة ريم إسماعيل عبود (2008)⁽⁶⁴⁾ التي أشارت إلى أن الأخبار التي جاءت في وسط النشرات عينة الدراسة بقناتي (العربية والجزيرة) بلغت نسبتها 52.4% بينما بلغت نسبة الأخبار التي جاءت في مقدمة النشرة 23.9% وفي الخاتمة 23.7%.

5- الأشكال والقوالب الفنية التي اعتمدت عليها النشرات:

جدول (6) يوضح الأشكال والقوالب الفنية التي اعتمدت عليها النشرات في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات الأشكال الفنية
	%	ك	%	ك	%	ك	
6	4.0	62	2.9	22	5.0	40	عناوين الأخبار
2	20.6	322	16.6	127	24.5	195	التحليل الإخباري
1	58.1	906	51.6	395	64.3	511	خبر مصور
3	16.5	257	15.2	116	17.7	141	قصة خبرية
5	5.8	91	4.3	33	7.3	58	تقرير إخباري من داخل الاستوديو
4	15.6	243	14.2	109	16.9	134	تقرير إخباري من مراسل خارجي
7	3.4	53	3.3	25	3.5	28	أشكال أخرى
-	1560		765		795		المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن غالبية النشرات الإخبارية المقدمة في القناتين "محل الدراسة" استندت على عدد كبير من الأشكال الفنية الإخبارية في إطار معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية، حيث احتلت الأخبار المصورة الترتيب الأول بنسبة مقدارها (58.1%) وبإجمالي تكرارات (906)، يليها في الترتيب الثاني مباشرةً التحليل الإخباري، وذلك بنسبة مقدارها (20.6%) وبإجمالي تكرارات (322)، ثم القصة الخبرية في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها (16.5%) وبإجمالي تكرارات (257)، في حين اتخذت نسبة أخرى من تلك الأخبار شكل التقرير الإخباري من مراسل خارجي، وذلك في الترتيب الرابع بنسبة مقدارها (15.6%) وبإجمالي تكرارات (243)، أما عن الأخبار التي اعتمدت على التقرير الإخباري من داخل الاستوديو "تقرير مسجل" فقد جاءت تلك الفئة في الترتيب الخامس بنسبة مقدارها (5.8%)، وبإجمالي تكرارات (91)، ثم عناوين الأخبار في الترتيب السادس بنسبة مقدارها (4.0%) وبإجمالي تكرارات (62)، وأخيراً جاءت فئة "أشكال فنية أخرى" والتي تضمنت: المحاور التليفزيونية عبر الهاتف - التصريح التليفزيوني الإخباري - حوار داخل الاستوديو - التعليق على الأخبار - تقرير خلفية - التقارير الصوتية وطرح مباشر للمعلومات، ... وذلك في الترتيب السابع بنسبة لا تتجاوز (3.4%) فقط وبإجمالي تكرارات (53) وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بنسب الأشكال الفنية الإخبارية الأخرى التي اعتمدت عليها النشرات الإخبارية "عينة الدراسة" في إطار معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية.

كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق أن الأخبار المصورة جاءت في مقدمة الأشكال الفنية الإخبارية التي اعتمدت عليها النشرات الإخبارية في قناة بي

بي سي البريطانية، وذلك في الترتيب الأول بنسبة (64.3%) يليها في الترتيب الثاني التحليل الإخباري بنسبة (24.5%) ثم القصة الخبرية في الترتيب الثالث بنسبة (17.7%)، ثم التقارير الإخبارية من مراسل خارجي في الترتيب الرابع بنسبة (16.9%) ثم التقرير الإخبارية من داخل الاستوديو في الترتيب الخامس بنسبة (7.3%) ثم عناوين الأخبار في الترتيب السادس بنسبة (5.0%)، وأخيراً فئة الأشكال الفنية الأخرى في الترتيب السابع بنسبة لا تتجاوز (3.5%) فقط، وذلك من إجمالي نسب الأشكال الفنية المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية المقدمة بقناة بي سي البريطانية.

وبالنسبة لقناة روسيا اليوم فقد احتلت الأخبار المصورة أيضاً الترتيب الأول بنسبة (51.6%) يليه التحليل الإخباري في الترتيب الثاني بنسبة (16.6%) ثم القصة الخبرية في الترتيب الثالث بنسبة (15.2%)، ثم التقرير الإخباري من مراسل خارجي في الترتيب الرابع بنسبة (14.2%)، يليها التقارير الإخبارية من داخل الاستوديو في الترتيب الخامس بنسبة (4.3%) ثم فئة أشكال أخرى في الترتيب السادس بنسبة (3.3%)، وأخيراً عناوين الأخبار في الترتيب السابع بنسبة لا تتجاوز (2.9%) فقط، وذلك من إجمالي نسب الأشكال الفنية المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية المقدمة في قناة روسيا اليوم.

الأمر الذي يوضح التقارب الشديد بين نسب استخدام الأشكال الفنية الإخبارية المختلفة في قناتي الدراسة، وقد يرجع ذلك - كما يرى الباحث - إلى طبيعة وخصوصية الأحداث ذاتها، التي تستدعي بالضرورة الاهتمام بإبراز القضايا والموضوعات المصرية من خلال أطر الأشكال الإخبارية المختلفة، حرصاً منها على جذب المشاهد إليها لمتابعتها من ناحية، وفي نفس الوقت الحرص على المهنية في عرض القضايا والأحداث بصورة موضوعية من ناحية أخرى.

إن تعدد وتنوع الأشكال الفنية الإخبارية التي اعتمدت عليها قناتي الدراسة يشير - كما يرى الباحث - إلى قدرة تلك الأشكال على الوصول إلى المشاهد وإشباع احتياجاته الاتصالية المختلفة وبخاصة حاجته إلى المعرفة ومراقبة البيئة ومتابعة الأحداث والقضايا المهمة على المستويات المحلية والعربية والدولية.

ويؤكد خبراء الإنتاج الإخباري على أن طرح الأحداث والقضايا المثارة عبر العديد من الأشكال الإخبارية التكاملية، إنما يعكس مستويات متزايدة من وعي صناع الأخبار ببيكولوجية المشاهد الذي يحتاج إلى هذا التنوع لفهم المضامين الإخبارية والتعاطي معها والاستفادة منها في تشكيل معارفه واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المهمة. وفي هذا الصدد يؤكد الخبراء أنفسهم أن التنوع في أساليب تقديم الأشكال والمواد الإخبارية إنما يُعد معياراً عالمياً مهماً في قياس مستوى احترافية القناة الإخبارية.

ويطرح الجدول السابق عدداً من النقاط الهامة على النحو التالي:

- حرصت قناتي الدراسة خلال الفترة الزمنية للتحليل على تقديم الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية مدعماً بالمواد المصورة أو ما يُعرف بدعم التعليق بالمواد المصورة المتناغمة مع موضوع النص الإخباري، الأمر الذي يعكس وعباً متزايداً لدى صنّاع القرار الإخباري بالقناة بأن الصورة هي قطب الرحى في الأخبار وأنها مناط التمييز في طرح الواقع الإخباري بمستويات متزايدة من الدقة والموضوعية للمشاهدين، وذلك تطبيقاً للقاعدة الإنتاجية التي تؤكد على " أن الرؤية هي الصدق"، ووفقاً للقاعدة الحالية فإن الإنتاج الإخباري التليفزيوني ينبغي أن يبني في الأساس على المادة المصورة، وأن الخبر الذي يفتقر إلى الصورة هو ذلك الخبر الذي يناسب بالدرجة الأولى الوسائل المطبوعة كالصحف والمجلات.

- اهتمت قناتي الدراسة اهتماماً بالغاً بتقديم الخلفية التفسيرية للأحداث والموضوعات المصرية والوقائع المختلفة لها خلال فترة الدراسة عبر العديد من الأشكال الإخبارية وأبرزها بالترتيب: التحليل الإخباري والحوار الإخباري المقنن عبر الهاتف مع الخبراء والمتخصصين والمحللين والمراسلين، والتقارير الإخباري من داخل وخارج الأستوديو وعناوين الأخبار والفواصل الإخبارية.

وُساهم تلك الأشكال الإخبارية المتكاملة في تقديم الرؤى التحليلية والتفسيرية للمشاهد بشأن تلك الأحداث والقضايا المهمة. ويذهب فريق كبير من الباحثين المهتمين بالإنتاج الإخباري إلى القول بأن الوظيفة التفسيرية هي أحد أبرز الوظائف الإخبارية التي ينبغي أن تضطلع بها القناة الإخبارية بعمق عبر عدد كبير من الأشكال الإخبارية القادرة على تلبية احتياجات المشاهد عن الأحداث والقضايا المختلفة.

- اهتمت قناتي الدراسة "روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية" أيضاً بتوظيف القصص الخبرية في طرح الأحداث والقضايا المصرية المختلفة. وتستند بنية القصص الخبرية على طرح آراء الأطراف المختلفة داخل القصة الخبرية عبر المقتطفات الصوتية التي تُكرس بدورها مفهوم التوازن في طرح الآراء وعدم التحيز لطرفٍ في مقابل طرفٍ آخر. كما أن القصص الإخبارية تتسم بأنها شكل إخباري يستند إلى تقديم الخبر من الواقع الإخباري المباشر أو ما يُعرف بمكان الحدث، وبالتالي فإن هذا الشكل الإخباري يدعم بدوره مصداقية القناة الإخبارية ويعكس قدراتها المهنية في الوصول المباشر إلى مكان الحدث أو المشكلة ونقل آراء أطراف الصراع للمشاهد في زمن قصير نسبياً لا يتعدى في الأغلب الأعم ثلاث دقائق هو زمن القصة الخبرية، كما أن القصة الخبرية تمثل العمود الفقري في الإنتاج الإخباري بالقنوات الإخبارية، كما تساهم بدورها في تشكيل الصورة الذهنية الإيجابية لاحترافية القناة ومهنتها لدى المشاهدين.

6- عناصر التشويق أو الإبراز المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية:

جدول (7) يوضح عناصر التشويق أو الإبراز المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية

في النشرات الإخبارية " عينة الدراسة "

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات عناصر التشويق
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	90.6	1414	81.3	622	99.6	792	تصوير حي
5	23.7	369	21.3	163	25.9	206	عناوين مكتوبة على الشاشة
2	66.7	1041	57.5	440	75.6	601	صور أرشيفية مصاحبة
7	5.3	82	9.2	43	4.9	39	رسوم بيانية وإحصائية
9	2.5	39	2.7	21	2.3	18	رسوم جرافيك
6	12.1	188	11.9	91	12.2	97	وثائق ومواد صحفية
3	50.0	786	48.5	371	52.2	415	مادة فيلمية أو صوتية من الأرشيف
4	43.1	673	41.6	318	44.7	355	يجمع بين أكثر من عنصر
8	3.9	61	3.8	29	4.0	32	عناصر أخرى
-		1560		765		795	المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن معظم النشرات الإخبارية المقدمة في القنوات الفضائية الإخبارية " عينة الدراسة " في عرض وتقديم القضايا والموضوعات المصرية اعتمدت على عنصر التصوير الحي للأحداث، حيث احتل هذا العنصر مقدمة عناصر التشويق أو الإبراز المستخدمة في تلك النشرات، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مقدارها (90.6%) وبإجمالي تكرارات (1414)، يليه في الترتيب الثاني مباشرةً عنصر تقديم الصور الأرشيفية المصاحبة، وذلك بنسبة مقدارها (66.7%) وبإجمالي تكرارات (1041)، ثم تقديم مادة فيلمية أو صوتية من الأرشيف مصاحبة للأخبار في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها (50.0%) وبإجمالي تكرارات (786)، بينما جاءت فئة "يجمع بين أكثر من عنصر" في الترتيب الرابع بنسبة مقدارها (43.1%) وبإجمالي تكرارات (673)، بينما جاءت العناوين المكتوبة على الشاشة في الترتيب الخامس بنسبة مقدارها (23.7%) وبإجمالي تكرارات (369) وكانت قناة بي بي سي البريطانية هي الأكثر استخداماً لمثل هذه النوعية من العناوين عن قناة روسيا اليوم، وتكمن أهمية العناوين المكتوبة على الشاشة في أن قنوات الدراسة كانت تختار شعارات للأخبار كالمناشيات في الصحف، بالإضافة لانتقاء بعض أجزاء الخبر أو التصريحات المسندة وإبرازها في شريط العناوين المكتوبة بالنشرة، الأمر الذي يبرز السياسة التحريرية لكل قناة، فنجد على سبيل المثال من بين هذه

الموضوعات التي استخدمتها تلك القنوات خلال فترة الدراسة في عناوين نشراتها الإخبارية: موضوع المشاركة السياسية من خلال الانتخابات الرئاسية المصرية، وجاء ذلك تحت عناوين مثل: (مصر تنتخب - الانتخابات الرئاسية في مصر) أيضاً موضوع التفجيرات الإرهابية في سيناء، والذي جاء تحت عناوين: (الإرهاب يضرب مصر - العنف في سيناء - العمليات العسكرية في سيناء - العنف في مصر - مصر تحارب الإرهاب) - أيضاً موضوع محاكمة قيادات الإخوان - أزمة سد النهضة الأثيوبي - ارتفاع أسعار الدولار - التحرش الجنسي - أزمة حلايب وشلاتين.. وغيرها من الموضوعات التي كانت محل عناوين للنشرات الإخبارية، والتي اعتمدت عليها أثناء معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية بقتاتي الدراسة خلال الفترة الزمنية التي خضعت للتحليل.

أما عنصر تقديم الوثائق والمواد الصحفية جاء في الترتيب السادس بنسبة مقدارها (12.1%) وبإجمالي تكرارات (188)، ثم الإحصاءات والرسوم البيانية في الترتيب السابع بنسبة مقدارها (5.3%) وبإجمالي تكرارات (82)، ثم فئة "عناصر أخرى" في الترتيب الثامن بنسبة لا تتجاوز (3.9%) فقط وبإجمالي تكرارات (61)، وتمثلت تلك العناصر في: "تقديم مؤثرات صوتية وموسيقى وأغاني وصور ثابتة واستخدام أسلوب الشاشة المنقسمة، وبث حي على الهواء، .. وغيرها من العناصر"، حيث يتم عرض صورة الشخص المتحدث مثلاً إلى جانب عرض صورة متحركة توضح القضية وتعرض حدثاً أو موضوعاً ما في سياق القضية المقدمة، أما أسلوب عرض الصور الثابتة فيتم عن طريق عرض صور أحد الأشخاص مثل الشهداء أو الجرحى والمصابين أو بعض الشخصيات البارزة للدلالة على ارتباطها بالقضايا والموضوعات المطروحة وتأثيرها المباشر فيها، أما أسلوب الشاشة المنقسمة فكانت الشاشة تنقسم في بعض الأحيان في قناتي الدراسة إلى قسمين أو ثلاثة أو أربعة لمتابعة الأحداث من عدة مواقع ومع أكثر من شخصية، تماماً كما يحدث أوقات الانتخابات، حيث تعرض القناة صور مختلفة من المشاركة السياسية، وأحياناً عمل مناظرة بين شخصيتين في الشاشة المنقسمة، وهو ما تم تناوله خلال معالجة تلك القنوات للقضايا السياسية والاقتصادية بهذا الأسلوب كشكل من أشكال التوضيح والمتابعة لدى المشاهد.

بينما احتلت رسوم الجرافيك الترتيب التاسع والأخير بنسبة ضئيلة جداً بلغت (2.5%) وبإجمالي تكرارات (39)، وهي نسبة لا تقارن بنسب الفئات السابقة، وذلك من إجمالي عناصر التشويق المستخدمة في عرض وتناول القضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية "عينة الدراسة".

كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق أن جميع النشرات الإخبارية "عينة الدراسة" التي تناولت في مضمونها القضايا والموضوعات المصرية في القنوات محل الدراسة اعتمدت بشكل رئيسي على عنصر التصوير

الحي من خلال عرض الموضوعات المرتبطة بتلك الأحداث، حيث أظهرت المقارنة بين قناتي بي بي سي البريطانية وروسيا اليوم تفوق وتقدم قناة بي بي سي البريطانية من حيث استخدامها لهذا العنصر في معالجة القضايا والموضوعات المصرية وذلك بنسبة مقدارها (99.6%) مقابل (81.3%) في قناة روسيا اليوم، أما عنصر الصور الأرشيفية المصاحبة والذي جاء في الترتيب الثاني فقد احتل على نسبة مقدارها (75.6%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (57.5%) في قناة روسيا اليوم، أما عن استخدام عنصر المواد الفيلمية في تقديم تلك القضايا والموضوعات، فقد اعتمدت عليه النشرات المقدمة في قناة بي بي سي البريطانية أيضاً بنسبة مقدارها (52.2%) مقابل (48.5%) في قناة روسيا اليوم، يليه فئة "يجمع بين أكثر من عنصر" في الترتيب الرابع وذلك بنسبة مقدارها (44.7%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل نسبة (41.6%) في قناة روسيا اليوم، أما العناوين المكتوبة على الشاشة والتي احتلت الترتيب الخامس فقد احتلت قناة بي بي سي البريطانية نسبة (25.9%) مقابل (21.3%) في قناة روسيا اليوم، يليه عنصر الوثائق والمواد الصحفية والذي احتل الترتيب السادس بين بقية العناصر، حيث ظهر بنسبة (12.2%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل نسبة (11.9%) في قناة روسيا اليوم، أما عن الرسوم البيانية والإحصائية فقد جاءت بنسبة (9.2%) في النشرات المقدمة في قناة روسيا اليوم مقابل نسبة مقدارها 4.9% في قناة بي بي سي البريطانية، في حين احتلت فئة "عناصر أخرى" على نسبة 4.0% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (3.8%) فقط في قناة روسيا اليوم، أما عن رسوم الجرافيك فقد ظهرت بنسبة مقدارها (2.7%) في قناة روسيا اليوم مقابل (2.3%) فقط في قناة بي بي سي البريطانية، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات عناصر التسويق المستخدمة في عرض وتقديم القضايا والموضوعات المصرية الواردة في القناتين "محل الدراسة".

مما سبق يتضح تنوع عناصر التسويق والإبراز المستخدمة في قناتي الدراسة، حيث تفوق استخدام عنصر التصوير الحي أو الصور الحية من مواقع الأحداث في عرض ومعالجة القضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة (مقارنةً ببقية العناصر الأخرى) نظراً لاهتمامها بعمل تقارير عن الأحداث، أيضاً تُعد هذه النتيجة طبيعية خاصةً أن تلك القضايا والموضوعات تمس الواقع المصري بكل جوانبه وذلك لإضفاء الثراء على الصورة بما يجذب الجمهور، وكذلك استخدام هذه الأساليب لإبراز جوانب مختلفة من الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها من خلال تلك النشرات، وهو ما يُضفي عليها نوع من الواقعية والمصداقية، وكذلك لإثارة عاطفة المشاهدين نحو ما يُقدم لهم من مشاهد حية أو "صور متحركة" لمقاطع حية من الأحداث، كأحداث الانتخابات الرئاسية ومشاريع التنمية المختلفة والتفجيرات الإرهابية وأعمال العنف التي تحدث في عدة مناطق.

أما عن الصور الأرشيفية والتي جاءت في الترتيب الثاني ضمن عناصر

التشويق والإبراز المستخدمة في النشرات محل الدراسة، فقد يرجع تقدم هذا العنصر – كما يرى الباحث- إلى اعتماد قناتي الدراسة على الأرشيف الخاص بها، حيث أن تلك القنوات تمتلك أرشيف جيد، بجانب صور أرشيفية مأخوذة من مصادر أخرى مثل الصور التي تبثها وكالات الأنباء المصورة بشكل يومي، وذلك تدعيماً للموضوع أو القضية المطروحة وربطها بالأحداث الجارية المتعلقة بها، مثل عرض بعض الصور الأرشيفية لأحداث سابقة تخدم القضايا والموضوعات الحالية، وهو ما تعتمد عليه معظم القنوات الإخبارية في حالة عدم أو صعوبة الحصول على صور للخبر والموضوع المطروح.

أما بقية العناصر الأخرى والتي تناولت (رسوم الجرافيك، والرسوم البيانية والإحصائية)، فقد جاءت بنسب بسيطة جداً، إلا أنها ساعدت في عرض وتوضيح القضايا والموضوعات المطروحة من خلال النشرة فهي أنماط من المواد المصورة التي يتم الاعتماد عليها بهدف الشرح والتوضيح، وكذلك في حالة الافتقار إلى الصورة المتحركة "الفيديو"، كما يتم توظيفها في طرح البيانات والمعلومات المرجعية والوثائقية، وتُساهم تلك المواد بدورها في تدعيم قدرة المشاهد على متابعة الأخبار وفهم محتواها والاستفادة منها، وهو ما تؤكد نتائج الدراسات السابقة حول استخدام المواد المصورة المُعينة في تدعيم النص الإخباري، مما يُحسب للقائمين على إذاعة وتقديم هذه النشرات في إحداث نوع من التوازن في استخدام العناصر بشكل متنوع، كما أنها تساعد على تبسيط المواد الإخبارية وجعلها أسهل وأكثر استيعاباً وفهماً، كما أن لها دورها وأهميتها في زيادة وفهم مضمون النشرات الإخبارية، بالإضافة إلى تفوق قناتي بي بي سي البريطانية وروسيا اليوم الموجهتين باللغة العربية تقنياً وتكنولوجياً، فمراسلوها ومنتدبوها دوماً في قلب الأحداث يتابعون أولاً بأول ما يستجد من أخبار على الساحتين المصرية والعربية والعالمية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة علياء على محمد عنتر (2013) (65) التي أوضحت أن أهم عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الأخبار العربية عينة الدراسة – جاءت مرتبة طبقاً لتكراراتها النسبية كالتالي: الصور الحية بنسبة (81.7%)، تليها بفارق نسبي كبير الشاشة المنقسمة بنسبة (22.8%) ثم العناوين المكتوبة بنسبة (20%) ثم الصور الثابتة بنسبة (19.1%).

كما اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة هبة الله محمد فتحي سليمان (2011) (66) التي توصلت إلى أن الأخبار المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة في قناتي (33 الإسرائيلية والحررة الأمريكية) كانت معظمها مصحوبة بالتصوير الحي وذلك بنسبة (55.5%) في قناة 33 الإسرائيلية، و(88.7%) في قناة الحررة الأمريكية، يليها الأخبار المصحوبة بقطعات أرشيفية بنسبة (25.9%) في قناة 33 الإسرائيلية، و(3.2%) في قناة الحررة الأمريكية.

كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة ريم سامي الشريف (2013) (67) التي توصلت إلى أن الصور الحية من مواقع الأحداث جاءت في مقدمة عناصر الإبراز المستخدمة في عرض أخبار إيران سواء على مستوى القنوات الإخبارية الثلاث محل الدراسة أو على مستوى كل قناة، وذلك بنسبة (41.1%) ثم العناوين المكتوبة بنسبة (32.7%)، ثم المواد الأرشيفية بنسبة (13.4%).

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة داليا عثمان إبراهيم (2012) (68) حيث أشارت أن أكثر عناصر الإبراز استخداماً في تقديم الخبر هي العناوين المكتوبة بنسبة (31%) يليها استخدام الصورة الحية بنسبة (29%) ثم مقاطع صوتية في الترتيب الثالث بنسبة (20.3%) ثم رسوم الجرافيك في الترتيب الرابع بنسبة (10.5%) ثم الصور الثابتة (الخرائط والرسوم) في الترتيب الخامس بنسبة (4.7%).

7- الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية:

جدول (8) يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية المثارة في النشرات الإخبارية

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات الأساليب الإقناعية
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	82.2	1283	81.3	622	83.1	661	الاستشهاد بالأدلة والوقائع والبراهين
8	20.3	317	22.6	173	18.1	144	عرض وجهة نظر واحدة
3	56.0	873	55.9	428	56.0	445	عرض وجهات نظر مختلفة
2	77.0	1201	77.1	590	76.9	611	استخدام شخصيات بارزة
5	46.5	726	46.4	355	46.7	371	الاستعانة بأقوال شهود العيان
4	48.2	752	48.0	367	48.4	385	استخدام إحصائيات وأرقام
9	10.2	159	8.0	61	12.3	98	أساليب عاطفية
7	39.6	617	40.7	311	38.5	306	أكثر من أسلوب
6	41.1	641	36.5	279	45.5	362	أساليب أخرى
-		1560		765		795	المجموع

يتضح من الجدول السابق إلى: تنوع الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية المقدمة في النشرات الإخبارية "عينة الدراسة"، حيث احتلت فئة الاستشهاد بالأدلة والوقائع والبراهين مقدمة تلك الأساليب المستخدمة، وذلك بنسبة مقدارها (82.2%) وبإجمالي تكرارات (1283)، يليها في الترتيب الثاني مباشرة استخدام شخصيات بارزة بنسبة مقدارها (77.0%) وبإجمالي تكرارات (1201) ثم عرض وجهات نظر مختلفة في الترتيب الثالث بنسب مقدارها (56.0%) وبإجمالي تكرارات (873) ثم استخدام إحصائيات وأرقام في الترتيب

الرابع بنسبة مقدارها (48.2%) وبإجمالي تكرارات (752)، ثم الاستعانة بأقوال شهود العيان في الترتيب الخامس بنسبة مقدارها (46.5%) وبإجمالي تكرارات (726)، بينما جاءت فئة "أساليب أخرى" في الترتيب السادس بنسبة بلغت (41.1%)، وبإجمالي تكرارات (641)، أما فئة "أكثر من أسلوب" فقد جاءت في الترتيب السابع بنسبة مقدارها (39.6%) وبإجمالي تكرارات (617)، ثم عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الثامن بنسبة (20.3%) وبإجمالي تكرارات (317)، وأخيراً احتلت فئة "أساليب عاطفية" الترتيب التاسع بنسبة (10.2%) وبإجمالي تكرارات (159)، وذلك من بين أساليب الإقناع المستخدمة في معالجة وتناول القضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية "عينة الدراسة".

كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق أن الاستشهاد بالأدلة والبراهين جاء في مقدمة الأساليب الإقناعية المستخدمة في عرض وتقديم القضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية المقدمة بقناة بي بي سي البريطانية، وذلك بنسبة كبيرة بلغت (83.1%) وبإجمالي تكرارات (661)، ثم استخدام الشخصيات البارزة في الترتيب الثاني مباشرة بنسبة مقدارها (76.9%) وبإجمالي تكرارات (611)، ثم عرض وجهات نظر مختلفة كأحد الأساليب الإقناعية في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها (56.0%) وبإجمالي تكرارات (445)، ثم استخدام الإحصائيات والأرقام في الترتيب الرابع بنسبة (48.4%) وبإجمالي تكرارات (385)، أما عن الاستعانة بأقوال شهود العيان فجاء في الترتيب الخامس بنسبة مقدارها (46.7%) وبإجمالي تكرارات (371)، ثم أساليب أخرى في الترتيب السادس بنسبة (45.5%) وبإجمالي تكرارات (362)، في حين جاءت فئة "استخدام أكثر من أسلوب" في الترتيب السابع بنسبة مقدارها (38.5%) وبإجمالي تكرارات (306)، ثم عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الثامن بنسبة مقدارها (18.1%)، وبإجمالي تكرارات (144)، وأخيراً أساليب عاطفية في الترتيب التاسع بنسبة مقدارها (12.3%) وبإجمالي تكرارات (98)، وذلك من إجمالي الأساليب الإقناعية المستخدمة في عرض القضايا والموضوعات المصرية في قناة بي بي سي البريطانية.

أما عن قناة روسيا اليوم فقد احتل أيضاً أسلوب الاستشهاد بالأدلة والبراهين والوقائع على الترتيب الأول بنسبة كبيرة بلغت (81.3%) وبإجمالي تكرارات (622)، ثم استخدام الشخصيات البارزة في الترتيب الثاني بنسبة مقدارها (77.1%) وبإجمالي تكرارات (590)، ثم عرض وجهات نظر مختلفة في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها (55.9%) وبإجمالي تكرارات (428)، ثم استخدام الإحصائيات والأرقام في الترتيب الرابع بنسبة مقدارها (48.0%) وبإجمالي تكرارات (367) ثم الاستعانة بأقوال شهود العيان في الترتيب الخامس وذلك بنسبة مقدارها (46.4%) وبإجمالي تكرارات (355)، أما عن فئة "أكثر من أسلوب" فقد جاءت في الترتيب السادس بنسبة مقدارها (40.7%) وبإجمالي تكرارات (311)، ثم فئة "أساليب أخرى" في الترتيب السابع بنسبة مقدارها (36.5%) وبإجمالي تكرارات (279)، ثم عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الثامن بنسبة مقدارها (22.6%) وبإجمالي تكرارات

(173) ثم أساليب عاطفية في الترتيب التاسع بنسبة مقدارها (8.0%) وبإجمالي تكرارات (61)، وذلك من إجمالي نسب الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية المقدمة بقتاة روسيا اليوم. ويتضح من خلال هذه النسب أن جميع الأخبار الواردة في مضمون النشرات الإخبارية المقدمة في القنوات الإخبارية التي خضعت للدراسة التحليلية، حرصت على استخدام الأدلة والبراهين في تناولها للقضايا والموضوعات المصرية وهو ما يسمى بالأساليب المنطقية، فكانت تعرض الأحداث والموضوعات بنتائجها وأسبابها، كرسد عدد المشاركين في الانتخابات الرئاسية، بالإضافة إلى رصدها بالأدلة والبراهين عدد الضحايا والمصابين في جميع أشكال العنف المقدمة نتيجة الأعمال التي تنتج عن التفجيرات المختلفة في مصر، وهو ما يُحسب لهذه القنوات في إطار تقديمها للقضايا والموضوعات الهامة في تلك الفترة "عينة الدراسة"، مما يشير إلى حرص القناتين على إقناع المشاهد المصري خاصة والعربي عموماً بتلك الأحداث بالحجة والمنطق.

ومن بين الأخبار التي تناولتها النشرات الإخبارية من خلال الاستعانة بالأدلة والبراهين والوقائع أيضاً، نجد ما تم تقديمه للوضع في الميادين المصرية من خلال تقديم العديد من الصور التي تدل على ذلك، وتوضيح مدى المعاناة والمشاكل التي يتعرض لها الشعب المصري كل يوم، في حين استعرضت عينة أخرى من تلك الأخبار الشواهد والأدلة على سوء وفساد النظام السياسي السابق موضحةً مظاهر الفساد التي سادت جميع أجهزة الدولة كأسباب وأدلة على قيام الثورتين، وكذلك سوء وفساد بعض الأنظمة الداخلية الأخرى.

أما عن استخدام الشخصيات البارزة كأحد الأساليب الإقناعية المستخدمة، والتي احتلت الترتيب الثاني والتي اعتمدت عليها معظم أخبار النشرات في توضيح وعرض القضايا والموضوعات المصرية، مثل الشخصيات السياسية البارزة في الدولة (رئيس الدولة، والوزراء، والمسؤولين)، وتأثيرها في الأحداث، بالإضافة إلى النخبة بأنواعها والاستعانة بعرض وجهة النظر المؤيدة أو المعارضة لتلك الشخصيات والنظام القائم والحكومة.

أما أسلوب عرض وجهات نظر مختلفة، والذي احتل الترتيب الثالث، فإن ذلك يؤكد على مدى حرص تلك القنوات بما تقدمه من نشرات و فقرات إخبارية ومواجيز إخبارية خلال الساعة، على تقديم الرأي والرأي الآخر وذلك لإحداث نوع من التوازن في المعالجة، ثم يترك الأمر في النهاية للمشاهد.

أيضاً استخدام الإحصاءات والأرقام والتي جاءت في الترتيب الرابع بين الأساليب الإقناعية المستخدمة ربما يرجع ذلك - كما يرى الباحث- إلى حرص جميع القائمين على هذه النشرات على تقديم إحصائيات وأرقام تتعلق بالجرحى والقتلى وعدد المصابين وعدد المنازل والمؤسسات التي دمرت وعدد ونسب المشاركين في الانتخابات الرئاسية، والمشاريع التي تم تنفيذها كعدد الوحدات السكنية، وجميعها

حقائق ترتبط بلغة الأرقام الخاصة بالإحصائيات لتؤكد للمشاهد مدى صحة البيانات المقدمة إليه، وهو ما اتضح في الكثير من الأخبار المقدمة في قناتي الدراسة خلال الفترة الزمنية.

أما عن فئة الاستعانة بأقوال شهود العيان والتي احتلت الترتيب الخامس، فقد ظهر ذلك واضحاً من خلال عرض أقوال الشهود تجاه التفجيرات الإرهابية بسيناء، وكذلك حرق وتدمير العديد من الكنائس المصرية والأحداث التي تبعتها، وكذلك جميع الأحداث والموضوعات الأخرى التي يمر بها الشعب المصري خلال تلك الفترة " عينة الدراسة".

بشكل عام يتضح ما أسهمت به النشرات المقدمة بالقنوات الإخبارية "عينة الدراسة" في تقديمها للأساليب الإقناعية المتنوعة لتؤكد على واقعية القضايا والموضوعات المطروحة من خلالها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هبة الله محمد فتحي سليمان (2011) (69) التي توصلت إلى أن الأسلوب المنطقي الذي يعتمد على الحجج والبراهين والأدلة جاء في مقدمة الأساليب التي اعتمدت عليها قناتي الدراسة في معالجة القضية الفلسطينية بنسبة 78.1% في قناة 33 الإسرائيلية، وبنسبة 89.4% في قناة الحرية الأمريكية، أما بالنسبة للقضية العراقية فجاء هذا الأسلوب في مقدمة الأساليب الأخرى أيضاً حيث جاء بنسبة 90.3% في قناة 33 الإسرائيلية مقابل 89.7% في قناة الحرية الأمريكية، وبنسبة لقضية الإصلاح السياسي جاء بنسبة 94% في قناة 33 الإسرائيلية مقابل 89.7% في قناة الحرية الأمريكية.

8- الموضوعات المصرية التي ركزت عليها النشرات الإخبارية خلال معالجتها للقضايا السياسية:

جدول (9) يوضح الموضوعات المصرية التي ركزت عليها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة خلال معالجتها للقضايا السياسية

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات الموضوعات
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	19.2	300	20.1	154	18.4	146	المشاركة السياسية
3	4.6	71	4.2	32	4.9	39	حقوق الإنسان
7	2.2	35	2.0	15	2.5	20	الفساد السياسي
2	4.9	76	4.1	31	5.7	45	محاكمة قيادات الإخوان
6	2.4	37	2.1	16	2.7	21	أزمة حلايب وشلاتين
4	3.4	53	3.3	25	3.5	28	أزمة سد النهضة الأثيوبي
5	2.5	39	2.7	21	2.3	18	قانون ممارسة الحقوق السياسية
8	1.7	26	2.2	17	1.1	9	موضوعات سياسية أخرى
-	1560		765		795		المجموع

يتضح من الجدول السابق: إلى تقدم موضوع المشاركة السياسية من خلال الانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2018م على بقية الموضوعات الأخرى التي ركزت عليها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة خلال معالجتها للقضايا السياسية، حتى وإن زادت النسبة قليلاً في قناة بي بي سي البريطانية بفارق نسبي بسيط عن قناة روسيا اليوم، وذلك بإجمالي تكرارات (300) ونسبة (19.2%)، مما يشير إلى اهتمام قناتي الدراسة بتصوير أحداث المشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية، وقد يعزى ذلك لاعتبارها رابع انتخابات رئاسية تعددية في تاريخ مصر وثالث انتخابات رئاسية بعد ثورة 25 يناير. وتركزت هذه الصور والأخبار حول البرامج الانتخابية للمرشحين، السيد/ عبد الفتاح السيسي والسيد/ موسى مصطفى موسى، والاستعداد للمعركة الانتخابية وتصوير مراكز الاقتراع ومجريات العملية الانتخابية، وتميزت قنوات الدراسة بإجراء عدة مقابلات مع أفراد الشعب المصري والنخب السياسية لمعرفة آرائهم تجاه الانتخابات، بالإضافة إلى عرض تقارير إخبارية عن كل مرشح من خلال الاستعانة بالصور الأرشيفية والمواد الفيلمية التي تحتفظ بها كل قناة، أو المأخوذة عن وكالات أنباء عالمية وعربية ووكالات أنباء مصورة، بجانب عرضها لصور المشاركين في الانتخابات في المحافظات المختلفة، إلا أنها كانت تحرص دائماً على رصد كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية، وإذاعة المقابلات التلفزيونية المختلفة لمرشحي الانتخابات الرئاسية سواء نقلاً حياً أو نقلاً عن التلفزيون المصري، وهو ما يحسب لتلك القنوات في إطار تناولها ومعالجتها لتلك القضية.

بينما جاء موضوع محاكمة قيادات الإخوان في الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات (76) ونسبة (4.9%)، حيث دخلت جماعة الإخوان في مصر مرحلة دقيقة من تاريخها الدعوي والتنظيمي والسياسي، كل الهالة التي شكلتها الجماعة على مدى أربعة عقود حول رموزها ومشروعها المجتمعي تنطفئ فجأة في أقل من سنة حيث اكتشف المصريون النزعة الاستبدادية الخطيرة التي تحكم فكر الجماعة ومشروعها السياسي، فمصر التي كانت مهد الجماعة وحضناً لها جعلت منها الجماعة مقبرة لمشروعها الدعوي والسياسي والتنظيمي، فكانت الجماعة مصررة على انتزاع مصر من محيطها العربي ومن تعايشها الحضاري مع بقية شعوب الأرض، لترمي بها في غياهب الماضي السحيق حيث الحكم المطلق للمرشد.

وقد عرضت قناتي الدراسة من خلال نشراتهما الإخبارية العديد من المحاكمات منذ أن بدأت محاكمة أكثر من 1200 قيادي وعضو في جماعة الإخوان في مارس 2014م، التي ينتمي إليها الرئيس المعزول محمد مرسي، بتهم تتعلق بارتكاب أعمال عنف والتعدي على أشخاص ومنشآت عامة شهدتها البلاد أعقاب ثورة الثلاثين من يونيو، وهي أول مرة يحاكم فيها هذا العدد من المتهمين في قضية واحدة، ومن أبرز المتهمين الذين يمثلون أمام محكمة الجنايات بالمنيا مرشد جماعة الإخوان محمد بديع.

في الوقت نفسه احتل موضوع حقوق الإنسان في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات (71) وبنسبة (4.6%)، ثم قضية أزمة سد النهضة الأثيوبي وحصّة مصر من مياه نهر النيل، وذلك في الترتيب الرابع بإجمالي تكرارات (53) وبنسبة (3.4%) حيث اتخذت مصر الخيار التفاوضي بعد ثورة الثلاثين من يونيو، نظراً لأن أزمة سد النهضة تشكل تهديداً خطيراً ليس فقط للأمن المائي المصري، بل للأمن القومي على وجه العموم، لما سينتج عنه من أخطار كارثية، لذلك يعتبر ملف مياه حوض النيل من أخطر الملفات وأهمها للدبلوماسية المصرية، إذ توجد بعض الآراء التي تؤكد أن الحروب والصراعات القادمة ستكون صراعات حول المياه. وقد استمر نهج مصر التفاوضي مستنداً إلى مجموعة من الثوابت الحاكمة والتي تُنم عن رغبة في توسيع أطر التعاون وتكامل الأهداف مع التعبير في نفس الوقت عن المخاوف بشأن التأثيرات السلبية للسد على الأمن المائي.

في حين جاء قانون ممارسة الحقوق السياسية في الترتيب الخامس بإجمالي تكرارات (39)، وبنسبة مقدارها (2.5%)، أما أزمة حلايب وشلاتين المثلث المتنازع عليه بين مصر والسودان، فقد احتلت الترتيب السادس بإجمالي تكرارات (37) وبنسبة 2.4%، ثم الفساد السياسي في الترتيب السابع بإجمالي تكرارات (35) وبنسبة 2.2%، وأخيراً فئة "موضوعات سياسية أخرى" في الترتيب الثامن بإجمالي تكرارات (26) وبنسبة لا تتجاوز 1.7% فقط، وتضمنت هذه الفئة: موضوع التعديلات الوزارية، وقضايا متعلقة بالإصلاح السياسي.

كما تشير بيانات الجدول التفصيلية إلى وجود فروق بين كل من قناتي بي بي سي البريطانية وروسيا اليوم في الموضوعات التي ركزت عليها النشرات الإخبارية خلال معالجتها للقضايا السياسية وذلك على النحو التالي:

- أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق بين القناتين في إطار تناولها لموضوع المشاركة السياسية من خلال الانتخابات الرئاسية، حيث جاء بنسبة (20.1%) في قناة روسيا اليوم مقابل (18.4%) في قناة بي بي سي البريطانية.
- وجود فروق بين القناتين في موضوع محاكمة قيادات الإخوان، حيث احتل هذا الموضوع على نسبة (5.7%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (4.1%) في قناة روسيا اليوم.
- وجود تقارب بين قناتي الدراسة في موضوع حقوق الإنسان، حيث احتل نسبة (4.9%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (4.2%) في قناة روسيا اليوم.
- وجود تقارب بين قناتي الدراسة في موضوع أزمة سد النهضة الأثيوبي، حيث احتل نسبة (3.5%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (3.3%) في قناة روسيا اليوم.

- وجود تقارب بين قناتي الدراسة فيما يتعلق بقانون ممارسة الحقوق السياسية، حيث احتل هذا الموضوع على نسبة (2.7%) في قناة روسيا اليوم مقابل (2.3%) في قناة بي بي سي البريطانية.

- وجود تقارب بين القناتين فيما يتعلق بأزمة حلايب وشلاتين، حيث احتلت تلك الأزمة على نسبة (2.7%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (2.1%) في قناة روسيا اليوم.

- وجود تقارب بين قناتي الدراسة في موضوع الفساد السياسي، حيث جاء بنسبة (2.5%) في قناة روسيا اليوم مقابل (2.0%) في قناة بي بي سي البريطانية.

- وجود فروق بين قناتي الدراسة في فئة "موضوعات سياسية أخرى"، حيث احتلت على نسبة (2.2%) في قناة روسيا اليوم مقابل (1.1%) في قناة بي بي سي البريطانية.

9- الموضوعات المصرية التي ركزت عليها النشرات الإخبارية خلال معالجتها لقضايا العنف والإرهاب:

جدول (10) يوضح الموضوعات المصرية التي ركزت عليها النشرات الإخبارية خلال معالجتها لقضايا العنف والإرهاب

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات الموضوعات
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	13.1	205	12.5	96	13.7	109	التفجيرات الإرهابية
2	9.9	154	9.5	73	10.2	81	اغتيال رجال الشرطة
3	6.3	98	6.0	46	6.5	52	محاربة الدولة للإرهاب
4	4.3	67	3.5	27	5.0	40	تفجيرات الكنائس والفتنة الطائفية
5	3.0	47	4.6	35	1.5	12	موضوعات أخرى
-	1560		765		795		المجموع

يتضح من الجدول السابق: إلى أن موضوع التفجيرات الإرهابية بسببها جاء في مقدمة الموضوعات والقضايا التي ركزت عليها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة خلال معالجتها لقضايا العنف والإرهاب، وذلك بإجمالي تكرارات (205) وبنسبة (13.1%)، حيث كان هذا الموضوع هو الملمح الأبرز خلال الفترة الأخيرة في مسلسل المواجهات بين أجهزة الأمن المصرية والجماعات المتشددة، وفي مقدمتها جماعة "أنصار بيت المقدس" التي تبنت العديد من الهجمات الإرهابية التي وأصيب خلالها العشرات من الجيش والشرطة والمدنيين.

ولا شك أن جرائم العنف والإرهاب أصبحت تهدد الأمن الدولي لما تثيره من الخوف والفرع في نفوس أفراد العديد من المجتمعات لما تتسم به تلك الجرائم من الشراسة والعنف التي قلما أن ينجو من آثارها المدمرة مجتمع من المجتمعات التي تقع فيها تلك الجرائم.

فمنذ ثورة الثلاثين من يونيو حتى الآن، شهدت مصر مجموعة من العمليات الإرهابية التي استهدفت المدنيين والعسكريين على حدٍ سواء، فقد شهدت الأشهر التالية لإعلان خطة خارطة المستقبل وقوع سلسلة من الحوادث الإرهابية استهدفت عدة مبان تابعة للجيش والشرطة في عدد من المحافظات، حيث شهدت العاصمة المصرية وقوع الحادث الأكثر تأثيراً سواء على مستوى الأثر التدميري الذي خلفه أو من حيث اختراق الجماعات المتشددة بمخططاتهم الإرهابية للقاهرة، المدينة الأكثر ازدحاماً والتي تمثل واجهة الدولة المصرية، حيث مقر الحكم والسلطة، وتم استهداف مبنى مديرية أمن القاهرة بسيارة محملة بكمية من المتفجرات.

وكان تطوراً لافتاً خلال تلك الفترة استهداف منشآت ومرافق وأفراد الجيش، بعد أن كان الاستهداف فيما سبق قاصراً على رجال الشرطة فقط.

بينما احتل موضوع اغتيال رجال الشرطة الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات (154) وبنسبة (9.9%) الأمر الذي يستلزم خطط جديدة في الرصد والمتابعة والمعلومات، فضلاً عن إحكام السيطرة على مداخل ومخارج الميادين المختلفة وعبر وسائل مبتكرة سواء كاميرات تصوير أو نشر رجال أمن مدربين بزي مدني لمواجهة فورية مع هذه الأحداث.

أما موضوع محاربة الدولة للإرهاب، فقد احتل الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات (98) وبنسبة (6.3%)، حيث يشكل الإرهاب واحداً من أخطر التهديدات التي تواجه الدول الآن، حيث ازدادت خطورة الإرهاب مع التقدم التكنولوجي وتنوع الأسلحة، وتنوعت أيضاً العمليات الإرهابية في الأساليب المستخدمة باعتمادها على أحدث تقنيات العصر وأصبحت الجماعات الإرهابية أكثر تدريباً وتنظيماً وتنفيذاً لأعمالها الإجرامية بأساليب علمية مخطط لها، ورغم الإجماع الدولي الواسع على خطورة هذه الظاهرة، فإن التفسيرات التي حاولت توضيح أسبابها ودوافعها تضاربت واختلفت وتنوعت، وقد أدى اختلاف الدول في نظرتها إلى الإرهاب إلى صعوبة اتقاقها على المستوى الدولي بشأن التعاون لمكافحة العنف والإرهاب.

فظاهرة العنف والإرهاب أصبحت من الظواهر التي نشاهدها بكثرة هذه الأيام وعلى أوجه مختلفة في مجتمعات متنوعة، فهي ظاهرة تعاني منها كافة المجتمعات باختلاف مستوياتها، ومن المؤسف أن العنف أصبح لغة الحوار السائدة لتحقيق المطالب وفرض السياسات بين الأطراف المتنازعة، ولا ريب في مدى خطورة العنف على أي مجتمع مهما كان، فهي ظاهرة تحصد الأرواح وتكبد

المجتمعات خسائر اقتصادية واجتماعية كبيرة، ناهيك عن الفرقة التي تُحدثها في المجتمع وتجعله في حالة من الحروب الداخلية، ذلك أن العنف هو أحد الصور التي تُظهر الرفض للواقع وقد يأخذ شكلاً فردياً أو جماعياً.

ولقد تزايدت حوادث الإرهاب والعنف خلال الفترة الأخيرة وأصبحت ظاهرة عالمية تنتشر في كل المجتمعات الإنسانية بدرجات متفاوتة، فلم تعد مشكلة الإرهاب قاصرة على دولة بعينها وإنما هي مشكلة دولية، بل أصبحت جزءاً من القوى الخفية المؤثرة في العالم تتركز خطورتها في زعزعة الأمن والاستقرار وانتشار الرعب والخوف في نفوس الأفراد بما يؤدي إلي سقوط أعداد كثيرة من الضحايا والأبرياء نتيجة لتلك الأعمال.

وقد كان للأحداث الإرهابية في مصر دور رئيسي في زيادة الاهتمام بالمادة الإخبارية سواء من قبل وسائل الإعلام المختلفة وخاصة القنوات الفضائية الإخبارية، نظراً لما تشكله تلك الأحداث في إطار عام مواد إخبارية كغيرها من المواد المتعلقة بدول أخرى تطرحها القنوات الفضائية الحكومية والقنوات الموجهة باللغة العربية للمناقشة، وفي إطار خاص أهمية كبيرة نظراً لما تشكله مصر من مكانة وقوة سياسية على مختلف الأصعدة العربية والإقليمية والدولية، ولمكانتها ولدورها الريادي والقيادي والتاريخي لهذه المنطقة من العالم، أيضاً لما تحظى به مصر من احترام وقبول دولي كشريك رئيسي في المنطقة، وقيادتها للدول العربية خاصة فيما يتعلق بالقضايا القومية العربية.

وقد تمثل هذا الموضوع في سلسلة من العمليات الإرهابية التي تمت من قبل جماعات إرهابية في شبه جزيرة سيناء، في ظل حالة غياب أمني خلال تلك الفترة، فالإرهاب في سيناء له طبيعة خاصة بسبب وجود هؤلاء الإرهابيين وسط تكتلات سكانية ومناطق جبلية، مما يصعب من مهمة الجيش والقوات المسلحة، إلا أن القوات المسلحة حققت نجاحات كبيرة خلال الفترة الماضية في مواجهة الإرهابيين بسيناء والقضاء على عدد كبير من قادة جماعة أنصار بيت المقدس، والجماعات المتطرفة ودفعت الثمن غالباً في مواجهة الإرهاب بهذه المنطقة، الأمر الذي يستلزم تكاتف جميع القوى الوطنية والوقوف صفاً واحداً في مواجهة المخططات الإرهابية التي تستهدف زعزعة الاستقرار وبت الرعب في قلوب المصريين.

ثم جاء موضوع تفجيرات الكنائس المصرية والفتنة الطائفية في الترتيب الرابع بإجمالي تكرارات (67) ونسبة مقدارها (4.3%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء العديد من أعمال العنف وحرق العديد من الكنائس المصرية في عدة محافظات كشكل من أشكال التفرقة بين المسلمين والمسيحيين وإثارة الفتنة، وهو ما تم تناوله في العديد من التقارير الإخبارية التي قدمتها النشرات خلال فترة الدراسة موضحة آثار التخريب والعنف والإرهاب لدى الرأي العام العالمي.

ويُعد موضوع تفجير الكنائس المصرية من الموضوعات التي شغلت الرأي العام المصري، وقد شهدت العديد من الكنائس المصرية مؤخرًا تصاعداً في العنف الذي اندلع في توقيت متزامن، وبممارسات متنوعة، وعلى نطاق يكاد يكون غير مسبوق، ما أثار المخاوف من أن يتحول إلى سمة تلازم تفاعلات المجتمع لفترة ممتدة.

وأخيراً احتلت فئة (موضوعات أخرى) الترتيب الخامس بإجمالي تكرارات (47) وبنسبة (3.0%) فقط، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات الموضوعات التي ركزت عليها النشرات الإخبارية محل الدراسة خلال معالجتها وتقديمها لقضايا العنف والإرهاب.

وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق على عدة نتائج أيضاً أهمها:

- وجود فروق بين قناتي الدراسة فيما يتعلق بالتفجيرات الإرهابية بسيناء، حيث احتل هذا الموضوع نسبة (13.7%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (12.5%) في قناة روسيا اليوم.
- وجود فروق بين قناتي الدراسة فيما يتعلق بموضوع اغتيال رجال الشرطة والجيش، حيث احتل على نسبة (10.2%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (9.5%) في قناة روسيا اليوم.
- وجود فروق بين قناتي الدراسة فيما يتعلق بموضوع محاربة الدولة للإرهاب، حيث احتل نسبة (6.5%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (6.0%) في قناة روسيا اليوم.
- وجود فروق بين قناتي الدراسة في موضوع تفجيرات الكنائس المصرية والفتنة الطائفية، حيث احتل على نسبة (5.0%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (3.5%) في قناة روسيا اليوم.
- وأخيراً أوضحت النتائج وجود فروق بين قناتي الدراسة فيما يتعلق بفئة "موضوعات أخرى"، حيث احتلت هذه الفئة نسبة (4.6%) في قناة روسيا اليوم مقابل (1.5%) في قناة بي بي سي البريطانية.

10- الموضوعات المصرية التي ركزت عليها النشرات الإخبارية خلال معالجتها للقضايا الاقتصادية:

جدول (11) يوضح الموضوعات المصرية التي ركزت عليها النشرات الإخبارية خلال معالجتها للقضايا الاقتصادية

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات الموضوعات
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	7.8	121	6.9	53	8.6	68	دعم الاقتصاد القومي المصري
8	2.1	32	1.6	12	2.5	20	ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة
5	5.4	84	5.9	45	4.9	39	ارتفاع أسعار الدولار
6	4.4	68	4.7	36	4.0	32	مشاريع التنمية المختلفة
3	6.2	96	5.4	41	6.9	55	جذب الاستثمارات الخارجية
4	5.6	87	5.9	45	5.3	42	مشروع العاصمة الإدارية الجديدة
7	2.6	40	2.7	21	2.4	19	عجز موازنة الدولة
2	7.4	115	6.8	52	7.9	63	أزمة الدعم
9	0.8	12	0.5	4	1.0	8	الحد الأدنى والأقصى للأجور
10	0.7	11	0.8	6	0.6	5	موضوعات أخرى
-	1560	765	795				المجموع

يتضح من الجدول السابق: إلي أن موضوع دعم الاقتصاد القومي المصري "احتل مقدمة الموضوعات الأخرى التي ركزت عليها النشرات الإخبارية المقدمة بقتاتي الدراسة خلال معالجتها للقضايا الاقتصادية وذلك بإجمالي تكرارات (121) وبنسبة مقدارها (7.8%)، ثم موضوع أزمة الدعم وتوفير السلع الأساسية للمواطنين في الترتيب الثاني مباشرةً، وذلك بإجمالي تكرارات (115) وبنسبة مقدارها (7.4%)، ثم موضوع جذب الاستثمارات الخارجية في الترتيب الثالث، بإجمالي تكرارات (96) وبنسبة مقدارها (6.2%)، ثم مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في الترتيب الرابع بإجمالي تكرارات (87) وبنسبة مقدارها (5.6%)، ثم جاء موضوع ارتفاع أسعار الدولار في الترتيب الخامس بإجمالي تكرارات (84) وبنسبة مقدارها (5.4%)، ثم مشاريع التنمية المختلفة في مصر في الترتيب السادس بإجمالي تكرارات (68) وبنسبة مقدارها (4.4%) يليه موضوع عجز موازنة الدولة في الترتيب السابع بإجمالي تكرارات (40) وبنسبة مقدارها (2.6%)، بينما جاء موضوع ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة في الترتيب الثامن بإجمالي تكرارات (32) وبنسبة مقدارها (2.1%)، في حين تقاربت نسب كل من (الحد الأدنى والأقصى للأجور وفئة "موضوعات اقتصادية أخرى")، وذلك بنسبة لا تتجاوز 0.8% ونسبة 0.7% فقط لكلٍ منهما على التوالي، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات الموضوعات

التي ركزت عليها النشرات الإخبارية محل الدراسة خلال معالجتها للقضايا الاقتصادية.

وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق على عدم وجود فروق واضحة بين قناتي الدراسة فيما يتعلق بالموضوعات الاقتصادية، الأمر الذي يوضح اهتمام القناتين محل الدراسة " بي بي سي البريطانية وروسيا اليوم" بتلك الموضوعات على حدٍ سواء، الأمر الذي يوضح أيضاً أهمية معالجة تلك الموضوعات في كلا القناتين. بشكل عام يتضح من مجمل النتائج أن موضوع دعم الاقتصاد القومي "المصري" احتل صدارة الموضوعات الاقتصادية في عينة النشرات الإخبارية في القناتين محل الدراسة باعتباره مبادرة وطنية إيجابية للغاية لبناء الدولة وإصلاحها والنهوض بها على المستوى العالمي، كما يعتبر هذا الموضوع من الآليات التضامنية لجميع فئات الشعب المصري للخروج من العثرة الاقتصادية التي تمر بها مصر خلال المرحلة الراهنة.

أما موضوع أزمة الدعم وتوفير السلع الأساسية للمواطنين والذي احتل المرتبة الثانية بين بقية الموضوعات الاقتصادية الأخرى، فيتمثل في دعم أسعار البنزين والغاز والكهرباء والغاز، ودعم الخبز والسلع التموينية للمواطنين، والدولة المصرية تسعى حالياً بخطوات سريعة إلى توصيل الدعم لمستحقيه من خلال رصد الفئات المستحقة للدعم وتنقيتهم، بالإضافة إلى الاهتمام بهذا الملف على رأس أولويات الحكومة المصرية حالياً، لذا احتل هذا الموضوع المرتبة الثانية بعد دعم الاقتصاد القومي خاصةً بعد ثورة الثلاثين من يونيو.

في حين جاء موضوع جذب الاستثمارات الخارجية في المرتبة الثالثة كاتجاه تسعى الدولة من خلاله إلى تحسين وضع الاقتصاد المصري وبهدف دعم الاقتصاد القومي من خلال القدرة على تمويل الكثير من المشروعات عن طريق استيراد أو نقل رؤوس الأموال الأجنبية إلى مصر لاستثمارها في مشاريع قومية، بجانب القدرة على الاستعانة بالأيدي العاملة والخبرات والكفاءات الأجنبية عن طريق نقل التكنولوجيا واستخدامها، الأمر الذي يؤدي إلى التخفيف من مشكلة البطالة في مصر، والسيطرة على الأسواق الخارجية، إلا أن ذلك يحتاج إلى بيئة سياسية واجتماعية مستقرة وتوفير بنية تحتية مناسبة للاستثمار.

وبالنسبة لمشروع العاصمة الإدارية الجديدة، فهو مشروع واسع النطاق أعلنته الحكومة المصرية في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري في مارس 2015م، حيث تقع العاصمة الإدارية الجديدة بين إقليم القاهرة الكبرى وإقليم قناة السويس بالقرب من الطريق الدائري الإقليمي وطريق القاهرة- السويس، ويخطط لكي تكون المنطقة مقراً للبرلمان والرئاسة والوزارات الرئيسية، وكذلك السفارات الأجنبية، كما يتضمن المشروع أيضاً متنزه رئيسي ومطار دولي، ويقام على مساحة إجمالية 170 ألف فدان.

بينما يُعد موضوع ارتفاع أسعار الدولار قضية عالمية ومحلية في نفس الوقت، حيث ترتبط بالاحتياطي النقدي الأجنبي، ففي ظل الحالة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها جمهورية مصر العربية خلال الفترة الماضية فقد تفاقمت أزمة الدولار بحدة شديدة خصوصاً في الشهور الماضية، ولقد تعددت الأسباب وراء انخفاض سعر الجنيه المصري أمام الدولار ما بين أسباب محلية متعلقة بالأحداث الجارية داخل جمهورية مصر العربية والتي أدت إلى انخفاض قيمة الجنيه المصري بجانب الاحتياطي النقدي الأجنبي، وبين الأحداث الجارية علي الصعيد الدولي والتي كان من شأنها رفع قيمة الدولار، ومن تلك الأسباب: عدم تساوي العرض والطلب، الاستيراد الغير مدروس، انهيار السياحة بسبب الأحوال السياسية و أجواء الإرهاب التي شهدتها مصر علي مدار السنوات الماضية، انخفاض الوارد من الخارج، حيث انخفض معدل دخول الدولار داخل البلاد سواء بسبب ركود حركة التصدير وازدياد عمليات الاستيراد، بجانب انخفاض مفاجئ في احتياطي النقد الأجنبي.

ثم جاء موضوع مشروعات التنمية المختلفة ليحتل المرتبة السادسة بين الموضوعات والقضايا الاقتصادية التي ركزت عليها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة، حيث تتجه الدولة حالياً تمشياً مع دعم الاقتصاد القومي إلى تبني العديد من المشاريع التنموية لخدمة الاقتصاد المصري، والتي من بينها: مشروع مدينة الأسمرات لمعالجة مشكلة العشوائيات، ومشروع الإسكان الاجتماعي وتوفير وحدات سكنية، بالإضافة إلى مشاريع النقل والمواصلات، ... وغيرها من المشروعات.

في حين جاءت باقي الموضوعات بنسب مئوية بسيطة، الأمر الذي يشير إلى ارتفاع الموضوعات المرتبطة بدعم الاقتصاد المصري بالدرجة الأولى لدى عينة النشرات الإخبارية التي خضعت للدراسة في قناتي بي بي سي البريطانية وروسيا اليوم مقارنة بالموضوعات الأخرى.

11- الموضوعات المصرية التي ركزت عليها النشرات الإخبارية خلال معالجتها للقضايا الاجتماعية:

جدول (12) يوضح الموضوعات المصرية التي ركزت عليها النشرات الإخبارية خلال معالجتها للقضايا الاجتماعية

الترتيب	الإجمالي		" روسيا " اليوم "		" بي بي سي " البريطانية "		القنوات الموضوعات
	%	ك	%	ك	%	ك	
3	2.1	32	2.0	15	2.1	17	تطوير العشوائيات
2	2.8	44	2.5	19	3.1	25	الإسكان ومحدودي الدخل
4	1.7	27	1.3	10	2.1	17	التحرش الجنسي
1	5.4	84	5.9	45	4.9	39	الفساد الاجتماعي والإداري
5	0.7	11	0.8	6	0.6	5	موضوعات أخرى
-	1560		765		795		المجموع

يتضح من الجدول السابق: إلى أن جاء الفساد الاجتماعي والإداري في مقدمة الموضوعات التي ركزت عليها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة خلال معالجتها للقضايا الاجتماعية، حيث احتل نسبة مقدارها (5.4%) وبإجمالي تكرارات (84)، وذلك من إجمالي القضايا والموضوعات "عينة الدراسة"، يليه في الترتيب الثاني مباشرةً موضوع الإسكان ومحدودي الدخل وذلك بنسبة مقدارها (2.8%) وبإجمالي تكرارات (44)، وجاء موضوع تطوير العشوائيات في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها 2.1% بإجمالي تكرارات (32)، حيث تمثل العشوائيات مشكلة مزمنة ومركبة في مصر، على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية، فعلى المستوى الاجتماعي، تتسبب العشوائيات في نشأة مجتمعات غير متحضرة، تسودها سلوكيات اجتماعية مريضة وخطيرة، تهدد استقرار نمط الأسرة الممتدة والمجتمع بأسره، ومن أهمها: عدم احترام خصوصية الجيران وانتهاك حرمانهم من مال ونفس وعرض ودين، والتعدي على أملاك الغير والاستيلاء عليها، وانتشار وتفشي الأمراض الاجتماعية، مثل: السرقة المنظمة، وتعاطي المخدرات والمسكرات بأنواعها، والبلطجة والعنف المتبادل،.. الخ. وترتفع في تلك البيئة معدلات الأمية والجهل، وتتنخفض معدلات البقاء على الحياة.

وعلى المستوى الاقتصادي، تنهض العشوائيات على أساس مهن هامشية وعارضة، شرعية وغير شرعية، ومنها: الاتجار في المخدرات والأطفال، وتجارة الخضار والفاكهة وما شابهها، وتنتشر في تلك البيئة ظاهرة عمالة الأطفال، وتنتهك حقوقهم، وترقد العشوائيات على أملاك واسعة للدولة، تخلو غالباً من البنية الأساسية والمرافق والخدمات العامة اللازمة للحياة الكريمة، والتي يتم الاستيلاء عليها بطرق غير شرعية.

وعلى المستوى الثقافي، تساهم العشوائيات في تصدير ثقافة غريبة، مفرداتها: الحقد على المجتمع، والازدحام، والتخبط والقبح العمراني وعدم التناسق الجمالي، واللامبالاة، والعشوائية في الأداء، والبلطجة والسرقة، وعدم الانتماء وغياب الولاء للبلد أو للقيم المجتمعية الأصيلة.

إن هذه المناطق تعاني من ارتفاع معدلات الخصوبة وانخفاض مستويات الدخل، وتدهور الظروف الاجتماعية وارتفاع معدلات البطالة والأمية، والتسرب من التعليم، وتدهور الأحوال الصحية، والتفكك الاجتماعي، فضلاً عن انتشار الجريمة وأشكال الانحراف الأخرى، الأمر الذي يحتاج إلى إعادة النظر من الدولة المصرية تجاه القضاء على تلك الظاهرة وتطوير المناطق العشوائية، وهو ما أظهرته العديد من التقارير الإخبارية المصورة بقناتي الدراسة تحت عناوين: العشوائيات في مصر.. إلى أين؟، مستقبل العشوائيات، العشوائيات وتأثيرها على المجتمع المصري، العشوائيات.. قنبلة موقوتة!! وغيرها من عناوين التقارير الإخبارية التي ركزت عليها النشرات محل الدراسة.

ثم جاء موضوع التحرش الجنسي في الترتيب الرابع بنسبة مقدارها (1.7%) وبإجمالي تكرارات (27) وهو ما تم تناوله في قناتي الدراسة من خلال مناقشة القرار الذي أصدره الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور بقانون لتغليظ عقوبة التحرش الجنسي، وذلك بعد إقراره من مجلس الوزراء ومراجعته في قسم التشريع بمجلس الدولة، مع العديد من الشخصيات الحقوقية والقانونية لتوضيح أبعاد هذا القانون لدى المواطن.

حيث ينص القانون الجديد على أن يُعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنيه ولا تزيد عن خمسة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من تعرض للغير في مكان عام أو خاص أو مطروق بإتيان أمور أو إيحاءات أو تلميحات جنسية أو إباحية، سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بأية وسيلة، بما في ذلك وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وأخيراً جاءت فئة "موضوعات اجتماعية أخرى" والتي تضمنت : حوادث الطرق، وأزمة أموال المعاشات، .. وغيرها من الموضوعات في الترتيب الخامس بنسبة بسيطة بلغت (0.7%) وبإجمالي تكرارات (11)، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بباقي نسب الفئات الأخرى، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات الموضوعات الاجتماعية عينة الدراسة.

وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى وجود تقارب كبير من نسب وتكرارات قناتي الدراسة فيما يتعلق بالموضوعات التي ركزت عليها النشرات الإخبارية خلال معالجتها للقضايا الاجتماعية، مما يدل على عدم وجود فروق واضحة بين قناتي "بي بي سي البريطانية وروسيا اليوم" وبين الموضوعات الاجتماعية التي تناولتها، الأمر الذي يوضح اهتمام تلك القنوات بالقضايا الاجتماعية بنسبة متساوية، وهو أمر يحسب لهاتين القناتين في إطار معالجتهما لتلك القضايا خلال فترة الدراسة.

12- طبيعة القضايا والموضوعات المصرية المطروحة في النشرات الإخبارية:

جدول (13) يوضح طبيعة القضايا والموضوعات المصرية المطروحة في النشرات الإخبارية "عينة الدراسة"

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات طبيعة القضايا والموضوعات
	%	ك	%	ك	%	ك	
2	26.5	413	23.8	182	29.1	231	قضايا وموضوعات طارئة
1	66.2	1032	68.2	522	64.2	510	قضايا وموضوعات مستمرة
3	7.3	115	8.0	61	6.7	54	قضايا وموضوعات شبيهة مستمرة
-	1560		765		795		المجموع

يتضح من الجدول السابق: إلى أن القضايا والموضوعات المصرية المستمرة احتلت الترتيب الأول بإجمالي تكرارات (1032) وبنسبة مقدارها (66.2%) يليها في الترتيب الثاني مباشرةً القضايا والموضوعات المصرية الطارئة بإجمالي تكرارات (413) وبنسبة مقدارها (26.5%)، وأخيراً جاءت القضايا والموضوعات المصرية شبه المستمرة في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات (115) وبنسبة مقدارها (7.3%)، وذلك من إجمالي عدد الأخبار التي تناولت القضايا والموضوعات المصرية الواردة في مضمون النشرات الإخبارية "عينة الدراسة".

كما يتضح أيضاً من نتائج الجدول التفصيلية أن القضايا والموضوعات المصرية المستمرة في قناة روسيا اليوم جاءت بنسبة (68.2%) مقابل (64.2%) في قناة بي بي سي البريطانية، بينما ازدادت نسبة الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية الطارئة الواردة في قناة بي بي سي البريطانية عنها في قناة روسيا اليوم، حيث بلغت في الأولى نسبة (29.1%) مقابل (23.8%) في الثانية، أما القضايا والموضوعات المصرية شبه المستمرة فقد بلغت نسبة الأخبار التي تناولتها في قناة روسيا اليوم (8.0%) مقابل (6.7%) في قناة بي بي سي البريطانية.

بشكل عام يتضح أن معظم الأخبار المقدمة في النشرات الإخبارية "عينة الدراسة" كانت أخبار تتعلق بالقضايا والموضوعات المستمرة في المرتبة الأولى، وهذا يُعد أمراً طبيعياً إنطلاقاً من أن القضايا المستمرة أو الموضوعات المستمرة تشغل اهتمام الرأي العام المصري والعربي لأنها موضوعات تشترك فيها أكثر من دولة، وينعقد بشأنها الكثير من المؤتمرات والندوات لمناقشتها وتفسير أبعادها وأسبابها ووضع الحلول المناسبة لها، لذلك يحرص الجمهور المصري جداً على معرفة آخر ما توصلت إليه تلك المناقشات والمؤتمرات من تطورات وحلول لتلك القضايا والأزمات، خاصة ما يتعلق بقضايا التحول الديمقراطي والإصلاح السياسي والاقتصادي.

وقد أظهرت النتائج أيضاً تفوق كل من قناتي بي بي سي البريطانية وروسيا اليوم الموجهتين باللغة العربية من حيث معالجتها للقضايا والموضوعات المستمرة والطارئة دون غيرها من القنوات الفضائية الإخبارية الأخرى، وهذه النتيجة تدل على سعي هاتين القناتين لتطبيق مبدأ الفورية في تغطية الأحداث والقضايا خاصة العربية منها ومحاولة إعلام وإخبار الجمهور بها أولاً بأول، وقد يرجع هذا أيضاً - كما يرى الباحث - إلى تفوق هذه القنوات عن غيرها في اعتمادها على الإمكانيات والتقنيات الحديثة لتغطية الأخبار والأحداث فور وقوعها، إضافة إلى انتشار مراسليها ومدوبيها في معظم البلدان العربية والأجنبية، وهو ما جعل تلك القنوات تستحوذ على معظم القضايا والموضوعات المصرية ومعالجتها دون غيرها من القنوات الإخبارية.

13- أساليب التغطية الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية التي عالجتها
النشرات الإخبارية:

جدول (14) يوضح أساليب التغطية الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية التي
عالجتها النشرات الإخبارية

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات أساليب التغطية
	%	ك	%	ك	%	ك	
3	18.8	293	24.1	184	13.7	109	مجرد ذكر القضايا والموضوعات والتعريف بها
1	47.8	745	45.1	345	50.3	400	عرض أسباب القضايا والموضوعات والنتائج المرتبة عليها
2	21.4	334	17.8	136	24.9	198	الاستعانة بالمتخصصين والخبراء لتفسير جوانب القضايا والموضوعات وتحليلها
6	2.6	40	3.1	24	2.0	16	إبراز دور المواطن تجاه القضية أو الموضوع
5	2.7	42	3.8	29	1.6	13	إبراز دور المسنول تجاه القضية أو الموضوع
4	5.3	83	4.2	32	6.4	51	إبراز دور مؤسسات المجتمع تجاه القضية أو الموضوع
7	1.5	23	2.0	15	1.0	8	استطلاع آراء الجماهير حول القضية أو الموضوع
-	1560		765		795		المجموع

يتضح من الجدول السابق: إلى تنوع أساليب التغطية الإخبارية للقضايا
والموضوعات المصرية التي عالجتها النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الأجنبية
الموجهة باللغة العربية " عينة الدراسة"، حيث جاءت مرتبة على النحو التالي: احتل
أسلوب عرض أسباب القضايا والموضوعات والنتائج المترتبة عليها مقدمة أنواع
الأساليب الأخرى بقناتي الدراسة، وذلك بنسبة مقدارها (47.8%) وبإجمالي
تكرارات (745)، يليه في الترتيب الثاني مباشرة أسلوب الاستعانة بالمتخصصين
والخبراء لتفسير جوانب القضايا والموضوعات وتحليلها، وذلك بنسبة مقدارها
(21.4%) وبإجمالي تكرارات (334)، ثم جاء أسلوب "مجرد ذكر القضايا
والموضوعات فقط والتعريف بها" في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها (18.8%)
وبإجمالي تكرارات (293)، ثم جاء إبراز دور مؤسسات المجتمع تجاه القضية أو
الموضوع المشار في الترتيب الرابع بنسبة مقدارها (5.3%) وبإجمالي تكرارات
(83)، يليه إبراز دور المسؤولين تجاه القضايا والموضوعات المطروحة في الترتيب
الخامس بنسبة لا تتجاوز (2.7%) فقط وبإجمالي تكرارات (42) وتقارب معه في
النسبة أسلوب إبراز دور المواطن العادي تجاه القضية أو الموضوع بفارق بسيط،
وذلك في الترتيب السادس بنسبة (2.6%) وبإجمالي تكرارات (40)، وأخيراً جاء
أسلوب استطلاع آراء الجماهير حول القضايا والموضوعات المطروحة، وذلك في

الترتيب السابع بنسبة ضئيلة جداً بلغت (1.5%) فقط وبإجمالي تكرارات (23)، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات أساليب التغطية الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية الواردة في مضمون النشرات الإخبارية عينة الدراسة.

كما تشير نتائج الجدول التفصيلية إلى وجود تفاوت نسبي بين قناتي الدراسة من حيث أساليب التغطية الإخبارية التي اعتمدت عليها النشرات المقدمة من خلالهما، حيث جاء عرض أسباب القضايا والموضوعات والنتائج المترتبة عليها بنسبة (50.3%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (45.1%) في قناة روسيا اليوم، بينما جاء أسلوب الاستعانة بالمتخصصين والخبراء لتفسير جوانب القضايا والموضوعات وتحليلها بنسبة (24.9%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (17.8%) لقناة روسيا اليوم، أما مجرد ذكر القضايا والموضوعات فقط والتعريف بها فقد جاء بنسبة (24.1%) في قناة روسيا اليوم مقابل (13.7%) لقناة بي بي سي البريطانية، ثم إبراز دور مؤسسات المجتمع تجاه القضية أو الموضوع جاء بنسبة (6.4%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (4.2%) في قناة روسيا اليوم، أما إبراز دور المسؤولين تجاه القضايا والموضوعات المصرية فقد ظهر هذا الأسلوب بنسبة بسيطة بلغت (3.8%) في قناة روسيا اليوم مقابل (1.6%) في قناة بي بي سي البريطانية، وبالنسبة لأسلوب إبراز دور المواطن فقد اتضح هذا الأسلوب بنسبة (3.1%) في قناة روسيا اليوم مقابل (2.0%) في قناة بي بي سي البريطانية، وأخيراً استطلاع آراء الجماهير بشأن القضايا والموضوعات المطروحة في النشرات الإخبارية محل الدراسة من خلال التقارير الإخبارية التي تعتمد عليها معظم النشرات فقد اتضح هذا الأسلوب بنسبة (2.0%) في قناة روسيا اليوم مقابل (1.0%) في قناة بي بي سي البريطانية.

بشكل عام يتضح أن قناتي الدراسة استندت في تغطيتها الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية الهامة على عدد كبير من الأساليب الخاصة بالتغطية الإخبارية القادرة على الوصول بالمشاهد العربي عموماً والمصري خاصة وإشباع احتياجاته الاتصالية المختلفة وبخاصة حاجته إلى المعرفة ومتابعة الأحداث والقضايا المهمة على المستويات المحلية والعربية والعالمية.

ويؤكد خبراء الإنتاج الإخباري على أن طرح القضايا والموضوعات المثارة عبر العديد من أساليب التغطية الإخبارية، إنما يعكس مستويات متزايدة من وعي صناع الأخبار ببيكولوجية المشاهد الذي يحتاج إلى هذا التنوع من الأساليب لفهم المضامين الإخبارية والتعاطي معها، والاستفادة منها في تشكيل معارفه واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المهمة.

وفي هذا الصدد يؤكد الخبراء أنفسهم أن التنوع في أساليب التغطية الإخبارية للمواد والأخبار إنما يُعد معياراً عالمياً مهماً في قياس مستوى احترافية القناة الإخبارية.

14- مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها النشرات الإخبارية:

جدول (15) يوضح مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها النشرات الإخبارية "عينة الدراسة" خلال معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية

الترتيب	الإجمالي		"روسيا اليوم"		"بي بي سي البريطانية"		القنوات المصادر
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	23.9	373	22.9	175	24.9	198	المراسلون
13	4.5	70	3.7	28	5.3	42	مندوبي القناة
4	12.8	200	10.6	81	15.0	119	وكالات أنباء دولية
5	11.4	178	11.4	87	11.4	91	وكالات أنباء عربية
16	3.0	47	3.4	26	2.6	21	قنوات تليفزيونية مصرية
15	3.1	49	3.8	29	2.5	20	قنوات تليفزيونية عربية
7	8.4	131	8.6	66	8.2	65	قنوات تليفزيونية أجنبية
9	7.1	111	10.3	79	4.0	32	إذاعات مصرية
17	1.7	27	2.2	17	1.3	10	إذاعات عربية
12	4.7	74	3.0	23	6.4	51	إذاعات أجنبية
14	4.3	67	5.0	38	3.6	29	صحف عربية
6	9.6	150	7.2	55	11.9	95	صحف أجنبية
2	14.4	225	14.0	107	14.8	118	شهود عيان
2	14.4	225	15.9	122	13.0	103	متحدث رسمي
3	14.2	221	13.3	102	15.0	119	خبراء ومتخصصون
10	6.4	100	8.5	65	4.4	35	المصادر الذاتية "أرشيف القناة"
11	5.0	78	3.5	27	6.4	51	مواقع التواصل الاجتماعي
8	7.6	118	6.8	52	8.3	66	أكثر من مصدر
18	1.3	20	2.1	16	0.5	4	غير محدد المصدر
17	1.7	27	1.6	12	1.9	15	مصادر أخرى
-	1560		765		795		المجموع

يتضح من الجدول السابق: إلى أن المصادر التي تعتمد عليها القنوات الإخبارية في استقاء الأخبار تُعد مؤشراً هاماً من المؤشرات التي تحدد توجهات تلك القنوات، فقد جاء المرسلون في مقدمة مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها معظم النشرات الإخبارية "عينة الدراسة" في إطار معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مقدارها (23.9%) وبإجمالي تكرارات (373)، يليهم في الترتيب الثاني مباشرةً وبنسب متساوية فنتي (شهود العيان والمتحدث الرسمي) بنسبة مقدارها (14.4%) وبإجمالي تكرارات (225) لكلٍ منهما على التوالي، أما فئة الخبراء والمتخصصون فقد احتلت تلك الفئة من المصادر الترتيب الثالث بنسبة مقدارها (14.2%) وبإجمالي تكرارات (221)، ثم وكالات الأنباء الدولية في الترتيب الرابع بنسبة مقدارها (12.8%) وبإجمالي تكرارات

(200)، ثم وكالات الأنباء العربية في الترتيب الخامس بنسبة مقدارها (11.4%) وبإجمالي تكرارات (178)، يليها في الترتيب السادس الصحف الأجنبية، وذلك بنسبة مقدارها (9.6%) وبإجمالي تكرارات (150)، بينما جاءت القنوات التلفزيونية الأجنبية في الترتيب السابع بنسبة مقدارها (8.4%) وبإجمالي تكرارات (131)، ثم فئة "أكثر من مصدر" في الترتيب الثامن بنسبة مقدارها (7.6%) وبإجمالي تكرارات (118)، ثم الإذاعات المصرية في الترتيب التاسع بنسبة مقدارها (7.1%) وبإجمالي تكرارات (111)، بينما جاءت المصادر الذاتية للقناة "الأرشيف" في الترتيب العاشر بنسبة مقدارها (6.4%) وبإجمالي تكرارات (100)، أما عن شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فقد احتلت تلك الفئة الترتيب الحادي عشر بين مجموع المصادر الأخرى التي اعتمدت عليها قنوات الدراسة وذلك بنسبة مقدارها (5.0%) وبإجمالي تكرارات (78)، ثم الإذاعات الأجنبية في الترتيب الثاني عشر بنسبة بلغت (4.7%)، وبإجمالي تكرارات (74)، أما مندوبي القناة فقد احتلت تلك الفئة الترتيب الثالث عشر بنسبة مقدارها (4.5%) وبإجمالي تكرارات (70)، ثم الصحف العربية في الترتيب الرابع عشر بنسبة مقدارها (4.3%) وبإجمالي تكرارات (67)، أما القنوات التلفزيونية العربية فقد جاءت في الترتيب الخامس عشر بنسبة (3.1%) وبإجمالي تكرارات (49)، ثم القنوات التلفزيونية المصرية في الترتيب السادس عشر بنسبة (3.0%) وبإجمالي تكرارات (47)، ثم تساوت الإذاعات العربية وفئة "مصادر أخرى"، والتي تضمنت: (وسائل إعلام عربية وأجنبية - تقارير وبيانات إحصائية - ممثلو الأحزاب المختلفة)، وذلك في الترتيب السابع عشر بنسبة مقدارها (1.7%) وبإجمالي تكرارات (27)، وأخيراً فئة "غير محدد المصدر" في الترتيب الثامن عشر بنسبة لا تتجاوز (1.3%) فقط، وبإجمالي تكرارات (20)، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات مصادر الأخبار التي تناولت القضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية "عينة الدراسة".

كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود فروق بين نسب تلك المصادر التي اعتمدت عليها القنوات محل الدراسة، حيث اتضح أن معظم النشرات الإخبارية المقدمة بقناة بي بي سي البريطانية اعتمدت على المراسلين كأحد المصادر الهامة في استقائها للمعلومات المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية "عينة الدراسة" وذلك بنسبة مقدارها 24.9% مقابل 22.9% في قناة روسيا اليوم، أما شهود العيان والتي احتلت المرتبة الثانية بين إجمالي المصادر فقد تقاربت النسبة بين القنوات، حيث احتلت على نسبة 14.8% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل 14.0% في قناة روسيا اليوم، أما المتحدث الرسمي والذي تساوت نسبته مع شهود العيان في المرتبة الثانية، فقد تفوقت قناة روسيا اليوم في الاعتماد على هذا المصدر بنسبة 15.9% مقابل 13.0% في قناة بي بي سي البريطانية، أما الخبراء والمتخصصون والتي احتلت المرتبة الثالثة، فقد ظهرت بنسبة 15.0% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل 13.3% في قناة روسيا اليوم، ثم جاءت وكالات الأنباء

الدولية في المرتبة الرابعة واحتلت نسبة 15.0% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل 10.6% في قناة روسيا اليوم، بينما تساوت نسب وكالات الأنباء العربية في القناتين حيث بلغت 11.4% لكلٍ منهما، أما الصحف الأجنبية فقد احتلت قناة بي بي سي البريطانية نسبة كبيرة بلغت 11.9% مقابل 7.2% في قناة روسيا اليوم، أما القنوات التلفزيونية الأجنبية فقد احتلت على نسب متقاربة أيضاً في القناتين حيث بلغت 8.6% في قناة روسيا اليوم مقابل 8.2% في قناة بي بي سي البريطانية، في حين احتلت فئة "أكثر من مصدر" المرتبة الثامنة على مستوى المصادر، وظهرت تلك الفئة بنسبة 8.3% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل 6.8% في قناة روسيا اليوم، أما الإذاعات المصرية والتي احتلت المرتبة التاسعة فقد تفوقت قناة روسيا اليوم في الاعتماد عليها بنسبة 10.3% مقابل 4.0% فقط في قناة بي بي سي البريطانية، وبالنسبة للمصادر الذاتية للقناة "الأرشيف" جاءت بنسبة 8.5% في قناة روسيا اليوم مقابل 4.4% في قناة بي بي سي البريطانية، أما عن مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت فقد احتل هذا المصدر نسبة 6.4% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل 3.5% في قناة روسيا اليوم، ثم الإذاعات الأجنبية جاءت بنسبة 6.4% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل 3.0% في قناة روسيا اليوم، ثم مندوبي القناة بنسبة 5.3% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل 3.7% في قناة روسيا اليوم، أما الصحف العربية فقد احتلت نسبة 5.0% في قناة روسيا اليوم مقابل 3.6% في قناة بي بي سي البريطانية، ثم القنوات التلفزيونية العربية جاءت بنسبة 3.8% في قناة روسيا اليوم مقابل 2.5% في قناة بي بي سي البريطانية، ثم القنوات التلفزيونية المصرية جاءت بنسبة 3.4% في قناة روسيا اليوم مقابل 2.6% في قناة بي بي سي البريطانية، أما عن الإذاعات العربية فقد جاءت بنسبة 2.2% في قناة روسيا اليوم مقابل 1.3% في قناة بي بي سي البريطانية، وتساوت معها في المرتبة فئة "مصادر أخرى" حيث ظهرت بنسبة 1.9% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل 1.6% في قناة روسيا اليوم، وأخيراً فئة "غير محدد المصدر" جاءت بنسبة 2.1% في قناة روسيا اليوم مقابل نسبة لا تتجاوز 0.5% فقط في قناة بي بي سي البريطانية.

وبصفة عامة تؤكد النتائج اعتماد قناتي الدراسة روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية على المصادر الأولية في إنتاج الأخبار، حيث تعتمد على مراسلي القناة والمصادر المباشرة بالدرجة الأولى، في حين يتراجع اعتمادها على المصادر الوسيطة أو الثانوية كوكالات الأنباء ووسائل الإعلام الأخرى، فضلاً عن المواقع الإخبارية على الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت".

إن هذه النتائج تشير إلى أن جميع النشرات الإخبارية المقدمة بقناتي الدراسة اعتمدت بشكل كبير على العديد من المصادر المحلية والإقليمية والعالمية نظراً للظروف السياسية والتغيرات والتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري في الوقت الذي طبقت فيه الدراسة، مما أدى إلى احتلال فئة

المراسلين الترتيب الأول من بين هذه المصادر والتي تسمى بالمصادر الذاتية للقناة، مما أدى إلى اعتماد تلك النشرات المقدمة بقنوات الدراسة بشكل كبير على مراسليها في العديد من الدول العربية ومن بينها مصر، التي لحق بها التغيير الديمقراطي، بالإضافة إلى شهود العيان والمتحدثون الرسميون في جميع المحافظات على المستوى المحلي، وذلك لملاحقة القضايا والموضوعات الأخرى.

كما تدل هذه النتيجة على كفاءة تلك القنوات وانتشار مراسليها عبر قارات العالم مما يمكنها في الحصول على الأخبار من مصادر موثوقة تطمئن لها كل قناة، كما أن المراسل يعتبر من أهم المصادر التي تعتمد عليها وسائل الإعلام في تقديم خدمة آنية خاصة بها.

كما أن استخدام المصادر الذاتية للقناة المتمثلة في المراسلون والمتحدثون الرسميون يُعد من عوامل القوة ودليل على الإمكانيات البشرية والفنية لدى القناة، فاعتماد القناة على مراسليها في نقل الأخبار وإطلاع المشاهد على تفاصيلها يعطي للقناة مصداقية ومحاور قوة ونقاط تميز، وإثبات للذات، وعامل جذب للجمهور، حيث أن توافر المراسلين في مختلف المناطق والدول يعطي الفرصة لتناول جميع الأحداث حال وقوعها، وتناولها بالمعالجة على الهواء مباشرةً في كثير من الأحيان مما يشكل بدوره عامل جذب مهم للمشاهد لمتابعة الخبر، كما أنه يقلل من اعتماد القناة على النقل والتسجيلات من قنوات أخرى.

أيضاً يرجع اهتمام النشرات الإخبارية المقدمة في قناتي الدراسة بالمصادر الحكومية المتمثلة في المتحدثون الرسميون وشهود العيان والخبراء والمتخصصون والتي تصدرت أيضاً قائمة المصادر الإخبارية في النشرات محل الدراسة إلى عدة أمور:

أولاً: أن وسائل الإعلام الإخبارية ومن بينها القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية تستند أساساً في معالجتها للقضايا والموضوعات المختلفة على المصادر الرسمية أو العامة وذلك لإضفاء نوع من الشرعية على المضمون الإخباري، فضلاً عن تكريس المصداقية لدى الرأي العام بشأن القضايا المهمة والشئون المرتبطة بالسياسات العامة والتحديات المجتمعية.

ثانياً: يذهب فريق كبير من الباحثين إلى القول بأن المصادر الإخبارية الرسمية والحكومية هي الأكثر قدرة على الوصول لوسائل الإعلام، حيث يؤكد هؤلاء الباحثون أنفسهم على أن تأثيرات المصادر الرسمية ممثلة في: رؤساء الدول، والوزراء، ورؤساء الوزراء، ورؤساء المجالس النيابية، والمجالس المحلية، والمسؤولون الحكوميون في مؤسسات الدولة المختلفة تتم على مرحلتين، أولهما: يتم عبر التأثير المباشر في الأجندة الإخبارية لوسائل الإعلام، ثم تأتي المرحلة الثانية ممثلة في توجيه الرأي العام والتأثير في معارفه واستجاباته الوجدانية من خلال

الخطاب الإعلامي والإطار الإعلامي الذي تهيمن عليه تلك المصادر الرسمية مقارنةً بالمصادر الإخبارية الأخرى.

ثالثاً: يذهب العديد من الخبراء بأن المصادر الإخبارية تمارس دوراً ملموساً في بناء الإطار الإخباري الذي تتبناه الوسيلة الإخبارية المعنية في معالجتها للقضايا والموضوعات المهمة، وبخاصةً وسائل الإعلام الرسمية التي تميل إلى تكريس الخطاب الإعلامي للمصادر الحكومية، وتتجاهل المصادر الإخبارية الأخرى خاصةً للمعارضة ولممثلي مؤسسات المجتمع المدني.

بشكل عام – يرى الباحث – أهمية التوازن الإخباري من خلال الاعتماد على المصادر الأخرى غير الرسمية أو الذاتية للقناة كمسئولي المؤسسات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، وممثلي المعارضة، والخبراء والمتخصصين وقادة الرأي، ... وغيرهم، حتى لا تفرض المصادر الذاتية أو الرسمية العامة سيطرتها ورؤيتها على المضمون الإخباري المقدم بتلك القنوات.

وفى الوقت نفسه لا تستطيع هذه القنوات التخلي كليةً عن خدمة وكالات الأنباء المتنوعة الإخبارية والمصورة التي حازت على نسبة كبيرة أيضاً بين مصادر الأخبار، فهذه الوكالات تنشر الأخبار التي لا يمكن الحصول عليها لأسباب تتعلق بالمكان والأمن والسرية، وبالتالي يكون خبر الوكالة هو المصدر الوحيد في بعض الحالات، كما أن هذه القنوات هي قنوات لديها تمويل مالي كبير وهي قادرة على الاشتراك في وكالات أنباء عديدة للحصول على الأخبار منها.

أما باقي الوكالات فجاءت بنسب متقاربة وهو حرص من تلك القنوات على إحداث نوع من التوازن بين المصادر المختلفة حتى لا يُحسب عليها اعتمادها على مصدر بعينه وإهمال مصادر أخرى.

مما سبق يتضح تنوع وتعدد مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها القنوات الإخبارية محل الدراسة في إطار معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية، وهذا يوضح سعي هذه القنوات في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة حرصاً منها على التأكد من صحتها ودقتها، بالإضافة إلى الإمكانيات المتاحة لمثل هذه القنوات التي تساعدها في الحصول على الأخبار من مصادر متعددة، نظراً للقدرات والإمكانيات المادية التي تنوافر لديها، الأمر الذي يجعل الحصول على الأخبار أيسر وأسرع في نفس الوقت.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة وليد محمد عمشة (2001) (70) حيث تصدر المراسل المرتبة الأولى من حيث الاعتماد عليه كمصدر من مصادر النص الخبري بنسبة 44.8%.

واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة هبة الله محمد فتحي سليمان

(2011) التي توصلت إلى أن فئة المراسل جاءت في مقدمة المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها قناتي الدراسة (قناة 33 الإسرائيلية وقناة الحرة الأمريكية) في معالجة قضايا الدراسة، وذلك بنسبة 65.6% في قناة 33 الإسرائيلية وبنسبة 77.8% في قناة الحرة الأمريكية.

وقد اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة ريم سامي الشريف (2013) التي توصلت إلى أن مراسل القناة جاء في المرتبة الأولى بين المصادر التي اعتمدت عليها القنوات محل الدراسة في تقديمها لأخبار إيران، وذلك بنسبة (75.5%) يليه المسؤولون في المرتبة الثانية بنسبة (10.8%) ثم المحللون والخبراء السياسيون في الترتيب الثالث بنسبة (9.8%).

اتفقت أيضاً هذه النتيجة مع نتائج دراسة داليا عثمان إبراهيم (2012) حيث أوضحت أن المراسل جاء في مقدمة الفئات الخاصة بمصادر الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث (الحرة - العالم الإيرانية- فرنسا 24) وذلك بنسبة (35.4%) يليه وكالات الأنباء العربية في الترتيب الثاني بنسبة (17.5%) ثم وكالات الأنباء المحلية في الترتيب الثالث بنسبة (15.4%).

15- اتجاه المعالجة أو التغطية الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية:

جدول (16) يوضح اتجاه المعالجة أو التغطية الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في النشرات " عينة الدراسة "

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات اتجاه المعالجة
	%	ك	%	ك	%	ك	
3	16.4	256	22.7	174	1.3	82	اتجاه إيجابي
1	49.6	774	47.1	360	52.1	414	اتجاه محايد
2	34.0	530	30.2	231	37.6	299	اتجاه سلبي
-	100	1560	100	765	100	795	المجموع

يتضح من الجدول السابق: إلى أن معظم اتجاهات المعالجة أو التغطية الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية "عينة الدراسة" جاءت محايدة، وذلك بنسبة مقدارها (49.6%) وبإجمالي تكرارات (774)، يليها في الترتيب الثاني مباشرةً الاتجاه السلبي لتلك القضايا والموضوعات، وذلك بنسبة مقدارها (34.0%)، وبإجمالي تكرارات (530)، وأخيراً احتل الاتجاه الإيجابي الترتيب الثالث بنسبة مقدارها (16.4%) وبإجمالي تكرارات (256)، الأمر الذي يؤكد مدى ارتباط طبيعة القضايا والموضوعات المصرية المقدمة في النشرات "عينة الدراسة" باتجاه المعالجة الإخبارية لتلك القضايا والموضوعات، حيث غلب على معظم تلك الموضوعات والقضايا الاتجاه المحايد، وهو أمر يُحسب لتلك القنوات نظراً

لحرصها الدائم على تقديم تغطية إخبارية متوازنة لكل جوانب وتفصيل القضايا والموضوعات كشكل من أشكال السبق لدى المشاهد، يليه الاتجاه السلبي نتيجة ما يرتبط بتلك القضايا والموضوعات من صور العنف والتخريب وأعمال إرهابية والخروج عن القانون.

كما يتضح من تحليل بيانات الجدول التفصيلية وجود عدة اختلافات في اتجاه المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية الواردة في النشرات الإخبارية المقدمة في كل من قناتي قناة بي بي سي البريطانية وروسيا اليوم، حيث جاء اتجاه المعالجة المحايد بنسبة 52.1% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل 47.1 لقناة روسيا اليوم، أما عن الاتجاه السلبي للمعالجة الإخبارية والذي احتل المرتبة الثانية فقد اتضح بنسبة 37.6% في قناة بي بي سي البريطانية مقابل 30.2% في قناة روسيا اليوم، بينما احتل اتجاه المعالجة الإيجابي على نسبة 22.7% في قناة روسيا اليوم مقابل 1.3% في قناة بي بي سي البريطانية.

إن هذه النتائج تشير إلى تفوق وتقدم الاتجاه المحايد والذي احتل الترتيب الأول من حيث اتجاهات المعالجة الإخبارية (*)، فقد جاء بنسبة كبيرة أيضاً، إذ حاولت تلك العينة من الأخبار المقدمة في النشرات الإخبارية والتي تناولت في مضمونها قضايا وموضوعات مصرية تقديم تلك الموضوعات بشكل موضوعي ومحايد قدر الإمكان، وذلك بإبرازها للجوانب الإيجابية والسلبية بصورة متوازنة عند عرضها لتلك الموضوعات، وربما يعود ذلك - طبقاً لما يراه الباحث - إلى اعتماد وحرص معظم الأخبار والنشرات التي خضعت للدراسة على تقديم كافة وجهات النظر المؤيدة والمعارضة للقضايا والموضوعات المثارة بشأنها، وهو أمر يُحسب لتلك القنوات وحرصها على تقديم الآراء المختلفة بشأن المضمون الذي تطرحه سواء كان الرأي إيجابياً أو سلبياً أو محايداً، حتى لا يقع القائمين على أمر تلك القنوات في جدل بين مؤيد ومعارض وأن يُترك الحكم في النهاية للجمهور المشاهد. أيضاً يمكن تفسير النتيجة السابقة بوجود أخبار عديدة لا تحمل توجهات القناة نفسها كالأخبار الاقتصادية والأمنية والدبلوماسية والتي اتضح فيها الاتجاه المحايد بصورة كبيرة.

أما عن الاتجاه السلبي للمعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في النشرات محل الدراسة، فهذه النتيجة كان يتوقعها الباحث نظراً لطبيعة الأحداث والموضوعات التي تناولتها القنوات الإخبارية "محل الدراسة" فمعظم هذه القضايا والموضوعات كانت مليئة بأحداث العنف والتفجيرات المستمرة التي تحدث يومياً في معظم المحافظات المصرية خاصة بعد ثورة الثلاثين من يونيو، وامتدت في السنوات التي تلت تلك الثورة، نظراً لما تحتويه تلك الأخبار السلبية من إثارة وجذب لاهتمامات الجمهور، وبالتالي فقد غلب أيضاً على بعض المضامين الإخبارية المقدمة الاتجاه السلبي في المعالجة، أي الاتجاه الرافض والمعارض لكل أشكال التخريب والعنف والقتل والاعتقال مثلما حدث في محاولة اغتيال بعض رجال الشرطة

والجيش، وغيرها من التفجيرات الإرهابية في سيناء وبعض المحافظات المصرية، كل هذا يشير إلى اتجاه المعالجة السلبي والمعارض لتلك الصور والأعمال الإرهابية التي لا تحمل معاني متضمنة للقناة، وهذا يفسر اختلاف نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة التي تهتم بالأخبار السياسية أو القضايا السياسية بالدرجة الأولى.

أما عن اتجاه المعالجة الإيجابي فكانت قناة روسيا اليوم في المقدمة بنسبة 22.7% مقابل 1.3% فقط لقناة بي بي سي البريطانية، ويمكن تفسير تلك النسبة أيضاً التي احتلت المرتبة الثالثة في ظل اهتمام قناتي الدراسة بإذاعة الأخبار الإيجابية المتعلقة بالتنمية ودعم العلاقات الدبلوماسية المصرية بين الدول، بما يدعم اتجاه المعالجة الإيجابي أكثر، ومن أمثلة تلك الموضوعات التي اتسمت بطابع المعالجة الإيجابي: موضوع دعم الاقتصاد المصري القومي ومشروعات التنمية المختلفة، وجذب الاستثمارات الخارجية، بالإضافة إلى مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، ... وغيرها من المشروعات.

وفى المقابل كان اهتمام قناة بي بي سي البريطانية بشكل أكبر بالأخبار السلبية والحوادث الإرهابية والأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية، بما يدعم اتجاه المعالجة السلبي للأخبار.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة علياء على محمد عنتر (2013) التي أوضحت أن اتجاه المعالجة الإخبارية للأخبار العربية في القنوات الثلاثة عينة الدراسة، جاءت مرتبة طبقاً لتكراراتها النسبية كالتالي: محايداً بنسبة 38.7%، ثم سلبياً بنسبة 21.4% ثم إيجابياً بنسبة 20.4%، ثم متوازناً بنسبة 20%.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ولاء عبد الرحمن عبد الغفار (2007) (71)، والتي توصلت إلى أن جميع أخبار القضية العراقية جاءت سلبية في إذاعة "سوا الأمريكية".

أيضاً اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة داليا عثمان إبراهيم (2012) التي أشارت إلى اتجاه المعالجة الإخبارية في النشرات المقدمة بالقنوات محل الدراسة كانت سلبية بنسبة (55.4%) ومحايدة بنسبة (24.1%) وإيجابية بنسبة (20%) وأخيراً محددة بنسبة لا تتجاوز (0.5%) فقط.

16- أهداف معالجة النشرات الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية:

جدول (17) يوضح أهداف معالجة النشرات الإخبارية المقدمة بقناتي الدراسة للقضايا والموضوعات المصرية

الترتيب	الإجمالي		"روسيا اليوم"		"بي بي سي البريطانية"		القنوات أهداف المعالجة
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	54.0	842	58.4	447	49.7	395	الإعلام
3	8.7	136	6.4	49	10.9	87	الشرح والتفسير
2	32.0	499	31.0	237	33.0	262	طرح وجهات نظر
4	5.3	83	4.2	32	6.4	51	أهداف أخرى
-	100	1560	100	765	100	795	المجموع

يتضح من الجدول السابق: فيما يتعلق بأهداف معالجة النشرات الإخبارية المقدمة بكل من قناتي (بي بي سي البريطانية وروسيا اليوم) الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية "عينة الدراسة"، جاءت فئة "الإعلام والإخبار" في المرتبة الأولى بنسبة مقدارها (54.0%) وبإجمالي تكرارات (842)، يليها فئة "طرح وجهات نظر" بنسبة مقدارها (32.0%) وبإجمالي تكرارات (499)، ثم "الشرح والتفسير" في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها (8.7%) وبإجمالي تكرارات (136)، وأخيراً فئة "أهداف أخرى" في الترتيب الثالث بنسبة لا تتجاوز (5.3%) فقط وبإجمالي تكرارات (83) والتي تضمنت: الحث على المشاركة والدعوة للتهنئة والحوار.. وغيرها من الأهداف الأخرى.

أما على صعيد ترتيب أهداف المعالجة للقضايا والموضوعات المصرية على مستوى القناتين محل الدراسة، فقد تقاربت نسب وتكرارات تلك الأهداف، ففي قناة روسيا اليوم جاء هدف الإعلام والإخبار بنسبة (58.4%) مقابل (49.7%) في قناة بي بي سي البريطانية، أما عن هدف طرح وجهات نظر والذي احتل المرتبة الثانية فقد ظهر بنسبة (33.0%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (31.0%) في قناة روسيا اليوم، أما الشرح والتفسير فقد اعتمدت عليه نسبة (10.9%) من النشرات الإخبارية المقدمة بقناة بي بي سي البريطانية مقابل (6.4%) في قناة روسيا اليوم، وأخيراً جاءت فئة "أهداف أخرى" بنسبة (6.4%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (4.2%) في قناة روسيا اليوم، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات الأهداف الخاصة بمعالجة النشرات الإخبارية المقدمة بقناتي الدراسة للقضايا والموضوعات المصرية.

بشكل عام يتضح أن غالبية النشرات الإخبارية التي خضعت للدراسة والتحليل هدفت في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية إلى الإعلام والإخبار بالدرجة الأولى، وهذا يُعد نتيجة طبيعية تسعى إليها جميع القنوات الفضائية الإخبارية سواء العربية أو الأجنبية الموجهة باللغة العربية، حيث تُعد الوظيفة الأساسية لإعلام المشاهد بالأحداث والقضايا المختلفة، في الوقت نفسه جاء هدف طرح وجهات نظر المسؤولين أو الشخصيات المحورية الفاعلة في تلك القضايا والموضوعات في المرتبة الثانية، وهو ما يُعد أيضاً أمراً طبيعياً خاصة وأن تلك

القنوات تعتمد بالدرجة الأولى على العديد من التقارير الإخبارية داخل النشرات محل الدراسة، وهو الأمر الذي يستدعى بالضرورة وجود العديد من وجهات النظر المختلفة داخل تلك التقارير الإخبارية سواء المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة للقضايا المطروحة، مما يعطي درجة من المصداقية لدى المشاهد في متابعة العديد من القضايا والموضوعات التي تعالجها النشرات الإخبارية خاصة القضايا والموضوعات المصرية.

أما هدف الشرح والتفسير والذي جاء في الترتيب الثالث فهو أيضاً يعد أمراً طبيعياً نظراً للوقت والمساحة الزمنية المخصصة لعرض النشرات الإخبارية في قناتي الدراسة مقارنةً بالصحف والمجلات ووسائل الإعلام الأخرى التي يتيح لها الفرصة لشرح العديد من القضايا والموضوعات وتفسير أسبابها والعوامل التي ساعدت في انتشارها.

أما فئة " أهداف أخرى " والتي تضمنت: حث الدولة والشرطة وجميع أفراد المجتمع على مواجهة الإرهاب مثلما تم في معالجة أحداث التفجيرات المختلفة مع ضرورة الدعوة للتهدئة والحوار وتدخّل رجال الدين لمواجهة الفكر الإرهابي من خلال نشر الدين الوسطي بين الناس ورفض جميع أعمال العنف المختلفة، وقد احتل هذا الهدف الترتيب الأخير.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جيهان سيد أحمد يحي (2013)⁽⁷²⁾ التي أظهرت أن فئة الإعلام جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (61.0%) بين الفئات الأخرى الخاصة بأهداف المعالجة الإخبارية للمواقع التلفزيونية الأجنبية لقضايا الشرق الأوسط، تلتها فئة "طرح وجهات نظر" بنسبة (59.2%) ثم الشرح والتفسير في الترتيب الثالث بنسبة (34.9%) ثم الدعوة للتهدئة والحوار بنسبة (16.7%) وأخيراً (الحث على المشاركة) بنسبة (0.7%).

17- محور الارتكاز في الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية:

جدول (18) يوضح محور الارتكاز في الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية

التي عالجتها النشرات الإخبارية

الترتيب	الإجمالي		" روسيا اليوم "		" بي بي سي البريطانية "		القنوات محور الارتكاز
	%	ك	%	ك	%	ك	
2	11.5	179	10.8	83	12.1	96	الدولة
3	3.2	50	1.7	13	4.7	37	الشخصية
1	85.3	1331	87.5	669	83.3	662	الحدث أو الموضوع
-	100	1560	100	765	100	795	المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن النتائج العامة للدراسة التحليلية للأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية الواردة في مضمون النشرات الإخبارية المقدمة بقناتي الدراسة أوضحت أن محاور الارتكاز في تلك الأخبار جاءت مرتبة طبقاً لتكراراتها النسبية كالتالي: الحدث أو الموضوع في الترتيب الأول بإجمالي تكرارات (1331) وبنسبة مقدارها (85.3%)، ثم يليها بفارق نسبي كبير الدولة بإجمالي تكرارات (179) وبنسبة مقدارها (11.5%) ثم الشخصية في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات (50) وبنسبة مقدارها (3.2%) فقط.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أيضاً إلى تصدر الحدث أو الموضوع في قناتي

الدراسة كمحور ارتكاز في الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية، حيث اتضح ذلك بنسبة (87.5%) في قناة روسيا اليوم مقابل (83.3%) في قناة بي بي سي البريطانية، أما الدولة فجاءت كمحور ارتكاز بنسبة (12.1%) في قناة بي بي سي البريطانية مقابل (10.8%) في قناة روسيا اليوم، وأخيراً الشخصية جاءت كمحور ارتكاز للأخبار الواردة في مضمون النشرات الإخبارية بقناة بي بي سي البريطانية بنسبة (4.7%) مقابل (1.7%) في قناة روسيا اليوم. والمؤشر العام للنتائج السابقة يشير إلى تقارب نسب تركيز نشرات الأخبار بقناتي الدراسة على "الأحداث أو الموضوعات" كمحور ارتكاز للأخبار المتعلقة بالقضايا والموضوعات المصرية ويعود ذلك إلى:

أولاً: تركيز تلك القنوات على الأخبار الجادة وهو من أساسيات سياستها الإخبارية، وبالتالي لا مجال لها للحديث عن شخصية أو موضوع خفيف إلا بنسب قليلة جداً، حيث لا مجال بنشراتها الإخبارية لفقرات تذبذب ذلك.

ثانياً: إن ارتفاع هذه النسبة يعود إلى قلة أعداد الأخبار المصرية على مستوى إجمالي الأخبار الأخرى التي تعرضها تلك القنوات، الأمر الذي أدى إلى اهتمام تلك القنوات بالأحداث والموضوعات دون التركيز على الشخصيات فقط.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة علياء علي محمد عنتر (2013)، حيث أوضحت النتائج أن محور الارتكاز في الأخبار العربية بالقنوات الفضائية العربية محل الدراسة جاءت مرتبة كالتالي: الحدث بنسبة (84.8%) ثم الدولة بنسبة (7.4%) ثم الشخصية بنسبة (5.8%) ثم المناسبة بنسبة (2.0%).

18- أطر المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية:
جدول (19) يوضح أطر المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في النشرات الإخبارية "عينة الدراسة"

الترتيب	الإجمالي		"روسيا اليوم"		"بي بي سي البريطانية"		القنوات أطر المعالجة
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	17.8	277	16.9	129	18.6	148	أطر الصراع وتطور الأحداث
3	15.8	246	18.0	138	13.6	108	أطر المسنولية
8	6.6	103	7.5	57	5.8	46	أطر التعاون
5	12.2	191	9.4	72	15.0	119	أطر التغيير السياسي
6	10.6	165	11.1	85	10.1	80	أطر الاهتمامات الإنسانية
7	7.8	122	8.0	61	7.7	61	الأطر الأخلاقية
2	16.9	264	17.0	130	16.9	134	أطر التنافس
9	2.2	35	1.6	12	2.9	23	أطر الضغوط والتدخلات الخارجية
4	14.5	226	14.5	111	14.5	115	أطر النتائج الاقتصادية
10	1.0	15	0.8	6	1.1	9	أطر أخرى
-	1560		765		795		المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن أطر الصراع وتطور الأحداث في مقدمة الأطر الإخبارية التي اعتمدت عليها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة في تناولها ومعالجتها للقضايا والموضوعات المصرية جاءت في الترتيب الأول بإجمالي تكرارات (277) وبنسبة 17.8%، يليها أطر التنافس في المرتبة الثانية بإجمالي تكرارات (264) وبنسبة 16.9%، ثم أطر المسؤولية "نسب المسؤولية" في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات (246) وبنسبة 15.8%، ثم أطر النتائج الاقتصادية احتلت الترتيب الرابع بإجمالي تكرارات (226) وبنسبة 14.5%، بينما جاءت أطر التغيير السياسي في الترتيب الخامس بإجمالي تكرارات (191) وبنسبة 12.2%، يليها أطر الاهتمامات الإنسانية في الترتيب السادس بإجمالي تكرارات (165) وبنسبة 10.6%، في حين احتلت الأطر الأخلاقية الترتيب السابع بإجمالي تكرارات (122) وبنسبة 7.8%، أما أطر التعاون جاءت في الترتيب الثامن بإجمالي تكرارات (103) وبنسبة 6.6%، ثم أطر الضغوط والتدخلات الخارجية جاءت في الترتيب التاسع بإجمالي تكرارات (35) وبنسبة 2.2%، وأخيراً فئة "أطر إخبارية أخرى" في الترتيب العاشر بإجمالي تكرارات (15) وبنسبة لا تتجاوز 1.0% فقط والتي تضمنت عدة أطر منها: إطار الأزمة والإطار الأمني وإطار التنمية وإطار الفساد وإطار الطائفية، والأطر القانونية... وغيرها، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات الأطر الإخبارية التي استخدمتها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة خلال فترة التحليل.

كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق عدم وجود فروق واضحة بين نسب وتكرارات الأطر الإخبارية بكل من قناتي بي بي سي البريطانية وروسيا اليوم، حيث تقاربت النسب بينهما في إطار تناولهما لتلك الأطر، الأمر الذي يؤكد مدى الحرص الدائم لتلك القنوات لاستخدام الأطر الإخبارية، إذ أن الهدف الذي تسعى إليه تلك القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية هو هدف واحد ألا وهو إعلام المشاهد العربي عموماً والمصري خاصةً بالقضايا والموضوعات التي ترتبط به ارتباطاً وثيقاً.

في حين أوضحت النتائج وجود فروق بين القناتين في بعض الأطر الإخبارية منها: أطر المسؤولية "نسب المسؤولية" لصالح قناة روسيا اليوم حيث جاءت بنسبة 18.0% مقابل 13.6% في قناة بي بي سي البريطانية، أيضاً أظهرت النتائج وجود فروق في أطر التغيير السياسي لصالح قناة بي بي سي البريطانية، حيث جاءت بنسبة 15.0% مقابل 9.4% في قناة روسيا اليوم.

بشكل عام يتضح ارتفاع نسبة ظهور إطار الصراع وتطور الأحداث في معظم الأخبار التي قدمتها النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الصراع الداخلي بين فئات الشعب المصري الذي تمثل في العديد من الموضوعات من بينها: الصراع على السلطة من خلال الانتخابات الرئاسية، وكذلك صراع بعض الدول بشأن أزمة سد النهضة الأثيوبي والصراع على مشكلة

مياه نهر النيل، والتفجيرات الإرهابية بسيناء، بالإضافة إلى أزمة حلايب وشلاتين والصراع المتنازع عليهما من قبل الحكومتين المصرية والسودانية.. كل هذه الأمور تؤكد مدى احتلال هذا الإطار مقدمة الأطر الإخبارية الأخرى المستخدمة في معالجة قضايا وموضوعات الدراسة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هبة الله محمد فتحى سليمان (2011) التي أشارت إلى أن إطار الصراع جاء في مقدمة الأطر الخبرية التي قدمتها القناتين عينة الدراسة في معالجة القضية الفلسطينية وذلك بنسبة (52.9%) بقناة 33 الإسرائيلية و(57.4%) في قناة الحرة الأمريكية، وكذلك بالنسبة للقضية العراقية حيث جاء بنسبة (79.6%) في قناة 33 الإسرائيلية و(70.4%) في قناة الحرة الأمريكية. كما **اتفقت هذه النتيجة** مع نتائج دراسة علياء على محمد عنتر (2013) التي أشارت إلى أن إطار الصراع جاء في المرتبة الأولى بنسبة (18%) يليه إطار الأزمة بنسبة 15.5% ثم إطار التعاون بنسبة 13.9%.

أما عن إطار التنافس الذي احتل المرتبة الثانية بين نوعية الأطر الإخبارية الأخرى، فقد اتضح ذلك بشكل كبير في موضوع الانتخابات الرئاسية بين المرشحين السيد عبد الفتاح السيسي والسيد موسى مصطفى موسى.

أما عن أطر المسؤولية والذي احتل المرتبة الثالثة، فقد تمثل هذا الإطار في عدة موضوعات جاءت أبرزها: أزمة الدعم وتوفير السلع الأساسية للمواطنين والتي تتحمل الحكومة مسؤوليتها، وكذلك الإسكان ومحدودي الدخل، وموضوع محاربة الدولة للإرهاب، وكذلك أزمة سد النهضة الأثيوبي،... جميعها موضوعات ينشأ عليها العديد من الخلافات بين الحكومة المصرية وأحزاب المعارضة.

أما عن إطار النتائج الاقتصادية والذي احتل المرتبة الرابعة، فقد اتضح من خلال الأخبار الخاصة بجذب الاستثمارات الخارجية والمشروعات الاقتصادية القومية، فمثلاً تناولت قناتي الدراسة العديد من الموضوعات في هذا الشأن من بينها: موضوع دعم الاقتصاد المصري "القومي" من خلال التبرع لصندوق "تحيا مصر" تحت حساب 37037 في البنوك المصرية، وكذلك موضوع عجز موازنة الدولة والتي تحاول الحكومة خفض هذا العجز، بالإضافة لمشروع العاصمة الإدارية الجديدة وغيرها من مشاريع التنمية التي ركزت عليها قناتي الدراسة في إطار النتائج الاقتصادية كأحد الأطر الإخبارية التي اعتمدت عليها تلك القنوات.

في حين جاء إطار التغيير السياسي في الترتيب الخامس، وتمثل في عدة موضوعات أبرزها: المشاركة السياسية من خلال الانتخابات الرئاسية، وقانون ممارسة الحقوق السياسية، وحقوق الإنسان.

أما عن أطر الاهتمامات الإنسانية والتي احتلت الترتيب السادس، فقد ركزت المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات بقناتي الدراسة على إبراز إطار الاهتمامات

الإنسانية من خلال تسليط الضوء على معاناة أهالي ضحايا الاعتداءات الإرهابية وأهالي الشهداء، بالإضافة إلى تسليط الضوء على بعض فئات الشعب التي تضررت من أحداث العنف والمواجهات، حيث قامت بعمل عدد من التقارير واللقاءات مع أهالي بعض الضحايا والشهداء وقدمت هذه التقارير واللقاءات في إطار إنساني.

أما أطر التعاون والتي احتلت الترتيب الثامن، فقد حرصت قنوات الدراسة على تناول هذا الجانب من خلال التركيز على علاقات التعاون المصرية مع كافة الدول العربية والأجنبية وخاصةً دول المنطقة العربية (السعودية – الإمارات العربية – الأردن – الكويت، ... وغيرها) وكذلك علاقتها بالدول الأجنبية، مثل روسيا والصين وبعض الدول الأوروبية والأفريقية، أيضاً تمثل هذا الإطار في علاقة مصر بدولة فلسطين من خلال تعاونها في إعادة فتح معبر رفح وإرسال المساعدات إلى الأراضي الفلسطينية، وكذلك فتح معبر السلوم البري للمصريين العائدين من ليبيا، وكذلك أيضاً موضوع المساعدات العربية جاء في ضوء إطار التعاون المشترك بين مصر وبعض الدول العربية التي تؤيدها في حربها ضد الإرهاب.

وجاءت أطر الضغوط والتدخلات الخارجية في المرتبة التاسعة، حيث كانت تلك الأطر هي الأكثر بروزاً في قناة بي بي سي البريطانية، حيث اتضحت من خلال الضغوط والتدخلات الأمريكية وبعض الدول الأوروبية وتركيا في الشأن المصري خاصة بعد ثورة الثلاثين من يونيو، كمحاولة لاستعادة حكم الإخوان في مصر، أيضاً تمثلت الضغوط الخارجية في قطع المعونة العسكرية عن مصر، وكذلك اتخاذ بعض الدول الأوروبية موقفاً ضد القيادة المصرية، وهو ما تم تناوله في قناتي الدراسة من خلال ردود الأفعال الدولية بشأن الأزمة السياسية في مصر خاصة بعد حكم الإخوان، في الوقت نفسه حاولت الحكومة المصرية توضيح وجهة نظرها بشأن الأحداث الأخيرة ومحاولة إقناع العالم بأن ما حدث في 30 يونيو هو ثورة شعبية وليس انقلاباً عسكرياً، خاصة بعد تعرض البلاد للعديد من التفجيرات الإرهابية في عدة مناطق خاصة منطقة سيناء، ومحاولات الاغتيال المختلفة لرجال الشرطة والجيش.

وأخيراً احتلت فئة (أطر إخبارية أخرى) المرتبة العاشرة والتي تضمنت عدة أطر، منها: (إطار الأزمة والإطار الأمني والإطار التنموي وإطار الطائفية وإطار الفساد)، وقد ظهرت تلك الأطر بشكل واضح في قناة بي بي سي البريطانية عن قناة روسيا اليوم، فقد ظهر إطار الأزمة في العديد من الموضوعات المصرية التي عالجتها النشرات الإخبارية منها: أزمة سد النهضة الأثيوبي، وكذلك أزمة حلايب وشلاتين، وأزمة الدعم، أزمة الاقتصاد المصري، أما الإطار الأمني فتمثل في تقديم أخبار تتعلق بحوادث الاغتيالات والتفجيرات الإرهابية المختلفة.

أما الإطار التنموي فتمثل في الأخبار التي عالجتها النشرات الإخبارية وتضمنت العديد من المشروعات التنموية مثل: الحديث عن العاصمة الإدارية الجديدة، أما إطار الطائفية فجاء الحديث عنه في إطار تناول التقارير الإخبارية التي

قدمت موضوع الفتنة الطائفية ومحاولة زعزعة الاستقرار في مصر بين المسلمين والمسيحيين عن طريق حرق بعض الكنائس المصرية.

ويتضح من النتائج السابقة أن كل قناة من قنوات الدراسة تبنت الأطر التي تتفق مع سياستها الإعلامية، فقناة بي بي سي البريطانية كانت أكثر تركيزاً على أطر الصراع وتطور الأحداث وأطر التغيير السياسي وأطر التدخلات والضغوط الخارجية، بينما كانت قناة روسيا اليوم تتبنى أطر المسؤولية وأطر التعاون وبعض الأطر الإخبارية الأخرى، الأمر الذي يثرى المعالجة الإخبارية للموضوعات والقضايا المختلفة خاصة القضايا المصرية.

ثانياً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

1- الفروق بين الذكور والإناث في المصادر التي يعتمد عليها المصريين المغتربين في الحصول على المعلومات الخاصة بالقضايا والموضوعات المصرية:

جدول (20) يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في المصادر التي يعتمد عليها المصريين المغتربين في الحصول على المعلومات الخاصة بالقضايا والموضوعات المصرية

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح 1	كا2	إجمالي ن=200		الإناث ن=80		الذكور ن=120		النوع المصادر
			%	ك	%	ك	%	ك	
			0497	0.001	65.672	67	134	100	
-	0.632	0.229	63	126	65	52	61.7	74	قنوات فضائية إخبارية موجهة باللغة العربية
0.356	0001	8.955	58	116	35	28	73.3	88	قنوات فضائية إخبارية عربية
0.192	0.01	7.646	22.5	45	12.5	10	29.2	35	إذاعات عربية
0.269	0.001	15.602	44.5	89	27.5	22	55.8	67	إذاعات مصرية
0.506	0.001	68.687	34	68	0	0	56.7	68	إذاعات أجنبية
-	0.054	3.727	35.5	71	27.5	22	40.8	49	صحف ومجلات مصرية
0.253	0.001	13.721	46.5	93	62.5	50	35.8	43	صحف ومجلات أجنبية
-	0.384	0.757	31.5	63	35	28	29.2	35	صحف ومجلات عربية
0.340	0.001	26.130	55.5	111	77.5	62	40.8	49	الزملاء والأصدقاء
-	0.105	2634	69	138	62.5	50	73.3	88	قنوات التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 69% من أفراد العينة المغتربين يعتمدوا في الحصول على المعلومات الخاصة بالقضايا والموضوعات المصرية قنوات التواصل الاجتماعي، ونسبة 67% منهم يعتمدوا على القنوات التلفزيونية المصرية، ونسبة 63% منهم يعتمدوا على قنوات فضائية إخبارية موجهة باللغة العربية، ونسبة 58% منهم يعتمدوا على قنوات فضائية إخبارية عربية.

كما يتضح أيضا أن نسبة 73.3% من أفراد العينة الذكور المغتربين يعتمدوا في الحصول على المعلومات الخاصة بالقضايا والموضوعات المصرية قنوات التواصل الاجتماعي وقنوات فضائية إخبارية عربية، ونسبة 61.7% منهم يعتمدوا على قنوات فضائية إخبارية موجهة باللغة العربية، ونسبة 56.7% منهم يعتمدوا على الاذاعات الأجنبية، ونسبة 55.8% منهم يعتمدوا على الاذاعات المصرية، و نسبة 100% من أفراد العينة الإناث المغتربات يعتمدوا في الحصول على المعلومات الخاصة بالقضايا والموضوعات المصرية علي القنوات التلفزيونية المصرية، ونسبة 77.5% منهم يعتمدوا على الزملاء والأصدقاء، ونسبة 65% منهم يعتمدوا على قنوات فضائية إخبارية موجهة باللغة العربية، ونسبة 62.5% منهم يعتمدوا على صحف ومجلات أجنبية و قنوات التواصل الاجتماعي.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور و الإناث في المصادر التي يعتمد عليها المصريين المغتربين في الحصول على المعلومات الخاصة بالقضايا والموضوعات المصرية لصالح الذكو، حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى اقل من 0.05، بينما كانت الفروق لصالح الإناث في الاعتماد على كلا من الزملاء والأصدقاء و صحف ومجلات عربية و صحف ومجلات مصرية حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05، في حين لم يكن بين الذكور والإناث فروق في الاعتماد على كلا من قنوات تلفزيونية عربية و إذاعات أجنبية وقنوات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة أشرف نجيب (2016) (73) حيث جاءت القنوات الفضائية الإخبارية في مقدمة أنواع القنوات الفضائية الأخرى التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها حيث احتلت الترتيب الأول بنسبة (74.3%)، ودراسة محمد محمد بكير (2008) (74) حيث أوضحت النتائج أن المبحوثين يفضلوا القنوات الفضائية التلفزيونية في المقام الأول بنسبة 52.5% يليها الإنترنت في المركز الثاني بنسبة 31.2%، ودراسة مها محمد الطرابيشي، عبد العزيز السيد عبد العزيز (75)، حيث أكدت على أن مصادر المعرفة السياسية لدى الجمهور المصري تمثلت على التوالي في القنوات الفضائية الإخبارية العربية في الترتيب الأول بنسبة (21.9%)، تلاها التلفزيون المصري بنسبة (13.4%)، ثم الفضائيات العربية العامة والإذاعات الأجنبية بنسبة (9.3%) لكل منهما، ودراسة السيد بهنسي (76)، حيث جاءت أهم الوسائل التي يعتمد عليها عينة الدراسة كمصادر للحصول على المعلومات أثناء الأزمات هي بالترتيب: التلفزيون المصري، الصحف المصرية، الإذاعة المصرية، الإذاعات الأجنبية، القنوات الفضائية العربية، القنوات الفضائية الأجنبية، .

2-الفروق بين الذكور والإناث في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية:
جدول (21) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية
الموجهة باللغة بالعربية

مستوى معنوية د ح 1	كا	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع مشاهدة
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	10.107	74.5	149	62.5	50	82.5	99	اشاهدها
		25.5	51	37.5	30	17.5	1	لا اشاهدها
		100	200	100	80	100	120	الإجمالي

معامل التوفيق = 0.219

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 74.5% من أفراد العينة يشاهدوا القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية، كما يتضح أن نسبة 82.5% من أفراد العينة الذكور المغتربين يشاهدوا القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية، و نسبة 62.5% من أفراد العينة الإناث المغتربات يشاهدوا القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية.
كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية، حيث كانت قيمة كا = 10.107 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

3-الفروق بين الذكور والإناث في عدد ساعات مشاهدة هذه القنوات الموجهة باللغة العربية يوميا:

جدول (22) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في عدد ساعات مشاهدة هذه
القنوات الموجهة باللغة العربية يوميا

مستوى معنوية د ح 3	كا	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع عدد الساعات
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	75.570	14.1	21	0	0	21.2	1	من ساعة إلى ساعتين
		57.7	86	44	22	64.6	64	من ساعتين إلى ثلاثة ساعات
		14.1	14	0	0	14.1	14	من ثلاثة إلى أقل من أربع ساعات
		18.8	28	56	8	0	0	أربع ساعات فأكثر
		100	149	100	50	100	99	الإجمالي

معامل التوفيق = 0.580

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 57.7% من أفراد العينة المغتربين يشاهدوا القنوات الموجهة باللغة العربية من ساعتين إلى ثلاثة ساعات، ونسبة 14.1% منهم يشاهدونها أربع ساعات فأكثر، ونسبة 14.1% منهم يشاهدونها من ساعة إلى ساعتين.

بينما يتضح أن نسبة 75.4% من أفراد العينة الذكور المغتربين يشاهدوا القنوات الموجهة باللغة العربية من ساعتين إلى ثلاثة ساعات، ونسبة 18.8% منهم يشاهدونها أربع ساعات فأكثر، ونسبة 14.1% منهم يشاهدونها من ساعة إلى ساعتين، ونسبة 58.2% من أفراد العينة الإناث المغتربات يشاهدوا القنوات الموجهة باللغة العربية من ساعتين إلى ثلاثة ساعات، ونسبة 18.8% منهم يشاهدونها أربع ساعات فأكثر، ونسبة 14.1% منهم يشاهدونها من ساعة إلى ساعتين.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في عدد ساعات مشاهدة هذه القنوات الموجهة باللغة العربية يوميا، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 75.570$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

4- القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية الأكثر تفضيلاً في المتابعة: جدول (23) يوضح القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية الأكثر تفضيلاً في المتابعة ن=149

الاتجاه	المتوسط المرجح	عدد النقاط	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاعتماد القنوات
			%	ك	%	ك	%	ك	
أحياناً	2.01	300	30.2	45	38.3	57	31.5	47	قناة " بي بي سي العربية BBC
أحياناً	1.84	274	23.5	35	69.1	103	7.4	11	قناة سكاي نيوز
أحياناً	2.08	310	23.5	35	45	67	31.5	47	قناة روسيا اليوم Russia Today
أحياناً	1.67	249	32.9	49	67.1	100	0	0	الفضائية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية
أحياناً	1.84	274	32.9	49	50.3	75	16.8	25	قناة العالم الإيرانية
أحياناً	1.77	263	32.9	49	57.7	86	9.4	14	القناة الألمانية Deutsche Welle
أحياناً	1.79	266	30.9	46	59.7	89	9.4	14	قناة الاتحاد الأوروبي Euro نيوز News العربية
أحياناً	2.01	299	23.5	35	52.3	78	24.2	36	قناة ANN.
أحياناً	1.75	260	32.9	49	59.7	89	7.4	11	قناة فرنسا 24 "France24"
أحياناً	1.72	257	49.7	74	28.2	42	22.1	33	قناة Press T. V
أحياناً	1.67	249	32.9	49	67.1	100	0	0	قناة الحرية الأمريكية
أحياناً	1.69	253	30.2	45	69.8	104	0	0	قناة "تي آر تي في التركية TR TV"
أحياناً	1.92	286	22.8	34	62.4	93	14.8	22	قناة سي إن بي سي العربية CNBC
نادراً	1.59	238	40.3	60	59.7	89	0	0	القناة الصينية.

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة من المغتربين يفضلوا متابعة القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية: قناة روسيا اليوم Russia Today في الترتيب الأول بمتوسط 2.08، وقناة " بي بي سي العربية BBC وقناة ANN. في الترتيب الثاني بمتوسط 2.01، وقناة سي ان بي سي العربية CNBC في الترتيب الثالث بمتوسط 1.92، وقناة سكاي نيوز و قناة العالم الإيرانية في الترتيب الرابع بمتوسط 1.84، وقناة الاتحاد الأوروبي يورونيوز Euro News العربية في الترتيب الخامس بمتوسط 1.79.

ويمكن تفسير ذلك أن هذه القنوات تقدم العديد من التحليلات الإخبارية التي استطاعت أن تجذب قاعدة عريضة من الجمهور العربي عموماً والمصري على وجه التحديد، بالإضافة إلى ضعف ثقافتهم في المعالجة الإخبارية لوسائل الإعلام الحكومية والخاصة المصرية للأحداث والقضايا والموضوعات الداخلية، وعدم موضوعيتها وانحياز أغلبها للإتجاه الحكومي، وعدم تناولها لقضايا لا يجدونها إلا في القنوات الأجنبية الموجهة أو الناطقة باللغة العربية، إلى جانب محاولتهم الاطلاع على وجهات نظر وأساليب معالجة أخرى للقضايا والموضوعات التي يتابعونها في القنوات الموجهة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي أشرف نجيب (2016)، ودراسة عبد المطلب (2013) (77) حيث جاءت قناة BBC البريطانية الموجهة باللغة العربية جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للقنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية.

5- الفروق بين الذكور والإناث في القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية الأكثر تفضيلاً في المتابعة:

جدول (24) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية الأكثر تفضيلاً في المتابعة

النوع القنوات	ذكور ن=99		إناث ن=50	
	عدد النقاط	المتوسط المرجح	عدد النقاط	المتوسط المرجح
قناة " بي بي سي العربية BBC	178	1.79	122	2.44
قناة سكاي نيوز	174	1.76	100	2.00
قناة روسيا اليوم Russia Today	188	1.89	122	2.44
الفضائية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية	149	1.51	100	2.00
قناة العالم الإيرانية	174	1.76	100	2.00
القناة الألمانية Deutsche Welle	163	1.65	100	2.00
قناة الاتحاد الأوروبي يورونيوز Euro News العربية	166	1.68	100	2.00
قناة ANN.	177	1.79	122	2.44
قناة فرنسا 24 " France24 "	160	1.62	100	2.00
قناة Press T. V	135	1.36	122	2.44
قناة الحرة الأمريكية	149	1.51	100	2.00
قناة " تي آر تي في التركية " TR TV	153	1.55	100	2.00
قناة سي ان بي سي العربية CNBC	164	1.66	122	2.44
القناة الصينية.	138	1.39	100	2.00

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة الذكور من المغتربين يفضلوا متابعة القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية: قناة روسيا اليوم Russia Today في الترتيب الأول بمتوسط 1.89، وقناة " بي بي سي العربية BBC وقناة ANN في الترتيب الثاني بمتوسط 1.79، وقناة سكاي نيوز وقناة العالم الإيرانية في الترتيب الثالث بمتوسط 1.76، وقناة الاتحاد الأوروبي يورونيوز Euro News العربية في الترتيب الرابع بمتوسط 1.68، وقناة سي ان بي سي العربية CNBC في الترتيب الخامس بمتوسط 1.66.

وأفراد العينة الإناث من المغتربات يفضلوا متابعة القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية: قناة روسيا اليوم Russia Today وقناة " بي بي سي العربية BBC وقناة ANN. وقناة Press T. V وقناة سي ان بي سي العربية CNBC في الترتيب الأول بمتوسط 2.44.

بينما جاءت قناة سكاي نيوز والفضائية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية وقناة العالم الإيرانية والقناة الألمانية Deutsche Welle وقناة الاتحاد الأوروبي يورونيوز Euro News العربية وقناة فرنسا 24 "France24" وقناة الحرة الأمريكية وقناة "تي آر تي في التركية" TR TV والقناة الصينية في الترتيب الثاني بمتوسط 2.00.

6- الفروق بين الذكور والإناث في أسباب مشاهدة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية:

جدول (25) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في أسباب مشاهدة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية

النوع الأسباب	الذكور ن=99		الإناث ن=50		إجمالي ن=149		كا 2	مستوى معنوية د ح 1	معامل التوافق
	%	ك	%	ك	%	ك			
معرفة المزيد من المعلومات عن الموضوعات والقضايا المصرية	74.7	74	44	22	64.4	96	13.705	0.001	0.290
تقدم معلومات صادقة ودقيقة عن كل ما يحدث في مصر	38.4	38	56	28	44.3	66	4.176	0.05	0.156
الثقة في المعلومات المقدمة من خلالها	42.4	36	44	22	43	58	0.035	0.852	-
عمق المعالجة والتحليل للمعلومات الخاصة بقضايا مصر الحالية	28.3	28	0	0	18.8	28	17.414	0.001	0.323
تظهر الحقائق التي تخفيها القنوات الإخبارية بالقنوات المصرية	36.4	36	100	50	57.7	86	55.127	0.001	0.520

0.223	0.01	7.801	9.4	14	0	0	14.1	14	تستضيف شخصيات سياسية هامة لا يتم استضافتها في القنوات المصرية
-	0.071	3.257	54.4	81	44	22	59.6	59	تعرض الآراء المؤيدة والمعارضة للقضايا بطريقة محايدة
-	0.775	0.081	54.4	81	56	28	53.5	53	تعرض القضايا التي تهم الناس من وجهات النظر المختلفة للقضية
0.305	0.001	15.172	16.8	25	0	0	25.3	25	تنتقد الحكومة وتبرز سلبياتها
0.582	0.001	76.269	49.7	74	100	50	24.2	24	أكثر جراحة في عرض الموضوعات والقضايا المصرية التي لا تقدمها القنوات المصرية
0.304	0.001	15.172	16.8	25	0	0	25.3	25	تقدم التغطية الفورية للأحداث المصرية
0.390	0.001	26.680	26.2	39	0	0	39.4	39	التعرف على وجهات نظر الدول الأخرى عن الأحداث والقضايا المصرية
0.223	0.001	7.804	9.4	14	0	0	14.1	14	وجود مجموعة كبيرة بها من المراسلين يغطون الأحداث لحظة بلحظة.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 64.4% من أفراد العينة يشاهدوا قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية معرفة المزيد من المعلومات عن الموضوعات والقضايا المصرية، ونسبة 57.7% منهم يشاهدونها لأنها تظهر الحقائق التي تخفيها القنوات الإخبارية بالقنوات المصرية، ونسبة 54.4% منهم يشاهدونها لأنها تعرض الآراء المؤيدة والمعارضة للقضايا بطريقة محايدة، ونسبة 54.4% منهم يشاهدونها لأنها تعرض القضايا التي تهم الناس من وجهات النظر المختلفة للقضية.

كما يتضح أيضا أن نسبة 74.7% من أفراد العينة الذكور يشاهدوا قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية معرفة المزيد من المعلومات عن الموضوعات والقضايا المصرية، ونسبة 59.6% منهم يشاهدونها لأنها تعرض الآراء المؤيدة والمعارضة للقضايا بطريقة محايدة، ونسبة 53.5% منهم يشاهدونها لأنها تعرض القضايا التي تهم الناس من وجهات النظر المختلفة للقضية، ونسبة 42.2% منهم يشاهدونها لأنها الثقة في المعلومات المقدمة من خلالها، ونسبة 100% من أفراد العينة الإناث يشاهدوا قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين

باللغة العربية تظهر الحقائق التي تخفيها القنوات الإخبارية بالقنوات المصرية، ونسبة 100% منهم يشاهدونها لأنها أكثر جراً في عرض الموضوعات والقضايا المصرية التي لا تقدمها القنوات المصرية، ونسبة 56% منهم يشاهدونها لأنها تقدم معلومات صادقة ودقيقة عن كل ما يحدث في مصر، ونسبة 56% منهم يشاهدونها لأنها تعرض القضايا التي تهم الناس من وجهات النظر المختلفة للقضية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أسباب مشاهدة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الذكور، حيث كانت قيمة كاي 2 دالة عند مستوى دلالة اقل 0.01، ولصالح الإناث في تقدم معلومات صادقة ودقيقة عن كل ما يحدث في مصر وتظهر الحقائق التي تخفيها القنوات الإخبارية بالقنوات المصرية وأكثر جراً في عرض الموضوعات والقضايا المصرية التي لا تقدمها القنوات المصرية حيث كانت قيم كاي 2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05، بينما لم يكن بينهم فروق في كلا من الثقة في المعلومات المقدمة من خلالها وتعرض الآراء المؤيدة والمعارضة للقضايا بطريقة محايدة وتعرض القضايا التي تهم الناس من وجهات النظر المختلفة للقضية حيث كانت قيم كاي 2 غير دالة عند مستوى 0.05.

7- الفروق بين الذكور والإناث في نوعية الأخبار التي تحرص على متابعتها بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية التي تتعلق بالقضايا والموضوعات المصرية:

جدول (26) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في نوعية الأخبار التي تحرص على متابعتها بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية التي تتعلق بالقضايا والموضوعات المصرية

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح 1	كا 2	إجمالي ن=149		الإناث ن=50		الذكور ن=99		النوع نوعية الأخبار
			ك	%	ك	%	ك	%	
0.274	0.001	12.084	97	65.1	23	46	74.7	74	الأخبار السياسية
0.262	0.001	10.939	82	55	37	74	45.5	45	أخبار الكوارث والأزمات.
0.304	0.001	15.160	66	44.3	11	22	55.6	55	الأخبار الاقتصادية.
0.206	0.01	6.605	54	36.2	11	22	43.4	43	الأخبار العسكرية.
0.206	0.01	60620	105	70.5	42	84	63.6	63	أخبار الحوادث والجرائم.
0.207	0.01	6.639	37	24.8	6	12	31.3	31	الأخبار الاجتماعية.
0.215	0.01	7.187	55	36.9	11	22	44.4	44	الأخبار الدينية.
0.471	0.001	42.541	56	37.6	37	74	19.2	19	الأخبار الفنية والثقافية.
0.286	0.001	13.271	73	49	14	28	59.6	59	الأخبار الرياضية.
0.206	0.01	6.6015	54	36.2	11	22	43.4	43	الأخبار العلمية.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 70.5% من أفراد العينة المغتربين يحرصوا على متابعة أخبار الحوادث والجرائم التي تتعلق بالقضايا والموضوعات المصرية بقناتي روسيا

اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية، ونسبة 65.1% منهم يحرصوا على متابعة الأخبار السياسية، ونسبة 55% منهم يحرصوا على متابعة أخبار الكوارث والأزمات، ونسبة 49% منهم يحرصوا على متابعة الأخبار الرياضية.

ويتضح كذلك أن نسبة 74.7% من أفراد العينة الذكور المغتربين يحرصوا على متابعة الأخبار السياسية التي تتعلق بالقضايا والموضوعات المصرية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية، ونسبة 63.6% منهم يحرصوا على متابعة أخبار الحوادث والجرائم، ونسبة 59.6% منهم يحرصوا على متابعة الأخبار الرياضية، ونسبة 55.6% منهم يحرصوا على متابعة الأخبار الاقتصادية، و نسبة 84% من أفراد العينة الإناث المغتربات يحرصوا على متابعة أخبار الحوادث والجرائم التي تتعلق بالقضايا والموضوعات المصرية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية، ونسبة 74% منهم يحرصوا على متابعة أخبار الكوارث والأزمات، ونسبة 74% منهم يحرصوا على متابعة الأخبار الفنية والثقافية، ونسبة 46% منهم يحرصوا على متابعة الأخبار السياسية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في نوعية الأخبار التي تحرص على متابعتها بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية التي تتعلق بالقضايا والموضوعات المصرية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.05.

ويمكن تفسير ذلك بأن المصريين المغتربين يهتموا بهذه النوعية نظراً للتغيرات الأخيرة التي حدثت للعالم بصفة عامة والمنطقة العربية بصفة خاصة من جرائم وكوارث وحروب، وأيضاً لبعدهم عن أهليهم وأصدقائهم وبالتالي أكثر تخوفاً عليهم، كما أن هذه الأخبار تتعلق بحياتهم في الغربة بشكل مباشر وتؤثر في مصيرهم حاضراً ومستقبلاً.

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج كل من دراسات أشرف نجيب (2016) جاءت الأخبار السياسية في مقدمة الأخبار الأخرى التي يحرص الباحثون على مشاهدتها من خلال قناتي (BBC البريطانية والحررة الأمريكية) الموجهتين باللغة العربية، وذلك في الترتيب الأول بنسبة 75.3%، ودراسة محمد علي غريب (2010) التي أوضحت أن الأخبار السياسية جاءت في مقدمة أنواع الأخبار المفضلة بالقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية لدى عينة الدراسة بنسبة 14.9%، ودراسة نهلة مظفر (2005) (78)، والتي توصلت إلى أن المادة الإخبارية السياسية جاءت في المقدمة المضامين الإخبارية المقدمة بالقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

8- الفروق بين الذكور والإناث في أكثر الأشكال والقوالب الإخبارية التي تفضل مشاهدتها بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية في تناولها للموضوعات والقضايا المصرية:

جدول (27) يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في أكثر الأشكال والقوالب الإخبارية التي تفضل مشاهدتها بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين بالعربية في تناولها للموضوعات والقضايا المصرية

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح 1	كا2	إجمالي ن=149		الإناث ن=50		الذكور ن=99		النوع الاشكال
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.212	1.559	75.8	113	82	41	72.7	72	نشرة الاخبار
0.223	0.01	7.789	32.9	49	48	24	25.3	25	موجز الأنباء
-	0.869	0.027	61.1	91	62	31	60.6	60	عناوين الاخبار
-	0.171	1.870	59.7	89	52	26	63.6	63	التعليق الإخباري
0.218	0.01	7.452	46.3	69	62	31	38.4	38	التحليل الإخباري
0.211	0.01	6.963	32.2	48	18	9	39.4	39	المجلة الإخبارية
-	0.223	1.485	26.2	39	20	10	29.3	29	التقارير الإخبارية
-	0.578	0.309	19.5	29	22	11	18.2	18	توك شو اخباري

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 75.8% من أفراد العينة المغتربين يروا أن أكثر الأشكال والقوالب الإخبارية التي يفضل مشاهدتها بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية في تناولها للموضوعات والقضايا المصرية نشرة الاخبار، ونسبة 61.1% منهم يروا انها عناوين الأخبار، ونسبة 59.7% منهم يروا انها التعليق الإخباري، ونسبة 46.3% منهم يروا انها التحليل الإخباري.

كما يتضح أيضا أن نسبة 72.7% من أفراد العينة الذكور المغتربين يروا أن أكثر الأشكال والقوالب الإخبارية التي يفضل مشاهدتها بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية في تناولها للموضوعات والقضايا المصرية نشرة الاخبار، ونسبة 63.6% منهم يروا انها التعليق الإخباري، ونسبة 60.6% منهم يروا انها عناوين الأخبار، ونسبة 39.4% منهم يروا انها المجلة الإخبارية، ونسبة 82% من أفراد العينة الإناث المغتربين يروا أن أكثر الأشكال والقوالب الإخبارية التي يفضل مشاهدتها بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية في تناولها للموضوعات والقضايا المصرية نشرة الاخبار، ونسبة 62% منهم يروا انها عناوين الاخبار، ونسبة 62% منهم يروا انها التحليل الإخباري، ونسبة 52% منهم يروا انها التعليق الإخباري.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أكثر الأشكال والقوالب الإخبارية التي تفضل مشاهدتها بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية في تناولها للموضوعات والقضايا المصرية، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، بينما كان بينهم فروق في موجز الأنباء و التحليل الإخباري لصالح الإناث عند مستوى 0.01، وفي المجلة الإخبارية لصالح الذكور، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.01.

9-الفروق بين الذكور والإناث في أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة روسيا اليوم الموجهة باللغة العربية في معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية:

جدول (28) يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة روسيا اليوم الموجهة باللغة العربية في معالجتها للقضايا المصرية

النوع القضايا	الذكور ن=99		الإناث ن=50		إجمالي ن=149		كا2	مستوى معنوية د ح 1	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
المشاركة السياسية.	67	67.7	24	48	91	61.1	5.410	0.05	0.187
الفساد السياسي.	45	45.5	31	62	76	51	3.639	0.056	-
محاكمة قيادات الإخوان.	37	37.4	19	38	56	37.6	0.006	0.941	-
حقوق الإنسان.	19	19.2	5	10	24	16.1	2.077	0.150	-
التفجيرات الإرهابية بسياء.	22	22.2	19	38	41	27.5	4.146	0.05	0.165
قانون ممارسة الحقوق السياسية.	45	45.5	26	52	71	47.7	0.571	0.450	-
دعم الاقتصاد القومي المصري.	51	51.5	5	10	56	37.6	24.408	0.001	0.375
أزمة سد النهضة الإثيوبي ومشكلة مياه نهر النيل.	13	13.1	0	0	13	8.7	7.193	0.01	0.215
محاكمة الدولة للإرهاب.	24	24.2	7	14	31	20.8	2.115	0.146	-
مشروع العاصمة الإدارية الجديدة.	30	30.3	5	10	35	23.5	7620	0.01	0.221
تفجيرات الكنائس والفتنة الطائفية.	21	21.02	42	84	63	42.3	53.667	0.001	0.515
اغتيال رجال الشرطة.	44	44.4	5	10	49	32.9	17.858	0.001	0.327
مشاريع التنمية المختلفة في مصر	1	1	19	38	20	13.4	39.115	0.001	0.456
أزمة حلايب وشلاتين	14	14.1	8	16	22	14.8	0.091	0.763	-
قضايا التحرش الجنسي	29	9.3	31	62	60	40.3	14.775	0.001	0.300
جذب الاستثمارات الخارجية	36	36.4	26	52	62	41.6	3.343	0.067	-
الحد الأدنى والأقصى للأجور.	53	53.5	5	10	58	38.9	26.485	0.001	0.388
عجز موازنة الدولة.	31	31.3	7	14	38	25.5	5.241	0.05	0.184
ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة	29	29.3	27	54	56	37.6	8.645	0.01	0.234
ارتفاع الدولار	15	15.2	6	12	21	14.1	0.273	0.602	-
الفساد المالي والإداري.	30	30.3	24	48	54	36.2	4.503	0.05	0.171

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 61.1% من أفراد العينة المغتربين يروا أن أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة روسيا اليوم الموجهة

باللغة العربية في معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية هي المشاركة السياسية، ونسبة 51% منهم يروا انها الفساد السياسي، ونسبة 47.7% منهم يروا انها قانون ممارسة الحقوق السياسية، ونسبة 42.3% منهم يروا انها تفجيرات الكنائس والفتنة الطائفية.

بينما يتضح أيضا أن نسبة 67.7% من أفراد العينة الذكور المغتربين يروا أن أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة روسيا اليوم الموجهة باللغة العربية في معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية هي المشاركة السياسية، ونسبة 53.5% منهم يروا انها الحد الأدنى والأقصى للأجور، ونسبة 51.5% منهم يروا انها دعم الاقتصاد القومي المصري، ونسبة 45.5% منهم يروا انها الفساد السياسي، ونسبة 45.5% منهم يروا انها قانون ممارسة الحقوق السياسية، ونسبة 84% من أفراد العينة الإناث المغتربين يروا أن أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة روسيا اليوم الموجهة باللغة العربية في معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية هي تفجيرات الكنائس والفتنة الطائفية، ونسبة 62% منهم يروا انها الفساد السياسي، ونسبة 62% منهم يروا انها قضايا التحرش الجنسي، ونسبة 54% منهم يروا انها ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة روسيا اليوم الموجهة باللغة العربية في معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05، بينما لم يكن بينهم فروق في الفساد السياسي و محاكمة قيادات الإخوان و حقوق الإنسان و قانون ممارسة الحقوق السياسية و أزمة حلايب وشلاتين و ارتفاع الدولار حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

10- الفروق بين الذكور والإناث في أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية في معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية:

جدول (29) يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية في معالجتها القضايا المصرية

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح 1	كا2	إجمالي ن=149		الإناث ن=50		الذكور ن=99		النوع القضايا
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.472	0.001	42.780	51.7	77	14	7	70.7	70	المشاركة السياسية.
0.445	0.001	36.875	49	73	14	7	66.7	66	الفساد السياسي.
-	0.453	0.562	53	79	58	29	51.5	51	محاكمة قيادات الإخوان.
0.398	0.001	27.991	44.3	66	14	7	59.6	59	حقوق الإنسان.
0.210	0.01	6.893	27.5	41	14	7	34.3	34	التفجيرات الإرهابية بسيناء.
0.312	0.001	16.110	36.2	54	14	7	47.5	47	قانون ممارسة الحقوق السياسية.
0.210	0.01	6.893	27.5	41	14	7	34.3	34	دعم الاقتصاد القومي المصري.
0.623	0.001	94.354	59.1	88	4	2	86.9	86	أزمة سد النهضة الإثيوبي ومشكلة مياه نهر النيل.
0.209	0.01	6.811	55	82	70	35	47.5	47	محااربة الدولة للإرهاب.
-	0.272	1.204	49	73	42	21	51.5	51	مشروع العاصمة الإدارية الجديدة.
-	0.146	2.115	20.8	31	14	7	24.2	24	تفجيرات الكنائس والفتنة الطائفية.
0.209	0.01	6.811	55	82	70	35	47.5	47	اغتيال رجال الشرطة.
0.391	0.001	26.853	43.6	65	14	7	58.6	58	مشاريع التنمية المختلفة في مصر
0.479	0.001	44.366	51.7	77	12	6	71.7	71	أزمة حلايب وشلاتين
0.384	0.001	25.744	42.3	63	14	7	56.5	56	قضايا التحرش الجنسي
0.210	0.001	6.893	26.8	40	12	6	34.3	34	جذب الاستثمارات الخارجية
0.539	0.001	61.123	53.7	80	98	49	31.3	31	الحد الأدنى والأقصى للأجور.
0.210	0.01	6.893	26.8	40	14	7	33.2	33	عجز موازنة الدولة.
0.370	0.001	23.612	40.9	61	12	6	55.6	55	ارتفاع الأسعار وغلأء المعيشة
-	0.387	0.749	47.7	71	44	22	49.5	49	ارتفاع الدولار
0.287	0.001	13.349	46.3	69	66	33	36.4	36	الفساد المالي والإداري.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 59.1% من أفراد العينة المغتربين يروا أن أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية في معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية هي أزمة سد النهضة الإثيوبي ومشكلة مياه نهر النيل، ونسبة 55% منهم يروا أنها محاربة الدولة للإرهاب، ونسبة 55% منهم يروا أنها اغتيال رجال الشرطة، ونسبة 53.7% منهم يروا أنها الحد الأدنى والأقصى للأجور.

كما يتضح أيضا أن نسبة 86.9% من أفراد العينة الذكور المغتربين يروا أن أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية في معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية هي أزمة سد النهضة الإثيوبي ومشكلة مياه نهر النيل، ونسبة 70.7% منهم يروا أنها المشاركة السياسية، ونسبة 71.7% منهم يروا أنها أزمة حلايب وشلاتين، ونسبة 66.7% منهم يروا أنها الفساد السياسي، ونسبة 98% من أفراد العينة الإناث المغتربين يروا أن أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية في معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية هي الحد الأدنى والأقصى للأجور، ونسبة 70% منهم يروا أنها محاربة الدولة للإرهاب، ونسبة 70% منهم يروا أنها اغتيال رجال الشرطة، ونسبة 66% منهم يروا أنها الفساد المالي والإداري.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أكثر القضايا والموضوعات المصرية التي ركزت عليها قناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية في معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05، بينما لم يكن بينهم فروق في محاكمة قيادات الإخوان و تفجيرات الكنائس والفتنة الطائفية و ارتفاع الدولار ، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

11- اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية:

جدول (30) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية ن=149

درجة الاستفادة	المتوسط المرجح	عدد النقاط	معارض		محايد		موافق		الاتجاه العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	2.25	335	0	0	75.2	112	24.8	37	تكرار الموضوعات بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تشعرني بالملل لأنها تقدم نفس المعلومات.
موافق	2.85	425	0	0	14.8	22	85.2	127	عندما اتابع الأحداث المصرية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي أشعر بالخوف وعدم الاستقرار على مستقبل مصر
موافق	2.44	363	0	0	56.4	84	43.6	65	البرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تقني عن متابعة أحداث مصر بالقنوات المصرية.
محايد	2.25	335	22.8	34	2.5	44	47.7	71	البرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تعالج الأحداث الخاصة بمصر بموضوعية وحيادية تامة.
محايد	2.32	345	0	0	68.5	102	31.5	47	عناصر التشويق المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات المصرية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تجذبني لمتابعتها.
موافق	2.37	353	6.7	10	49.7	74	43.6	65	مشاهدتي للبرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تعطيني احساسا بان المجتمع المصري لا يمكن اصلاحه.
موافق	2.41	359	0	0	59.1	88	40.9	61	البرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تعطي انطبعا سلبيا عن اداء الحكومة.
محايد	1.95	291	30.9	46	43	64	26.2	39	أشعر بالإحباط والتوتر عندما أشاهد البرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي لأنها تعرض المشاكل والسلبيات لمصر فقط، ولا تقدم الحلول ولا الصور الايجابية.
محايد	2.04	305	21.5	32	52.3	78	26.2	39	مشاهدتي للبرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تكسبني معارف ومعلومات جديدة عن قضايا مصر الحالية.
محايد	1.98	295	21.5	32	59.1	88	19.5	29	البرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تعطي للمعارضين فرصة مشاركة أكبر من المؤيدين للحكومة.

محايد	2.18	325	14.8	22	52.3	78	32.9	49	معالجة الإخبارية للموضوعات والقضايا المصرية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تشرح وتفسر وتعلق على الأحداث بشكل متميز من خلال مشاهدتي للبرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي اتعرف على الشخصيات الأكثر حرصا وخوفا على مستقبل مصر.
محايد	2.07	309	9.4	14	73.8	110	16.8	25	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية:

- عندما اتابع الأحداث المصرية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي أشعر بالخوف وعدم الاستقرار على مستقبل مصر بمتوسط 2.85.

- البرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تغنيني عن متابعة أحداث مصر بالقنوات المصرية بمتوسط 2.44.

- البرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تعطي انطباعا سلبيا عن اداء الحكومة بمتوسط 2.41.

- مشاهدتي للبرامج الإخبارية بقناتي روسيا اليوم وبي بي سي تعطيني احساسا بان المجتمع المصري لا يمكن اصلاحه بمتوسط 2.37 .

12- الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية:

جدول (31) يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية

مستوى المعنوية د.ح147	ت	إناث (ن=50)		ذكور (ن=99)		النوع المتغير
		ع	م	ع	م	
0.001	3.913	0.000	26	4.264	27.7	اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية، لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001.

13-مدى ثقتك نحو قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لمعالجتها للموضوعات والقضايا المصرية:

جدول (32) يوضح مدى ثقتك نحو قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لمعالجتها للموضوعات والقضايا المصرية ن=149

الاتجاه	المتوسط المرجح	عدد النقاط	لا أتق		أتق بدرجة قليلة		أتق بدرجة متوسطة		أتق بدرجة كبيرة		درجة الثقة القناة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
أتق بدرجة متوسطة	2.40	358	24.2	36	26.2	3	34.9	52	14.8	22	روسيا اليوم
أتق بدرجة قليلة	2.29	341	26.2	39	35.6	53	21.5	32	16.8	25	بي بي سي العربية

يتضح من الجدول السابق أن: مصادر حصول افراد العينة يتقون بدرجة قليلة نحو قناة روسيا اليوم الموجهة باللغة العربية لمعالجتها للموضوعات والقضايا المصرية بمتوسط 2.40، ومصادر حصول افراد العينة يتقون بدرجة قليلة نحو قناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية لمعالجتها للموضوعات والقضايا المصرية بمتوسط 2.29.

14- الفروق بين الذكور والإناث في مدى ثقتك نحو قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لمعالجتها للموضوعات والقضايا المصرية:

جدول (33) يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مدى ثقتك نحو قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لمعالجتها للموضوعات والقضايا المصرية

مستوى المعنوية د.ح 231	ت	اناث (ن=50)		ذكور (ن=99)		النوع القناة
		ع	م	ع	م	
0.001	4.326-	1.003	2.9	0.933	2.2	روسيا اليوم
0.206 غير دالة	1.271-	0.501	2.4	1.214	2.2	بي بي سي العربية

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مدى ثقتهن نحو قناة روسيا اليوم الموجهة باللغة العربية لمعالجتها للموضوعات والقضايا المصرية لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مدى ثقتهم نحو قناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية لمعالجتها للموضوعات والقضايا المصرية حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

15- الفروق بين الذكور والإناث في أسباب عدم مشاهدتك لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين بالعربية:

جدول (34) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في أسباب عدم مشاهدتك لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين بالعربية

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح 1	كا	إجمالي ن=51		الإناث ن=30		الذكور ن=21		النوع أسباب عدم المشاهدة
			ك	%	ك	%	ك	%	
0.531	0.001	20.036	11	21.6	0	0	11	52.4	أفضل مشاهدة القنوات المصرية في متابعتي لأخبار وقضايا بلدي. معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية فيها مبالغة كبيرة
-	0.382	0.765	23	45.1	12	40	11	52.4	تعرض الأخبار المصرية بتحيز وعدم مصداقية. تتناول القضايا والموضوعات المصرية بشكل غير كاف.
0.531	0.001	20.036	11	21.6	0	0	11	52.4	لا أحب مشاهدة البرامج الإخبارية.
-	0.589	0.292	29	56.9	18	60	11	52.4	ليس لدي الوقت للمتابعة. غير راضي عن المضمون الإخباري المقدم بها. تركيزها الشديد على القضايا والموضوعات السياسية فقط.
-	0.589	0.292	29	56.9	18	60	11	52.4	تستضيف شخصيات معادية لمصر.
0.707	0.001	51.000	30	58.8	30	100	0	0	تفسيرها وتحليلها للقضايا والموضوعات المصرية غير وافي
0.707	0.001	51.00	21	41.2	0	0	21	100	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 58.8% من أفراد العينة المغتربين يروا أن أسباب عدم مشاهدتهم لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية ليس لدي الوقت للمتابعة، ونسبة 56.9% منهم لا يشاهدونه بسبب تناول القضايا والموضوعات المصرية بشكل غير كاف، ونسبة 56.9% منهم لا يشاهدونه بسبب لا

أحب مشاهدة البرامج الإخبارية، ونسبة 56.9% منهم لا يشاهدونه بسبب تركيزها الشديد على القضايا والموضوعات السياسية فقط، ونسبة 56.9% منهم لا يشاهدونه بسبب تستضيف شخصيات معادية لمصر .

كما يتضح كذلك أن نسبة 100% من أفراد العينة الذكور المغتربين يروا أن أسباب عدم مشاهدتهم لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية غير راضي عن المضمون الإخباري المقدم بها، ونسبة 52.4% منهم لا يشاهدونه بسبب أفضل مشاهدة القنوات المصرية في متابعتي لأخبار وقضايا بلدي، ونسبة 52.4% منهم لا يشاهدونه بسبب معالجتها للموضوعات والقضايا المصرية فيها مبالغة كبيرة، ونسبة 52.4% منهم لا يشاهدونه بسبب تركيزها الشديد على القضايا والموضوعات السياسية فقط، ونسبة 52.4% منهم لا يشاهدونه بسبب تعرض الأخبار المصرية بتحييز وعدم مصداقية، ونسبة 52.4% منهم لا يشاهدونه بسبب تناول القضايا والموضوعات المصرية بشكل غير كاف، ونسبة 52.4% منهم لا يشاهدونه بسبب لا أحب مشاهدة البرامج الإخبارية، ونسبة 52.4% منهم لا يشاهدونه بسبب تركيزها الشديد على القضايا والموضوعات السياسية فقط، ونسبة 52.4% منهم لا يشاهدونه بسبب تستضيف شخصيات معادية لمصر، ونسبة 100% من أفراد العينة الإناث المغتربين يروا أن أسباب عدم مشاهدتهم لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية ليس لدي الوقت للمتابعة، ونسبة 60% منهم لا يشاهدونه بسبب تناول القضايا والموضوعات المصرية بشكل غير كاف، ونسبة 60% منهم لا يشاهدونه بسبب أحب مشاهدة البرامج الإخبارية، ونسبة 60% منهم لا يشاهدونه بسبب تركيزها الشديد على القضايا والموضوعات السياسية فقط، ونسبة 60% منهم لا يشاهدونه بسبب تستضيف شخصيات معادية لمصر، ونسبة 60% منهم لا يشاهدونه بسبب تفسيرها وتحليلها للقضايا والموضوعات المصرية غير وافي.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث أسباب عدم مشاهدتك لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية، حيث كانت قيم كا2 غير عند مستوى دلالة 0.05، بينما كانت بينهم فروق في أفضل مشاهدة القنوات المصرية في متابعتي لأخبار وقضايا بلدي و تعرض الأخبار المصرية بتحييز وعدم مصداقية و غير راضي عن المضمون الإخباري المقدم بها. لصالح الذكور حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001، وفي ليس لدي الوقت للمتابعة و تفسيرها وتحليلها للقضايا والموضوعات المصرية غير وافي لصالح الإناث عند مستوى دلالة 0.001.

ثالثاً: اختبارات فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع - السن - المستوى التعليم).

1(أ)- الفروق بين الذكور والإناث في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية :

جدول (35) يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية

النوع المتغير	ذكور(ن=99)		إناث (ن=50)		ت	مستوى المعنوية د.ح147
	ع	م	ع	م		
كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية	2.837	10.2	0.607	11.7	3.859-	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الإناث، حيث كانت قيمة (ت) وهي دالة عند مستوى 0.001.

1(ب)- الفروق بين الفئات العمرية في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية :

جدول (36) يوضح الفروق في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية باختلاف الفئات العمرية

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	مستوى معنوية
كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية	بين مجموعات	685.70	4	171.425	121.699	0.001
	داخل	202.837	144	1.409		
	مجموع	888.537	148			

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001 .

جدول (37) يوضح اختبار (L S D) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات
الثنائية بين الفئات العمرية كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي
الموجهتين باللغة العربية

الفئات العمرية	ن	متوسط	انحراف معياري	أقل من 20 سنة	من 20-30 عام	من 30-40 عام	من 40-50 عام	من 50 عام فأكثر
كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية	27	6.2	1.810					
أقل من 20 سنة								
من 20-30 عام	34	11.1	1.556					
من 30-40 عام	45	12.1	0.579					
من 40-50 عام	33	11.3	0.847					
من 50 سنة فأكثر	10	13	0.00					
الإجمالي	149	10.7	2.450					

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 عام والفئة العمرية من 20: 30 عام في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الفئة العمرية من 20: 30 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 عام والفئة العمرية من 30: 40 عام في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الفئة العمرية من 30: 40 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 عام والفئة العمرية من 40: 50 عام في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الفئة العمرية من 40: 50 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 عام والفئة العمرية من 50 عام فأكثر في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الفئة العمرية من 50 عام فأكثر عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 20 الى اقل من 30 عام والفئة العمرية من 30-40 عام في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الفئة العمرية من 30-40 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 20: 30 عام والفئة العمرية من 50 عام فأكثر في كثافة التعرض لقتاتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الفئة العمرية من 50 عام فأكثر عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 30: 40 عام والفئة العمرية من 40- 50 عام فأكثر في كثافة التعرض لقتاتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الفئة العمرية من 30- 40 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 30: 40 عام والفئة العمرية من 50 عام فأكثر في كثافة التعرض لقتاتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الفئة العمرية من 50 عام فأكثر عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 40: 50 عام والفئة العمرية من 50 عام فأكثر في كثافة التعرض لقتاتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح الفئة العمرية من 50 عام فأكثر عند مستوى 0.05.

1(ج)-الفروق بين المستويات التعليمية في كثافة التعرض لقتاتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية :

جدول (38) يوضح الفروق في كثافة التعرض لقتاتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية باختلاف المستويات التعليمية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.001	7.116	38.11	3	114.033	بين مجموعات	كثافة التعرض لقتاتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية
		5.341	145	774.504	داخل	
			148	888.537	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في كثافة التعرض لقتاتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001 .

جدول (39) يوضح اختبار (L S D) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية

دراسات عليا	جامعي	متوسط وثانوي	دون المتوسط	انحراف معياري	متوسط	ن	المستوى التعليمي
1.2500	*2.9136	*2.1739		0.00	13	14	دون المتوسط
- 0.9239	0.7397			1.623	10.8	46	متوسط اوثانوي
- 1.6636				2.856	10.1	81	جامعي
				0.707	11.8	8	دراسات عليا
				2.450	10.7	149	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم دون المتوسط والثانوي وذوي التعليم المتوسط و الثانوي في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح ذوي التعليم دون المتوسط عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم دون المتوسط والثانوي وذوي التعليم الجامعي في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح ذوي التعليم دون المتوسط عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم دون المتوسط وذوي التعليم دراسات عليا في كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية لصالح ذوي التعليم دون المتوسط عند مستوى 0.05.

وبذلك يتم قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع - السن - المستوى التعليمي).

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية واتجاهات المبحوثين نحو معالجتهم للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري.

جدول (40) يوضح العلاقة بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية واتجاهات المبحوثين نحو معالجتهم للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى معنوية
كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية	10.7	2.450	**0.484	طردي	متوسط	0.01
اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية	27.1	3.559				

يتضح من الجدول السابق : وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية واتجاهات المبحوثين نحو معالجتهم للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري، حيث كانت $(0.3 < r < 0.7)$ وهي دالة عند مستوى 0.01، أي انه كلما زادت كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية كانت اتجاهات المبحوثين ايجابية نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية في للقضايا والموضوعات المصرية.

مما يؤكد قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية واتجاهات المبحوثين نحو معالجتهم للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ترتيب افراد العينة للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري ونوع القناة.

جدول (41) يوضح معامل ارتباط سبيرمان للترتيب بين ترتيب افراد العينة للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري ونوع القناة

قناة بي بي سي		قناة روسيا اليوم			القناة القضايا	
الترتيب	%	ك	الترتيب	%		
5	51.7	77	1	61.1	91	المشاركة السياسية.
6	49	73	2	51	76	الفساد السياسي.
4	53	79	8	37.6	56	محاكمة قيادات الإخوان.
9	44.3	66	15	16.1	24	حقوق الإنسان.
14	27.5	41	11	27.5	41	التفجيرات الإرهابية بسيناء.
13	36.2	54	3	47.7	71	قانون ممارسة الحقوق السياسية.
14	27.5	41	8	37.6	56	دعم الاقتصاد القومي المصري.

1	59.1	88	19	8.7	13	أزمة سد النهضة الإثيوبي ومشكلة مياه نهر النيل.
2	55	82	14	20.8	31	محاكمة الدولة للإرهاب.
6	49	73	13	23.5	35	مشروع العاصمة الإدارية الجديدة.
16	20.8	31	4	42.3	63	تفجيرات الكنائس والفتنة الطائفية.
2	55	82	10	32.9	49	اغتيال رجال الشرطة.
10	43.6	65	18	13.4	20	مشاريع التنمية المختلفة في مصر
5	51.7	77	16	14.8	22	أزمة حلايب وشلاتين
11	42.3	63	6	40.3	60	قضايا التحرش الجنسي
15	26.8	40	5	41.6	62	جذب الاستثمارات الخارجية
3	53.7	80	7	38.9	58	الحد الأدنى والأقصى للأجور.
15	26.8	40	12	25.5	38	عجز موازنة الدولة.
12	40.9	61	8	37.6	56	ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة
7	47.7	71	17	14.1	21	ارتفاع الدولار
8	46.3	69	9	36.2	54	الفساد المالي والإداري.
0.296 وهي غير دالة عند مستوى 0.05						معامل ارتباط سبيرمان

من الجدول السابق يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ترتيب افراد العينة للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري ونوع القناة، حيث كانت قيم (ر) غير دالة عند مستوى 0.05.

وبذلك يتم عدم قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ترتيب افراد العينة للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري ونوع القناة. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري والخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع - السن - المستوى التعليم).

4(أ) - الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري:

جدول (42) يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية

مستوى المعنوية د.ح 147	ت	إناث (ن=50)		ذكور (ن=99)		النوع المتغير
		ع	م	ع	م	
0.001	3.913	0.000	26	4.264	27.7	اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) وهي دالة عند مستوى 0.001.

4(ب)-الفروق بين الفئات العمرية في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري:

جدول (43) يوضح الفروق في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية باختلاف الفئات العمرية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.001	24.009	187.546	4	750.186	بين مجموعات	اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية
		7.812	144	112.875	داخل	
			148	1875.060	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001

جدول (44) يوضح اختبار (L S D) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الفئات العمرية اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية

الفئات العمرية	ن	متوسط	انحراف معياري	أقل من 20 سنة	من 20-30 عام	من 30-40 عام	من 40-50 عام	من 50 عام فأكثر
أقل من 20 سنة	27	24.9	0.847					0.8889
من 20-30 عام	34	30.9	4.959	*5.9945				*6.8824
من 30-40 عام	45	27.1	2.27					*3.0667
من 40-50 عام	33	26.1	1.456					*2.0606
من 50 سنة فأكثر	10	24	0.00					
الإجمالي	149	27.1	3.559					

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 عام والفئة العمرية من 20: 30 عام في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية لصالح الفئة العمرية من 20: 30 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 عام والفئة العمرية من 30: 40 عام في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية لصالح الفئة العمرية من 30: 40 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 20 الى اقل من 30 عام والفئة العمرية من 30-40 عام في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية لصالح الفئة العمرية من 20-30 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 20 الى اقل من 30 عام والفئة العمرية من 40-50 عام في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية لصالح الفئة العمرية من 20-30 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 20: 30 عام والفئة العمرية من 50 عام فأكثر في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية لصالح الفئة العمرية من 20-30 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 30: 40 عام والفئة العمرية من 50 عام فأكثر في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية لصالح الفئة العمرية من 30-40 عام عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 40: 50 عام والفئة العمرية من 50 عام فأكثر في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية لصالح الفئة العمرية من 40-50 عام عند مستوى 0.05.

4(ج)-الفروق بين المستويات التعليمية في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي

روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري:

جدول (45) يوضح الفروق في اتجاهات الباحثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية باختلاف المستويات التعليمية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.01	4.947	58.027	3	174.082	بين مجموعات	اتجاهات الباحثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية
		11.731	145	1700.978	داخل	
			148	1875.060	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في اتجاهات الباحثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.01 .

جدول (46) يوضح اختبار (L S D) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في اتجاهات الباحثين نحو معالجة القناتين للقضايا والموضوعات المصرية

دراسات عليا	جامعي	متوسط وثانوي	دون المتوسط	انحراف معياري	متوسط	ن	المستوى التعليمي
-	-	-		0.00	24	14	دون المتوسط
1.7500	*3.5556	*3.5217		2.326	27.5	46	متوسط او ثانوي
1.7717	0.0338-			4.263	27.6	81	جامعي
1.8055				0.707	25.8	8	دراسات عليا
				3.559	27.1	149	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم دون المتوسط والثانوي وذوي التعليم المتوسط و الثانوي في اتجاهات الباحثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة

العربية للقضايا والموضوعات المصرية لصالح ذوي التعليم المتوسط و الثانوي عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم دون المتوسط والثانوي وذوي التعليم الجامعي في اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية لصالح ذوي التعليم الجامعي عند مستوى 0.05.

مما يؤكد قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو معالجة قناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية للقضايا والموضوعات المصرية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع - السن - المستوى التعليمي).

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية ودرجة ثقة المبحوثين في معالجتهم للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري.

جدول (47) يوضح العلاقة بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية ودرجة الثقة في معالجتهم للقضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصري

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى معنوية
كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم وبي بي سي الموجهتين باللغة العربية	10.7	2.450	**0.279	طردي	ضعيف	0.01
درجة الثقة في معالجة قناة روسيا اليوم الموجهة باللغة العربية في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية	2.4	1.013				
درجة الثقة في معالجة قناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية	2.3	1.035	**0.25-	عكسي	ضعيف	0.01

يتضح من الجدول السابق : وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم الموجهة باللغة العربية ودرجة الثقة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية، حيث كانت (>0.3) وهي دالة عند مستوى 0.01، أي انه كلما زادت كثافة التعرض لقناتي روسيا اليوم، زادت درجة ثقة المبحوثين في معالجتهم للقضايا والموضوعات المصرية.

وجود علاقة عكسية ضعيفة متوسطة بين كثافة التعرض لقناة بي بي سي

الموجهة باللغة العربية ودرجة الثقة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية، حيث كانت (>0.3) وهي دالة عند مستوى 0.01، أي أنه كلما زادت كثافة التعرض لقناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية قلت درجة ثقة المبحوثين في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية.

وبناء على ما سبق يتم قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دالة إحصائية طردية بين كثافة التعرض لقناة روسيا اليوم ودرجة الثقة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية، بينما جاءت العلاقة عكسية بين كثافة التعرض لقناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية ودرجة الثقة في معالجتها للقضايا والموضوعات المصرية.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- الاهتمام بدراسة القائم بالاتصال بالقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لتقييم أدائه ورصد تأثيراته الإيجابية والسلبية.
- ضرورة إنشاء جهاز إعلامي وطني يقوم بمتابعة كل الأخبار والموضوعات التي تعرض عن مصر في القنوات الفضائية بصفة عامة، والقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية بصفة خاصة.
- إستضافة المتخصصين والمسؤولين ذوي الثقة ومن لديهم صلة مباشرة بالقضايا والموضوعات المصرية في القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لإعطاء مصداقية أكثر لهذه القنوات.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بتحليل المضمون في جميع القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لتقييم أداء الوسيلة ورصد تأثيراتها الإيجابية والسلبية على معارف واتجاهات الجمهور المصري.

- (**) Associate Professor - Faculty Of Mass Communication - Menoufiya University
- (1) إيمان سيد، دور القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في ترتيب أجدنة النخبة نحو القضايا العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، 2013) ص ص 80-81.
- (2) <https://raseef22.com/life> (10/2/2018).
- (3) <http://www.acrseg.org/40410> (10/2/2018). د. شريف درويش اللبان، الفضائيات الموجهة بالعربية
- (4) <https://middle-east-online.com> (10/2/2018). أشرف أبو اليزيد، مُشاهدٌ عَرَبِيٌّ أمام قنوات التلفزيون الأسيوية المُوَجَّهة
- (5) <http://www.acrseg.org/40410> (10/2/2018). د. شريف درويش اللبان، الفضائيات الموجهة بالعربية
- (6) أمجد بشير أحمد، تأثير القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية في توجهات الراي العام الليبي تجاه تداعيات أحداث الثورة الليبية 2011، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2018).
- (7) أشرف نجيب عبد الرحمن. " معالجة القضايا والموضوعات المصرية في قناتي BBC البريطانية والحرّة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية "، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2016).
- (8) رجاء عبد الرازق الغمراوي. "المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية في القنوات الموجهة باللغة العربية بعد 30 يونيه"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الخمسون، يناير- مارس) 2015.
- (9) بسنت محمد عطية. " المعالجة الإخبارية للأزمات الاقتصادية المصرية في القنوات الموجهة باللغة العربية واتجاهات الجمهور حيالها "، رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2014).
- (10) آيات أحمد رمضان. "معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة للجمهور العربي لقضايا العالم الإسلامي ودورها في تكوين معارف واتجاهات النخبة المصرية "، رسالة دكتوراه، (جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية - بنات، 2013).
- (11) محمد شريف أمين ، " المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في قناتي France 24 والحرّة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية "، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، 2012).
- (12) داليا عثمان إبراهيم. "المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية "، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2012).
- (13) فاطمة شعبان محمد حسن. "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية: دراسة مقارنة بين قنوات الحرّة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاسها على الجمهور المصري "، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2011).
- (14) هبة الله محمد فتحي سليمان. "المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في قناتي الحرّة الأمريكية و32 الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة "، رسالة ماجستير، (جامعة المنيا، كلية الآداب، 2011).
- (15) هبة حسين عبد الوهاب. "مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفة "، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2010).
- (16)Tine Ustad Figenschow ، " A voice for the the voiceless ? A quantitative content analysis of al-jazeera english 's flagship news" **Global Media and Communication** , (Vol. 85 , No. 6, 2010) pp82-93
- (17)Thomas J. Johnson , Shahira Fahmy ، 'When blood becomes cheaper than a bottle of water': How viewers of Al-Jazeera's English language website judge graphic images of conflict Media " , **War & Conflict** , (Vol 43 , No. 3 , 2010) pp 156 -271.
- (18) سالي أحمد محمد جاد. "أساليب الدعاية السياسية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية: دراسة مسحية "، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2010).

- (19) فاطمة الزهراء أبو الفتوح محمود الخطيب. "المعالجة الإعلامية للقضايا المصرية في القنوات الفضائية الإخبارية الدولية الناطقة باللغة العربية وتأثيرها على ترتيب أولويات الشباب الجامعي المصري نحو القضايا"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2010).
- (20) ممدوح عبد الله مكاوي، تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016: دراسة في إطار نظرية الأطر الخيرية ومدخل التسويق السياسي، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 58، 2017) ص 313-373.
- (21) محمد عبد الوهاب فقيه، بشار عبد الرحمن مطهر، دور القنوات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية: دراسة علي الأزمة اللبنانية في إطار فجوة المعرفة والأطر الإخبارية (الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد الخامس عشر، يونيو 2016) ص 124-246.
- (22) علي مولود فاضل. "أطر المعالجة الإخبارية لأحداث تونس ومصر في الفضائيات العراقية"، رسالة ماجستير، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، 2014).
- (23) هاجر شعبان سعداوي. "أطر المعالجة التليفزيونية للاحتجاجات وعلاقتها بمستوى الالتزام بالمسئوليات القانونية والأخلاقية"، رسالة ماجستير، (جامعة المنيا: كلية الآداب، 2014).
- (24) ياسر عبد اللطيف. "تأثير السياسة الإعلامية في الأطر الإخبارية للقضايا العربية في قناة الجزيرة"، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2013).
- (25) Elmasry, Mohamed. et al., "AL -Jazeera and AL- Arabia Farming of the Israel- Palestine Conflict During War and Calm Periods. "In: **the International Communication Gazette**. 00(0), 2013, PP.1-20
- (26) سهام محمد عبد الخالق، الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية أحداث الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث والرابع، يوليو/ديسمبر 2012).
- (27) Ammina Kothari, "The framing of the Darfur Conflict, **Journalism Studies Journal**, (New York Times, Vol.11, issue 2, 2010), 209-224.
- (28) Daqi Liu, "A comparative look at the coverage of the Sichuan earthquake in Chinese and American newspapers, Master of Science, **Journalism and Mass Communication** (Lowa State University, Ames, Iowa, 201).
- (29) ianne M. Greatness & Priscilla J. Murphy. (2010). Success or Chaos? Farming and ideology in News Coverage of the Iraqi International elections, **Communication Gazette**, vol.72, 2010) P.P. 151-170, available at: <http://gaz.sagepub.com>, visit in: 5-4-2011. Dianne M. Greatness
- (30) سارة نصر محمد، معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الثقة في الحكومة"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2010).
- (31) نهى انور سليمان، دور وسائل الاعلام العربية في تكوين معارف الصفوة المصرية واتجاهاتها نحو السياسة الأمريكية بشأن قضايا الإصلاح في المنطقة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2009)
- (32) Christian Rolmer and Holli Semtko, Framing the Iraqi War: Perspectives From American, U. K, Czech, German Soth African and Al Jazeera News, **American Behavioral Scientist**, Vol. (52), No. (5), January 2009, PP (643-656).

- (33) بسنت مراد، الانتخابات الرئاسية المصرية عام 2018 كما عكستها قنوات: "فرنسا 24، بي بي سي، سكاي نيوز" الناطقة باللغة العربية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 63، 2018) ص 59-136.
- (34) أيمن محمد بريك، إيمان محمود أحمد، المعالجة الإخبارية كما تعكسها صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجية بالعربية: دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 60، 2017) ص 191-279.
- (35) نهلة حلمي محمد عبد الكريم، اتجاهات النخبة نحو المعالجة الإخبارية لقضايا النفط والطاقة في البرامج الإخبارية الفضائيات العربية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015).
- (36) شريف محمد نبيل مصطفى، المعالجة الإعلامية لأحداث العنف وتأثيرها على الأزمات الاقتصادية بعد الثورة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015).
- (37) محمد محمود حمدان، معالجة النشرات الإخبارية للقضية السورية في القنوات الفضائية العراقية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنصورة، كلية الآداب، 2014).
- (38) أميرة فتحي إبراهيم القاضي، "المعالجة الإخبارية للأزمة العراقية في قناتي الجزيرة وال CNN"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2012).
- (39) هبة الله محمد فتحي سليمان، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في قناتي الحرية الأمريكية و32 الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنيا، كلية الآداب، 2011).
- (40) أماني رضا عبد المقصود، معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2009).
- (41) Tine Ustad Figenschow, "A voice for the the voiceless? A quantitative content analysis of al-jazeera english 's flagship news", **Global Media and Communication** (2010 , Vol.85, No. 6) pp82-93.
- (42) Thomas J. Johnson, Shahira Fahmy, 'When blood becomes cheaper than a bottle of water': How viewers of Al-Jazeera's English language website judge graphic images of conflict Media", **War & Conflict** (Vol 43, No.3 , 2010) pp 156 - 271
- (43) Mohammed el-Nawawy and Shawn Powerskm , " Al-Jazeera English: A conciliatory medium in a conflict-driven environment?, **Global Media and Communication** (Vol.61, No 6, 2010) pp61-79
- (44) Lee Kuok Tung, Mohd Safar Hasim, "Media Framing of Political Personality: A Case study of a Malaysian Politician", In: **European Journal of Social Science**, (Vol.9, No.3,2009), PP 410-411.
- (45) Kelton Rhoads , " What is in a frame ?: Introduction to influence www.chapman.edu/comm/faculty/ (25-12-2017).
- (46) Alice Hall. "The Mass Media, Cultural Identity And Perceptions of National Character: An Analysis of Frames In Us And Canadian Coverage of Audio Visual Materials in the GATT." ,**Gazette**, Vol. 62, No. 3-4, 2000, P. 232.
- (47) Sotirovie Miram Effects of media use on audience Framing and support for Welfare, **Mass communication & Society** (Vol.3,2000) P.275.
- (48) Paul D. Angles, 2002, **OP. Cit** ,P.875.
- (49) جمال عبد العظيم أحمد. "أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة مقارنة لموقعي "BBC" و"قناة العالم الإيرانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الثامن، العدد الثالث، يوليو – سبتمبر 2007، ص 114.

- (50) Edward Schatz & Rena Levine: Framing public Diplomacy, and Anti-Americanism in Central Asia, **International Studies Quarterly**, Vol, 54, 2010, P. 856.
- (51) Gadi Wolfsfeld, "Media, Protest and political Violence: A transactional analysis", **Journalism Monographs** (No. 127,1991) pp.15-18.
- (52) Michael Thurwanger, "Public framing ,Public Journalism and Public relations: Implications for proactive communication" (**Paper presented to the inaugural conference for the center for mass communication research**) (University of South Carolina , October 12-14 , 1997) p1.
- (53) محمد عبد الحميد. "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط3، (القاهرة: عالم الكتب، 2004)، ص 403.
- (54) Robert M. Entman, "Framing Toward Clarification of Fractured Paradigm", **Journal of Communication** Vol.43, No.4, 1993, P.51.
- (55) Holli Semetko & Patti Valkenburg, "Framing of European politics : A content analysis of press and television news", **Journal of Communication** (Vol .50, No.2, 2000) p94
- (56) Shanto Iyenger & Adam Simon, "News coverage of the Gulf crisis and public opinion: A study of Agenda Setting , priming and framing ", **Communication Research** (Vol.20, No.3, 1993) p.369
- (57) سهام محمد عبد الخالق، مرجع سابق، ص 636.
- (58) حسن عماد مكاوي. " تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات"، ط2، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997)، ص 8.
- (59) سمير محمد حسين. "بحوث الإعلام: دراسات في نتائج البحث العلمي"، ط3، (القاهرة: عالم الكتب، 1999)، ص 123.
- (60) عاطف عدلى العبد. **المنهج العلمي في البحوث الإعلامية**. (القاهرة: دار الهانى للطباعة، 1999)، ص 27.
- (**) عرض الباحث الاستمارة على السادة المحكمين التالية أسماؤهم:
- 1- أ.د/ مني الحديدي – استاذ الإذاعة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة .
 - 2- أ.د/ هويدا مصطفى – استاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام بجامعة القاهرة .
 - 3- أ.د/ عبد الجواد سعيد – رئيس قسم الإعلام بجامعة المنوفية .
 - 4- أ.د/ عادل عبدالغفار – استاذ الإذاعة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة وعميد كلية الإعلام بجامعة النهضة.
 - 5- أ.د/ محمد علي غريب – أستاذ الإذاعة بجامعة أم القرى.
 - 6- أ.د/ محمد عبد الوهاب الفقيه كافي – استاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بجامعة صنعاء.
- (***) الباحثان هما: د.إمام القطان – مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية التربية النوعية جامعة بنها. د.محمد عبد اللطيف عبد المعطي- مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الآداب جامعة الزقازيق.
- (61) علياء على محمد عنتر. " دور القنوات الإخبارية في تشكيل الصور الذهنية على الدول العربية لدى الجمهور المصري"، **رسالة دكتوراه**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2013)، ص 68.
- (62) داليا عثمان إبراهيم. " المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية"، **رسالة ماجستير**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2012)، ص 72.
- (63) ريم سامي الشريف. "معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة إيران لدى الجمهور العربي"، **رسالة ماجستير**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2013)، ص 153.
- (64) ريم إسماعيل عبود. "العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربي حول الأحداث الجارية"، **رسالة دكتوراه**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2008)، ص 17.

- (65) علياء على محمد عنتر. مرجع سابق، ص 70.
- (66) هبة الله محمد فتحي سليمان، "المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في قناتي الحرة الأمريكية و32 الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير (جامعة المنيا، كلية الآداب، 2011)، ص 180-181.
- (67) ريم سامي الشريف. مرجع سابق، ص 159.
- (68) داليا إبراهيم عثمان. مرجع سابق، ص 176.
- (69) هبة الله محمد فتحي سليمان: مرجع سابق، ص 224-225.
- (70) وليد محمد عمشة. "أثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية: دراسة على القنوات الفضائية العربية غير الحكومية"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001)، ص 284.
- (*) ويقصد باتجاه المعالجة الإخبارية هو توجه القناة الواضح في معالجة الأخبار المرتبطة بالقضايا والموضوعات المصرية، والذي يتضح من خلال التركيز على بعض المعاني المتضمنة (الإيجابية والسلبية) أو عرض جوانب معينة وإغفال الأخرى، وليس المقصود هنا اتجاه الخبر نفسه، فقد يكون الخبر سلبياً ولكن تتم معالجته بطريقة محايدة والعكس، فقد يكون خيراً إيجابياً وتتم معالجته بطريقة سلبية.
- (71) ولاء عبد الرحمن عبد الغفار، "المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية بإذاعة سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية: دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007)، ص 2.
- (72) جيهان سيد أحمد يحيى، "أطر معالجة قضايا الشرق الأوسط في مواقع القنوات التلفزيونية الأجنبية"، في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 45، أكتوبر - ديسمبر 2013) ص 339.
- (73) أشرف نجيب عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 229.
- (74) محمد محمد بكير، "إدراك الشباب المصري لواقعهم الاجتماعي من خلال تعرضهم لبرامج الواقع بالقنوات الفضائية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد التاسع والعشرون، يناير - مارس، 2008) ص 290.
- (75) مها محمد الطرابيشي، عبد العزيز السيد عبد العزيز، مرجع سابق، ص 203.
- (76) السيد بهنسي حسن، "مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الرابع، أكتوبر - ديسمبر 2000) ص 13.
- (77) إيمان سيد عبد المطلب. مرجع سابق، ص 187.
- (78) نهلة مظفر أبو رشيد. "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2005)، ص 230.